
بناء الوطن
العدد ٢٤ - السنة الثانية - ١٨ ذو الحجة ١٣٨٠
أول يونيه ١ حزيران ١٩٦١
٤٠ مليما
٦٠ ق.س
الدول غير المنحازة
والسلام العالمي

# بناء الوطن

مجلة شهرية مصورة

رئيس التحرير

**أمين شاكر**

سكرتارية التحرير

دكتور رشاد رشدى : دكتور عبد الحميد يونس

دكتور حسين عبد القادر : عبد السلام الشريف

على جمال : محيية المالكى

القسم الفنى

كريم نجاريف • فاروق ابراهيم

زهدى • محيى • حجاز • علاء

سالم • عبد العزيز عبد الصادق

محمود عارف




لبيك اللهم لبيك


**ثمن النسخة والاشتراك السنوى فى البلاد العربية**

(سعر النسخة)

| البلد | السعر |
|---|---|
| لبنان | ٦٠ قرشا |
| الكويت ومنطقة الخليج | ١ ¼ روبية هندية |
| المملكة العربية السعودية | ريال سعودى |
| السودان | ٦ قروش |
| ليبيا والمغرب العربى | ٦ قروش |

(الاشتراك السنوى)

| البلد | الاشتراك |
|---|---|
| فى الجمهورية العربية المتحدة | |
| الإقليم الجنوبى | ٤٠ قرشا |
| الإقليم الشمالى | ٥ ليرة سورية |
| لبنان | ٥ ليرة لبنانية |
| الكويت ومنطقة الخليج | ١٢ روبية هندية |
| المملكة العربية السعودية | ١٢ ريال سعودى |
| السودان | ٦٠ قرشا |
| ليبيا والمغرب العربى | ٦٠ قرشا |

المكاتبات : صندوق بريد ٢٣٩٠ القاهرة : ت ٨٠٨٥٤٤

# الدول غير المنحازة ... والسلام العالمى

## بقلم : أمين شاكر

انا نؤمن أن مشكلة السلام والحرب ملك جميع الشعوب ، وان الدول الكبرى لاتملك وحدها كلمة السلام او الحرب ، وانما الجنس البشرى كله مستهدفا الحق من تضحيات شعوبه على اختلافها ، ومن تطلع هذه الشعوب الى الامن والسلام ، هو الذى يملك الكلمة العليا فى هذه المشكلة ..

بهذه العبارة التى وردت فى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى الدورة الخامسة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة ، لاحت فى أفق السياسة العالمية بشائر عهد جديد تتحرر فيه ارادة الشعوب الجديدة من الوصاية الاجبارية التى فرضتها عليها القوى الكبرى فى العالم منذ اكثر من ثلاثة قرون ، وبدا التاريخ يلف فى اثقاله الفصول الاخيرة لمسرحية الصراع الرهيب بين كتلتى الشرق والغرب ، ذلك الصراع الذى يهدد مستقبل البشرية على هذه الارض بالفناء الشامل

ولكى تتضح امام اعيننا معالم العهد الجديد ، لابد لنا من نظرة الى الماضى القريب لتتبين ماهية الصراع بين الشرق ممثلا فى روسيا السوفيتية والغرب ممثلا فى الولايات المتحدة الامريكية ..

فمنذ حوالى اربعة شهور تولى جون فيتزجرالد كنيدى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية بعد معركة انتخابية عنيفة بذل فيها الوعود بسخاء لاستعادة الهيبة المفقودة للولايات المتحدة ، والعمل على تهيئة الفرص لاستقرار الامن وصيانة السلام العالمى .. وجلس الرئيس الجديد الى مكتبه فى واشنطن واتجه بنظره الى موسكو وعلى شفتيه ابتسامة عريضة فيها دعوة وفيها امل ، ومن الجانب الاخر اطل وجه خروشوف وعلى شفتيه ابتسامة عريضة فيها استجابة وفيها امل ، واحس العالم بان تسوية المشاكل المعلقة بين المعسكرين باتت وشيكة ، ولكن سرعان ما ماتت الابتسامة على الشفاه وحلت محلها نظرات الصرامة الجادة والتهديد والوعيد ، وبدأت عبارات الثقة المتبادلة تختفى سريعا من صفحات الصحف ومحطات الاذاعة ، لتحل محلها عبارات الاتهام المتبادل وعدم الثقة والانذار بالحرب ..

واعلن المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية بان الاتفاق مع الشيوعية امر مستحيل .. ووجد هذا الاعلان صدى كبيرا فى الرأى العام الامريكى ، الذى صدمته انباء انهيار القوات الموالية للغرب فى لاوس وتفوق الاتحاد السوفيتى فى سباق الفضاء وفشل العدوان المسلح على كوبا ورفض الاتحاد السوفيتى قبول العروض المقدمة من الغرب لاستمرار وقف التجارب الذرية ...

واصبحت امريكا ، شعبا وحكومة ، تؤمن بان فرصة التفاوض السلمى مع الاتحاد السوفيتى قد انقضت ، وان الموقف يستدعى اتخاذ اجراءات ومواقف حاسمة ضده ، ولذلك اعلن الرئيس كنيدى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بنيويورك فى بداية الشهر الماضى بانه ليس امام الولايات المتحدة الا أن تخوض كفاحا مريرا ضد الشيوعية الدولية فى كل ركن من اركان المعمورة ، لتوقف زحف الشيوعية على البلاد الجديدة حتى ولو ادى ذلك الى استخدام القوة .

واعقب ذلك مباشرة عدة اجتماعات هامة فى وزارة الخارجية الامريكية والبنتاجون الامريكى لوضع مخططات جديدة للعمل ضد المعسكر الشيوعى ، واعلنت الولايات المتحدة عن عزمها على تدريب جزء من قواتها على حرب العصابات ، بالاضافة الى تدريب اهالى البلاد الواقعة تحت الحكم الشيوعى على القيام بانقلابات وثورات داخلية ، ودعا الرئيس كنيدى رجال الصحافة فى امريكا الى قبول فرض رقابة اختيارية على الانباء التى تؤثر على الامن القومى للبلاد

ولاشك أن هذا التصرف يدل على عدم فهم لطبيعة الحرب الباردة ، والاسباب التى ادت الى التطورات الاخيرة فى الموقف الدولى ..

ولاشك ايضا أن هذه التصرفات ستؤدى الى زيادة حدة التوتر الدولى على طول الحدود الفاصلة بين المعسكرين ، وزيادة الميل الى استخدام القوة لتسوية المشاكل الدولية بدلا من العمل الدائب للوصول الى حلول سلمية لهذه المشاكل .

وفى هذا المجال ينبغى أن نبرز نقطتين هامتين : الاولى أن الحرب الباردة لا تعنى ضرورة اتخاذ موقف حاسم فى معركة الحرب والسلام ، فالغرب لا يواجه اختيارا اجباريا بين مفاوضة مستر خروشوف او الدخول معه فى مبارزة صامتة او ناطقة على تلال كوبا وسهول لاوس وغابات افريقيا وصحارى الشرق الاوسط .. ولكن الشواهد تؤكد أن السنوات القليلة المقبلة ستشهد مزيجا من هاتين السياستين معا .

فعلى فرض أن المحادثات المقبلة بين الرئيسين كنيدى وخروشوف قد وصلت الى حلول ايجابية للمشاكل العالمية الهامة فان نشاط الكتلة الشرقية فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، والنشاط المضاد من جانب كتلة الغرب لن ينتهى ، بل ولا يحتمل أن يضعف .

ومن جهة أخرى ، فان فشل هذه المحادثات لن يقنع ايا من الطرفين بالتخلى عن المفاوضات كوسيلة لحل المشاكل الدولية ، لانه لا امريكا ولا الاتحاد السوفيتى يمكنه أن يتحمل مسئولية افناء البشرية عن طريق اشعال حرب ذرية شاملة ..

« البقية على صفحة ٨٩ »

## فهرس



## صورتا الغلاف



الدول غير المنحازة والسلام العالمى

من القاهرة وجه الرئيسان عبد الناصر وتيتو الدعوة الى عقد مؤتمر ثانى للدول غير المنحازة .. لدراسة المشاكل الدولية قبل انعقاد الدورة ١٦ للجمعية العامة للامم المتحدة.

ومنطق هذه الدعوة ان الدول الكبرى لا تملك وحدها مصير السلام او الحرب وانما الجنس البشرى كله مستهدفا الحق من تضحيات شعوبه على اختلاف الوانها ومذاهبها



الجمعية التعاونية للبترول

أول شركة بترول عربية قامت فى الشرق الاوسط لتحمى ثروة العرب من استغلال شركات الاحتكار الاجنبية

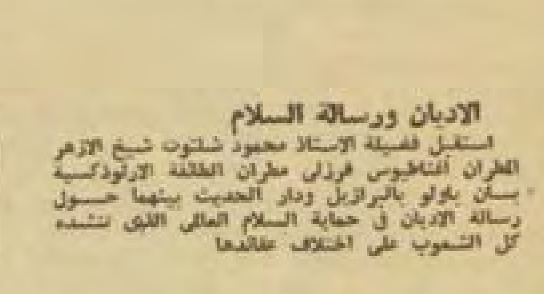
ومن نشاط الجمعية جموع ارجاء الاقليم الجنوبى حيث انشأت احدث محطات الخدمة لتموين السيارات والسفن



**تنفيذ ميثاق الدار البيضاء الافريقي**

في الاسبوع الاول من الشهر الماضي عقد بالقاهرة أول مؤتمر لوزراء خارجية دول الدار البيضاء لدراسة الخطوات العملية لتنفيذ قرارات المؤتمر . وقد اتفق المجتمعون على مواعيد اجتماع اللجان الاقتصادية والثقافية والسياسية والعسكرية لوضع التفصيلات الخاصة بتنمية هذه العلاقات بين الدول الافريقية المتحررة





**الاديان ورسالة السلام**

استقبل فضيلة الاستاذ محمود شلتوت شيخ الازهر المطران أثناغوروس فرزلي مطران الطائفة الارثوذكسية بسان باولو بالبرازيل ودار الحديث بينهما حول رسالة الاديان في حماية السلام العالمي الذي تنشده كل الشعوب على اختلاف عقائدها

**١١٨٩ مليون جنيـــه**
**انتاجنا الصناعي ١٩٦٥**

عقد الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة المركزي مؤتمرا صحفيا بمناسبة أسبوع الصناعة ، قال فيه ان انتاجنا الصناعي هذا العام بلغ ٦٩٢ مليون جنيه وان صادراتنا من الانتاج الصناعي بلغت ٢٥ مليون جنيه ، واعلن اننا أصبحنا دولة صناعية في المقام الاول وان مشروعات التصنيع الجديدة ستستوعب ٢٢٥ الف عامل وان انتاجنا الصناعي عام ٩٦٥ سيبلغ ١١٨٩ مليون جنيه






شهدت القاهرة فى الشهر الماضى نشاطا كبيرا على مختلف المستويات المحلية والعالمية ، كان ابرزها اجتماعات القمة التى تمت بين الرئيس عبد الناصر والرئيس الغينى سيكوتورى وبحث خلالها مستقبل القارة الافريقية ، والاجتماعات التى تمت بين الرؤساء الثلاثة : ناصر ـ سيكوتورى ـ سوكارنو ودار البحث فيها حول قضايا التحرر والاستقلال فى مختلف أنحاء العالم ووسائل دعمها بالقوى المادية والمعنوية كما دار البحث حول مؤتمر الدول غير المنحازة المزمع عقده لتوحيد الجهود من اجل اقرار السلام العالمى والقضاء على الحرب الباردة .

وفى الشهر الماضى قامت قواتنا المسلحة بمناورات كبرى اشترك فيها مئات المقاتلين ، فى الصحراء الشرقية والغربية وشهدها القائد العام للقوات المسلحة المشير عبد الحكيم عامر . وقد اثبتت هذه المناورات لاول مرة أن قواتنا المسلحة قد أصبحت اعظم قوة ضاربة فى الشرق الاوسط وانها بلغت أعلى مراتب التدريب العسكرى فى العالم .

وطوال الشهر الماضى استعرض الوزراء المركزيون مراحل تطور نهضتنا فى مختلف ميادين الصناعة والزراعة والمواصلات وشئون الاسكان والتعمير ..

وقام السيد كمال الدين حسين السكرتير العام للاتحاد القومى بعدة جولات فى محافظات الوجهين القبلى والبحرى وحث الجهود للاسراع فى تنفيذ مشروعات خطة التنمية فى مختلف القطاعات ، كما عالج بعض المشاكل المحلية للمحافظات .

وفى الشهر الماضى احرزت الجمهورية العربية انتصارا دوليا فى عالم الرياضة .. فقد فاز فريقها العسكرى للملاكمة ببطولة العالم فى وزنى الريشة والذبابة .



▲

**رئيس مجلس الدولة الجديد**

صدر قرار جمهورى بتعيين السيد / محمد عفت رئيسا لمجلس الدولة ، وقد ادى سيادته اليمين القانونية امام سيادة رئيس الجمهورية قبل استئناف عمله الجديد

**اتفاقيات صناعية جديدة مع انجلتراوهولندا**

وقع الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة الاتفاقيةالتمانية مع انجلترا فى حدود ٢٠ مليون جنيه ترفع فيما بعد الى ٥٠ مليونا من الجنيهات لتمويل مشترواتنا من المصانع والآلات التى تلزمنا من البيوت الانجليزية الصناعية ، كما وقع اتفاقية مماثلة مع هولندا فى حدود ١٢ مليون جنيه









### المشير عامر يشهد مناورات القوات المسلحة

شهد سيادة المشير عبد الحكيم عامر المناورات العسكرية التى قامت بها قواتنا فى جهة ما من الصحراء الشرقية والغربية ، وقد أثارت هذه المناورات الذعر فى اسرائيل وقد حذر زفى تسور رئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلى حكومته من خطورة قوات ج.ع.م التى وصلت الى أعلى مراتب التدريب العسكرى ، وقال زفى ان التقدم الاقتصادى والتفاؤل فى ج.ع.م رفع الكفاية الحربية للجنود العرب



### نهضتنا الزراعية بالارقام

٥/٦ .. عقد المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى مؤتمرا صحفيا بمناسبة اسبوع الزراعة تحدث فيه من تطور نهضتنا الزراعية وقال .. ان دخل الفلاح من الفدان الواحد سنويا ارتفع من ١٠ جنيهات الى ٢٨ جنيها وان ٣ ملايين فلاح سيتحولون الى ملاك بعد تنفيذ مشروعات استصلاح الاراضى وان ٤٥ مليون جنيه دخلت جيوب الفلاحين بعد تحديد الايجارات الزراعية وقال ان زيادة غلة الارض من المحصولات الرئيسية بالنسبة لعام ١٩٥٢ هى كالآتى : القطن ١٢٪ ، القمح ٣٢٪ ، الارز ٥٢٪ وان الدخل القومى من الزراعة زاد من ٢٥٢ مليون جنيه عام ١٩٥٢ الى ٤٠٠ مليون جنيه عام ١٩٥٩



### ١٧٢ مليون جنيه للمواصلات

٥/١٢ .. تحدث الدكتور مصطفى خليل عن التطور فى وسائل المواصلات فقال ان الدولة خصصت ١٧٢ مليون جنيه للمواصلات فى خطة التنمية ، منها ١٠٠ مليون للسكك الحديدية ، ٢٠ مليونا للطرق ، ٢٤ مليونا للنقل البرى ، ٥ ملايين للنقل النهرى الداخلى ، ٢١ مليونا للمواصلات السلكية واللاسلكية ، ٢ ملايين للبريد ..

## القائد العام فى الكلية الفنية العسكرية

زار المشير عبدالحكيم عامر الكليةالفنية العسكرية ومعاملها المختلفة ، وقرر سيادته فتح ابواب معامل الكلية ، التى تعتبر الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط ، للباحثين والعلماء العرب لاجراء ابحاثهم وتجاربهم العلمية بها





## الاسكان والخدمات البلدية والريفية

٥/٢٠ .. عقد السيد محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية مؤتمرا صحفيا قال فيه ان حكومة الثورة أتمت بناء ٢٧ الف مسكن للطبقات الشعبية وذوى الدخل المحدود ، وان ٨٠٪ من سكان المدن والقرى يشربون المياه النقية الآن .. ثم قال ان مشاكل الاسكان سوف تزول نهائيا قبل انتهاء الفترة المحددة لاتمام مشروعات خطة التنمية

## جولة السكرتير العام فى المحافظات

قام السيد كمال الدين حسين السكرتير العام للاتحاد القومى بعدة جولات فى محافظات الوجهين البحرى والقبلى ليراقب تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية فى مختلف القطاعات ومدى مطابقتها للجدول الزمنى المخصص لها .. وقد اوصى سيادته خلال جولته بضرورة الاسراع فى تنفيذ مشروعات خطة التنمية مع الاسترشاد بتوجيهات سيادة الرئيس بحيث تتم قبل الموعد المحدد لها . وقد اعلن سيادته فى قنا وسوهاج منح ٢٠ ٪ علاوة للموظفين المتقولين لأسوان وقنا وسوهاج و ١٠ ٪ للموظفين من ابنائها كما اعلن تحويل مستشفى المنصورة الى كلية للطب تكون نواة لجامعة المنصورة - وصرح بان الجمعيات التعاونية الزراعية الحالية سوف تحل لاعادة انتخاب اعضائها وتشكيلها من جديد





## ٤ اتفاقيات بين ج٠ع٠م٠ وغينيا

٨/٥.. وصل الرئيس الغيني سيكوتورى الى القاهرة حيث عقد مباحثات هامة مع الرئيس جمال عبد الناصر بخصوص مستقبل أفريقيا ومستقبل العلاقات بين غينيا والجمهورية العربية .. وفى نهاية الزيارة وقع الرئيسان ٤ اتفاقيات الاولى لدعم العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجارى بما يوازى ٢ مليون جنيه على الاقل سنويا ، وعدم استخدام اية وسيلة للنقل تكون فيها مصلحة لاسرائيل اما الاتفاقيات الثلاث الاخرى فتتعلق بالمعونات العسكرية والفنية والثقافية التى تقدمها الجمهورية العربية لغينيا



### اجتماعات القمة فى القاهرة

عند وصول الرئيس سوكارنو الى القاهرة اشترك مع الرئيسين ناصر وسيكوتورى فى بحث الترتيبات الخاصة لعقد مؤتمر الدول غير المنحازة بالقاهرة

واتفق المجتمعون على أن تشترك الهند واندونيسيا مع الجمهورية العربية ويوغوسلافيا فى توجيه الدعوة لهذا المؤتمر



## تنسيق الانتاج والتسويق بين المؤسسات العامة

٥/٢٠ .. عقد اول اجتماع للمجلس الاعلى للمؤسسات العامة برئاسة المشير عبد الحكيم عامر وعضوية السادة الوزراء الدكتور عبد المنعم القيسوني والدكتور عزيز صدقي والدكتور سيد مرعي والدكتور مصطفى خليل والسيد على صبري والسيد كمال رفعت والسيد كمال رمزى استينو والسيد محمد ابو نصير والسيد عبد الوهاب البشرى . وقد بحث في الاجتماع تنسيق الانتاج والتوزيع والتسويق بين المؤسسات العامة لضمان التكامل والتعاون فيما بينها ، كما بحث المجتمعون دور هذه المؤسسات في تنفيذ مشروعات خطة التنمية



## الرئيس يؤدى صلاة العيد في الاسكندرية

٥/٢٤ .. ادى سيادة رئيس الجمهورية صلاة العيد بمسجد « ابو العباس » بالاسكندرية ، وقد استقبل موكب سيادته استقبالا شعبيا كبيرا واحاط المصلون بالرئيس وهنأوه بالعيد ..



## المؤتمر الطبى العربى التاسع

٥/٢٤ .. افتتح الدكتور نور الدين طراف المؤتمر الطبي العربي التاسع بالقاهرة . ووافق المؤتمر على تكوين اتحاد للاطباء العرب يكون مركزه القاهرة



## الفريق العسكرى يفوز ببطولة العالم الثالثة في الملاكمة

٥/١١ .. استقبل سيادة المشير عبد الحكيم عامر الفريق العسكرى للملاكمة الذى مثل الجمهورية العربية في بطولة العالم العسكرية التي اجريت مبارياتها في نيوجرسى بالولايات المتحدة . وقد فازت الجمهورية بالبطولة الاولى في وزنى الريشة والذبابة



## فلومنتزى في الاقليم الجنوبى

٥/٢٥ .. وصل الى القاهرة فريق فلومنتزى البرازيلى لكرة القدم حيث لعب اولى مبارياته مع النادى الاهلى وفاز عليه ٢/١ ، وبعدها سافر الى طنطا ونازل فريقها الاهلى وتغلب عليه ٢ / صفر



# تجارتنا الخارجية...

- سياسة جديدة للتصدير تقضي على جميع محاولات اسرائيل في التسرب الى الأسواق الافريقية والآسيوية
- في عام ١٩٥٢ بلغ العجز في الميزان التجاري ٧٧ مليون جنيه بسبب استيراد السلع الكمالية والبذخ في نفقات السياحة
- ٤٢ اتفاقا تجاريا جديدا منها ١٤ اتفاقا مع الدول الأسيوية، ٩ اتفاقات مع الدول الافريقية مقابل ١٠ اتفاقات فقط عام ١٩٥٢
- تحديد سعر خصم موحد للأقطان المصدرة لتوحيد سعر القطن وجعله متمشيا مع الأسعار العالمية
- اتخاذ كافة السبل بواسطة الادارة العامة للنقد للقضاء على اعادة تصدير الأقطان

بقلم:
**الدكتور حسن عباس زكي**
وزير الاقتصاد للاقليم المصري

**عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ توجت بعجز قدره ٧٧ مليون جنيه في الميزان التجاري نتيجة الارتجال والاستغلال اللذين سادا الأوضاع الاقتصادية في مصر قبل قيام الثورة.. ورغم ان هذا الرقم هو أعلى رقم وصل اليه العجز في تاريخنا الاقتصادي الا ان الشواهد كانت تدل على ان استمرار الأوضاع السائدة كان سيؤدي حتما الى التزايد المستمر في هذا العجز مما يترتب عليه انهيار كامل لاقتصاد البلاد**

## الارتجال والاستغلال

ومما يثير العجب انه بالرغم من قلة حصيلتنا من العملات الصعبة قبل الثورة فان الجزء الأغلب من هذه الحصيلة كان ينفق في استيراد السلع الاستهلاكية والكمالية وفي تغطية نفقات السياحة للطبقة المستغلة التي كانت تسيطر على مقاليد الحكم في البلاد.

وكان على حكومة الثورة بعد أن تولت مقاليد الحكم في البلاد أن تواجه هذه الأوضاع بوضع سياسة اقتصادية سليمة تعالج أخطاء الماضي وتضع أسسا جديدة لاقتصاد متطور نام..

## كسر حلقة الاحتكار

ولذلك فقد انتهجت الثورة سياسة مرنة لتشجيع التصدير الى جميع بلاد العالم بعد أن كانت صادراتنا وقفا على عدد قليل من الأسواق.. ولتحقيق ذلك اتخذت الخطوات اللازمة لتبسيط اجراءات التصدير، كما اتخذت عدة اجراءات متتالية لغرض استعادة الثقة في الصادرات المصرية والمحافظة على سمعتها في الأسواق العالمية.. وقد جعلت الثورة التصدير هو المبدأ والقيد هو الاستثناء كما قصرت هذا القيد على سلع محدودة لاعتبارات تموينية.

وبالاضافة الى ذلك فقد عملت الثورة على تصفية الاحتكار الذي فرضته دول الغرب على منتجاتنا الرئيسية عن طريق تشجيع التصدير بالعملات الحرة لجميع الأسواق دون التقيد بأسواق معينة، لتفادي اثر الهزات السياسية وضمان عدم تحكم دول معينة في حاصلاتنا الرئيسية.

## تنظيم مهنة التصدير

قبل الثورة سعد كثير من الانتهازيين ممن تربطهم بالهيئات الخارجية روابط المصلحة المشتركة الى التدخل في عمليات التصدير بقصد تحقيق الربح على حساب مستقبل العلاقات التجارية بيننا وبين الجهات المستوردة في الخارج ولذلك فقد اتجهت الثورة بتنظيم مهنة التصدير عن طريق انشاء سجل للمصدرين ووضع مواصفات فنية لكل سلعة من سلع التصدير وعمل نظام محكم في الجمارك للاشراف على تصدير هذه السلع عن طريق مجالس التسويق

## اعانات تشجيعية للتصدير

لما كان فتح أسواق جديدة يحتاج لمجهودات خاصة لمجابهة المنافسة من البلاد التي سبقتنا الى هذه الأسواق ومن البلاد التي تعرض منتجاتها في الأسواق العالمية بأسعار غير اقتصادية، لذلك وضعت الثورة نظاما لمنح اعانات تشجيعية للتصدير الى أسواق معينة وبذلك أمكن لصادراتنا أن تكسب أسواقا جديدة كان من المتعذر التصدير اليها قبل ذلك

## تجارة الترانزيت..

ان مركزنا الجغرافي بين الشرق والغرب ومرور قناة السويس في أراضينا بالاضافة الى خطوط الطيران العالمية الرئيسية جعل الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية مركزا هاما من مراكز تجارة الترانزيت في العالم ولذلك اهتمت الثورة بتجارة الترانزيت عن طريق التوسع في انشاء المناطق الجمركية الحرة في الموانى الرئيسية في البلاد لما تتيحه من مزايا التجميع والتصدير في هذه المناطق.. وقد اقامت بعض البلاد الاوروبية جروض لانشاء مشروعات غزل ونسيج وصناعات معدنية في المناطق الحرة بمينائي الاسكندرية والسويس لتصدير منتجاتها هذه المنطقة الى أوروبا والى الأسواق العربية المجاورة

## اعادة تنظيم تجارة القطن

نظرا لان القطن هو عماد ثروة البلاد فقد حظي بعناية خاصة من حكومة الثورة التي عملت على وضع سياسة قطنية جديدة تهدف الى ضمان سعر مجز للزراع والمصدرين كما تهدف الى استقرار أسعار القطن وتجنب التقلبات الحادة فيه.. واتخذت الثورة بعد ذلك اجراءات كثيرة متتالية لضمان بيع القطن بالاسعار العالمية الى جميع بلاد العالم بلا تفرقة وعملت على القضاء على اعادة تصدير القطن الى دولة ثالثة والغاء عمليات المبادلة.. ولتحقيق هذه الاهداف من الناحية العملية اتخذت الحكومة عدة اجراءات منها اعادة تنظيم اتحاد المصدرين بما يكفل اشراف الحكومة على هذا الاتحاد واشتراك الخبراء الحكوميين في لجان التحكيم على الاقطان المصدرة، ووضع حد أدنى للمراكز المفتوحة في سوقي البضاعة الحاضرة والعقود، والغاء ضريبة الصادر على الاقطان فيما عدا الاشموني تشجيعا للمغازل المحلية.. وأخيرا العمل على توحيد سعر القطن وجعله متمشيا مع الاسعار العالمية

## الاكتفاء الذاتي

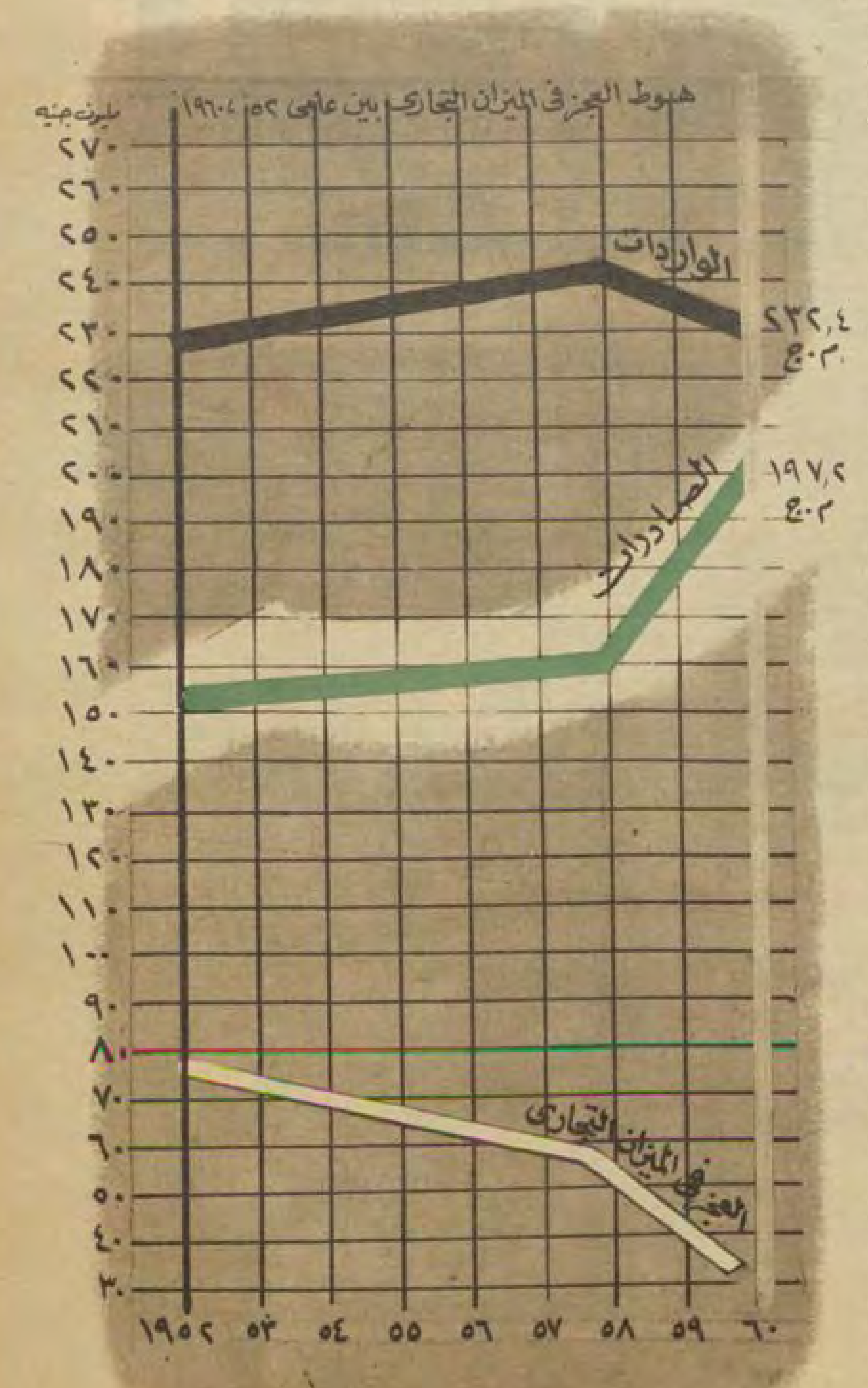
وتنفيذا لسياسة الدولة الاقتصادية الموجهة التي تستهدف الاكتفاء الذاتي في جميع مهايئه والتطبيق التوسع في التنمية الاقتصادية وتمشيا مع التخطيط الاقتصادي لعناصر الانتاج والتجارة الخارجية وفقا لامكانيات البلاد من العملات الاجنبية عملت الحكومة على الحد من الواردات غير الضرورية التي لها مثيل في الانتاج المحلي، وفي نفس الوقت توسعت الحكومة في استيراد السلع الانتاجية والمواد الخام اللازمة للصناعة، والمواد التموينية اللازم توافرها في البلاد

## تنظيم الاستيراد

وقد عملت الحكومة أيضا على تنظيم تجارة الاستيراد وارسائها على أسس سليمة لحمايتها من الدخلاء المتلاعبين، وقصرت الاشتغال بها على الاشخاص والشركات المقيد اسماؤها بسجل المستوردين احكاما للرقابة على عمليات الاستيراد

واتبعت الحكومة وسائل وسياسات نقدية مختلفة لتوفير الاموال الاجنبية، وتنظيم استخدامها في

# في خدمة أهدافنا الاقتصادية والسياسية




استيراد احتياجات البلاد من السلع اللازمة للتنمية الاقتصادية ، وذلك عن طريق وضع ميزانية نقدية تنظم عمليات التصدير والاستيراد.

وعملت الحكومة على التوسع في عقد اتفاقات التجارة والدفع مع الدول المختلفة وخاصة الدول الاسيوية والافريقية ، وقد بلغت هذه الاتفاقات في الوقت الحاضر نحو ٤٢ اتفاقا مقابل ١٠ اتفاقات فقط قبل الثورة.

## السوق العربية

اما في المجال العربي فبالاضافة الى انضمامنا الى اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة العربية فقد عقدت الحكومة اتفاقات للتجارة والدفع مع العراق ولبنان والسعودية والاردن والسودان وليبيا وتونس والمغرب.

وفي مجال الدول الاسيوية عقدت الحكومة ١٤ اتفاقا مع الهند وسيلان واندونيسيا والصين الشعبية وكوريا الشمالية ومنغوليا الشعبية وفيتنام الشمالية والباكستان وافغانستان وفيتنام الجنوبية وكمبوديا وبورما واليابان وتركيا.

اما في المجال الافريقي فقد عقدنا اتفاقات للتجارة والدفع مع كل من اثيوبيا وغانا وغينيا وليبيريا والصومال.

وبعد قيام الحكم الوطني في كوبا عقدت الجمهورية العربية معها اتفاقا طويل الاجل للتجارة والدفع.

## زيادة الصادرات

وقد ترتب على السياسة الخاصة بالتجارة الخارجية التي انتهجتها الحكومة ، ان زادت صادراتنا الى البلاد المختلفة بما فيها الاقليم السوري من ١٥٠٫٣ مليون جنيه في سنة ١٩٥٢ الى نحو ١٦٦٫٣ مليون جنيه في سنة ١٩٥٨ والى نحو ١٩٧٫٨ مليون جنيه في ١٩٦٠ .. ومن المنتظر زيادة حجم صادراتنا من مختلف الحاصلات والسلع المختلفة خصوصا المنتجات الصناعية نتيجة لتنفيذ برامج التنمية الصناعية وزيادة الرقعة المزروعة.

## التصنيع وارتفاع مستوى المعيشة

وترتب على التخطيط الاقتصادي ان زادت قيمة الوارداتايضا بما فيها واردات الاقليم السوري، حيث ارتفعت قيمتها من ٢٢٦٫٩ مليون جنيه سنة ١٩٥٢ الى ٢٤٠٫١ مليون جنيه سنة ١٩٥٨ والى ٢٣٢٫٤ مليون جنيه سنة ١٩٦٠ ، ويرجع الزيادة في قيمة الواردات الى التوسع في استيراد السلع الانتاجية والتموينية والخامات اللازمة للصناعة والتنمية الاقتصادية كما تعود الى الزيادة الكبيرة في الاستهلاك نتيجة لارتفاع مستوى المعيشة.

واسفرت نتيجة هذه الجهود مجتمعة عن هبوط العجز في الميزان التجاري من نحو ٧٦٫٧ مليون جنيه سنة ١٩٥٢ الى ٧٣٫٨ مليون جنيه سنة ١٩٥٨ والى نحو ٣٤٫٦ مليون جنيه سنة ١٩٦٠ فقط.

## اسرائيل والحصار العربي

وفي مجال تجارتنا مع الدول الافريقية والاسيوية على سبيل التخصيص لاحظت الحكومة ان اسرائيل تحاول جاهدة ايجاد علاقات وروابط متينة مع هذه البلاد عن طريق قروضها اتصالا بغية استخدام هذه البلاد كوسيلة لتحطيم الحصار الاقتصادي العربي حولها.

ولتفويت هذه الفرصة على اسرائيل ، ولتنمية التجارة الخارجية مع هذه البلاد في نفس الوقت ، قامت الحكومة بانشاء علاقات اقتصادية مع هذه البلاد ، وعقدت معها اتفاقات جديدة للتجارة والدفع، كما قامت الحكومة بارسال الوفود والبعثات الاقتصادية والتجارية لدراسة اسواق هذه البلاد والتعرف على احتياجاتها ولم تضن الحكومة على هذه الدول بالتسهيلات الائتمانية والخبراء في مختلف شئون الزراعة والصناعة والري والصرف وغيرها واخيرا قامت الحكومة بتسيير خطوط ملاحية وطيران منتظمة مع هذه البلاد.

ولا شك أن اتباع الحكومة سياسة اقتصادية متحررة من اية تبعية والعمل على اقامة علاقات اقتصادية وتجارية مع مختلف الدول والتوسع في عقد اتفاقات التجارة والدفع واستكمال مشروعات التصنيع المختلفة سيؤدي في النهاية الى تحقيق الاغراض التي رسمتها الحكومة لتجارتها الخارجية مما يؤدي في النهاية الى توازن الميزانين التجاري والحسابي.

# الجلاء

## فى ذكرى العيد السابع

يحتفل شعبنا العربي ، في الثامن عشر من هذا الشهر ، بذكرى خروج آخر جندى انجليزى من أرض الاقليم الجنوبي بالجمهورية العربية المتحدة . ومن حق كل عربي ، بل من حق جميع الاحرار في العالم ، ان يحتفلوا بهذا اليوم الذى يرمز الى انتصار الحرية ، وانتصار الحياة ، وانتصار التاريخ ، وهو يوم يحمل فى ذاكرته مراحل كفاح طويل مجيد . . مراحل لا يمكن ان ينساها عربي . . مراحل لا تبدأ بالاحتلال الانجليزى للاقليم المصرى عام ١٨٨٢ ، وانما تبدأ قبل ذلك بكثير . . تبدأ عندما حاول العثمانيون القضاء على الشخصية العربية وتفتيت الوطن العربي ، واحتكار خيراته والاستعلاء على أهله ، بالقوة تارة ، وباسم الدين تارة اخرى . ولم يستسلم الشعب العربي لهذه المحاولات المتتابعة وانما ظل يقاومها طوال الحكم العثماني . ولا تزال احداث هذه المقاومة مسجلة في صفحات التاريخ ، وعالقة بذاكرة الشعب العربي الذى كان يهتف في كل مناسبة ـ حتى على السنة الصغار والنساء : يارب يا متجلى اهلك لنا العثمانلى . وكان الحكم يرتكز على الباشا التركى وعلى جيش غير عربي ومماليك لا تعرف اصولهم بيعوا في سوق النخاسة ، والاقطاع زراعى يستشرى فساده ، ومجموعة من الكشافين وجباة الضرائب . . اما الفلاح فكان آلة تعمل باستمرار وتسرق ثمرات عمله بالاكراه وضرب السياط !



بدأ البريطانيون احتلالهم لمصر باعدام الوطنيين الذين قاوموا قوات الاحتلال . .




بالدم الزكي الذي سال في منطقة القناة ولفتنا الغالبـة الجاد ، وانتصرنا في حرب الاستقلال .. وارتفـع علمنـا الوطني على ارض الكنـانة .. الى الابـد ..



ان الركائز التي مكنت للاحتلال البريطاني هي نفس الركائز التي مكنت للطغيان العثماني .. انها الاقطاع والعملاء ورأس المال الاجنبي والخديوي توفيق حفيد الانتهازي الارناؤطي محمد علي

وشبت الحرائق في الاسكندرية نتيجة لضربها بقنابل الاسطول البريطاني ، وظلت مشتعلة لعدة أيام . ▼

## الفجر الكاذب !..

وذاكرة الشعب العربي لا يمكن أن تنسى انها افاقت على بصيص خيل اليها معه أنه الفجر ، لقد كانت الدولة العثمانية قد وهنت ، وأن ظلمها قد استفحل ، كما أن المماليك ظل معظمهم بعضا فانقسموا – كما يقول المؤرخ الجبرتي : الى شيخ البلد ورهطه والى الامراء التابعين ، أي الذين انضموا بالوجه القبلي ، وكانت الحملة الفرنسية .. حملة « جنار عسكر بونابرته » الذي احتل مصر وادعى الاسلام وان كان قد داس الازهر الشريف بسنابك الخيل ، والذي حاول أن يخلق لنفسه طائفة من الدعاة ، وطائفة أخرى من العملاء ، وخيل له الوهم انه يستطيع أن يخدع الشعب العربي ممثلا في العلماء والتجار والزراع ولقد رأى بعينيه كيف يلقى شيوخ الازهر بالعلامة المثلثة الالوان .. علامة العلم الفرنسي .. الى الارض .. وفر نابليون في ستار الظلام الى باريس ، وبقي خلفاؤه كالفئران في المصيدة ، والشعب العربي يشدد عليهم النكير ، ومحاكمة المواطن السوري سليمان الحلبي – الذي قتل كبير الفرنساوية كليبر – لا تزال حية في صفحات التاريخ وفي ذاكرة الشعب العربي ..

وفي هذه الفترة ، جاء المرتزق الارناؤوطي محمد علي الى مصر ، ليطرد فلول الفرنسيين باسم الدولة العثمانية ، ومال في ظاهر أمره الى الشعب العربي الذي يريد الحرية ، فبايعه الشعب بزعامة عمر مكرم على الحكم . وما لبث أن حارب سادته في استنبول وأن ذبح المماليك في القاهرة ، وأن قضى على الملكية الزراعية وأصبح الاقطاعي الاوحد ، والتاجر الاوحد ، وجند الشعب العربي لتحقيق أحلامه الشخصية ، ونفى الرجل الذي أوصله الى الحكم .. عمر مكرم .. وبرزت الحقيقة التي كانت مختفية ، وهي أن فرنسا كانت تشجعه وتعمل على انتصاره وبقائه ، في فترة الصراع الذي أثارته الثورة الصناعية ، على احتكار موارد الصناعة وأسواق منتجاتها !.

## ركائز الاستعمار

والشعب العربي لا يمكن أن ينسى في غمرة انتصاره وفرحته بالجلاء ، أن الانجليز قد حاولوا أن يحتلوا مصر أكثر من مرة وبعدما ماتسعه خلفاء محمد علي من التمكين للمرابين والسماسرة الذين يمثلون الاستعمار الاقتصادي ، وكيف أغرقوا الحكومة في الدين ، وما انتهى اليه هذا كله من فرض الرقابة او الوصاية على مرافق الامة ، حتى اذا طالب الشعب بحقه في الحرية الدستورية ، انتهز البريطانيون الفرصة وضربوا الاسكندرية ، وبدأ الاحتلال ، وحوكم عرابي ورفاقه ، ونفوا الى المنفى ، وسحق الجيش ، وطرد علماء الدين والموظفون الاحرار ، وظل الاحتلال جاثما على الانفاس مايقرب من ثلاثة أرباع قرن من الزمان ..

وعلى الرغم من تزييف التاريخ الرسمي ، فان الشعب العربي قد وعى الدرس ، وعرف الركائز التي مكنت للاحتلال الانجليزي .. انها الركائز الاولى التي مكنت للطغيان العثماني .. انها الاقطاع والعملاء ، يضاف اليهما رأس المال الاجنبي ، الذي عمل منذ البداية على فتح الطريق للاحتلال ومحاولة تثبيت دعائمه .. وكما عمل العثمانيون على تفتيت الشخصية العربية والقضاء عليها ، فكذلك عمل الانجليز ، وقضوا على جميع الاجهزة الوطنية

## الشعب يكافح الاستعمار .

ونسى الانجليز انهم يستطيعون أن يتجاهلوا الشعب العربي في مصر ، كما فعلوا في مستعمراتهم الاخرى في آسيا وافريقيا فجعلوا التعليم باللغة الانجليزية في جميع المواد ، وفصلوا المدرسة عن البيئة ، فكان الطلبة يدرسون جغرافية الجزر البريطانية قبل أن يدرسوا جغرافية الوطن العربي أو حتى وادي النيل ، وكان هم الاستعمار أن يقضي على شخصية الفرد ، وشخصية الامة في وقت واحد ، وأن يتخرج من المدارس الآف من الكتبة والعاملين تصدع بأمر الرؤساء الانجليز في جميع المرافق ، وأصبحت المكاتبات الرسمية كلها تقريبا باللغة الانجليزية ، وقالوا منذ البداية انهم انما يحتلون مصر تمكينا للحاكم الشرعي ، وهو الوالي الارناؤوطي والقضاء على الشغب وهو في زعمهم مطالبة الشعب بالحرية .. الشعب الذي ظل يكافح هذا الاستعمار الانجليزي باستمرار ، وبذل الانجليز أكثر من ستين وعدا بالجلاء عن مصر ، وهي وعود كاذبة ، فلم يعرف عن الاستعمار الصدق في أي موقف مع الشعوب ..

وكثيرا ما استجمع الضمير الوطني قوته وارادته ، كما حدث بعد مجزرة دنشواي عام ١٩٠٦ ، وهي المجزرة التي قال عنها قاسم أمين :

لقد استمعت الى قلب مصر ينبض يوم دنشواي ..




مذبحة دنشواي التي عصفت بكرومر ، والتي انتفض لها ضمير الاحرار في العالم




١٩١٩ .. هب الضمير الوطني قويا جارفا ونزلت المرأة الى الطريق تستقبل رصاص الانجليز وتهتف بحرية بلادها

وعض الانجليز اصابعهم امام بطولة الفدائيين ، فاطلقوا رصاص رشاشاتهم في صدر الشهيدة « ام صابر » ..



ومن الحروب التي اعقبت بريح كرومر ، والتي انتفض بها اسير الاحرار في العالم ..

وكانت الحرب العالمية الاولى ، والفلاحون المصريون لا يملكون أن يحدوا ناقمتة السلطات العسكرية البريطانية بعد ، ومصادرتها والعامهم وخيرات بلادهم ، وكانت الوعود الكاذبة اتهاما للشعوب المطالبة بالحرية ، حتى اذا وضعت الحرب أوزارها ، وصدق الاحرار الوعود ولبس الاربعة عشر ، هبوا يطرقون ابواب مؤتمرات الصلح ، مطالبين بتحرير مصر .. فماذا كانت النتيجة ؟ ! .. التضليل والخداع من ناحية ، والقاء الاحرار في السجون ، ونفي الزعماء من ناحية اخرى ..

وهب الشعب الوطني شيوخا وشبابا عام ١٩١٩ ، واشترك في الثورة طلاب المدارس والموظفون والتجار والعمال والفلاحون ونزلت المرأة الى الطريق لاول مرة تستقبل رصاص الانجليز وهي تهتف مطالبة بحرية بلادها وذابت في ثمرات هذه الثورة جميع المحاولات التي قام بها الاحتلال لتمزيق وحدة الامة ، واشترك الهلال والصليب في الكفاح الوطني ، وبذل الشباب الدم رخيصا في سبيل الحرية ، وذاق الاحتلال نصف المرة ، وأوهم العالم بأنه يستجيب لمطالب الاحرار ، فاعلن تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وهو الذي يعترف باستقلال مصر بتحفظات اربعة ، تجعل هذا الاستقلال حبرا على ورق ، وهذه التحفظات هي : قناة السويس ، الاجانب ، الاقليات ، السودان وتغير لقب السلطان الى ملك ، واطلقت المدافع ومنح الملك الشعب فيما قال دستورا مستقلا عام ١٩٢٣ ، وبدأت الدائرة الوهمية التي لا تنتهي ..

المستطاع أن يستتر القيم الدستورية الاصيلة ، بمنحة طارئة من الملك الدخيل ، المعصوم من الخطأ ، الذي له حق استردادها في أي وقت ، ومنها حل البرلمانات والتنكيل بالاحرار ، واستغلال دستور ١٩٢٣ بدستور سنة ١٩٣٠ ، وكانت الدعوة السلطية الى استعادة الدستور الاول ، وكاد الناس يعيد على النفوس من هذه المتناقضات ، ومن تسلط الرجعية والاقطاع ومن تحكم رأس المال الاجنبي .. بل من الاستعمار الانجليزي الذي يمسك الخيوط كلها في يده

## معاهدة ١٩٣٦

## قناع جديد للاستعمار

واستجمع الشعب الوطني قواه مرة اخرى فكانت ثورة ١٩٣٥ التي عرفت بالاحزاب ، والتي نهض بها الطلبة والعمال ، وكشر الاستعمار البريطاني عن انيابه ، وضرب الاحرار بالرصاص ، وسقط الشهداء .. وهنا التقت مصالح الرجعية بالاستعمار مرة اخرى وكانت الخديعة الثانية .. لتألفت حكومتان احداهما للحكم ، والثانية للمفاوضات ، وانتهى الامر وسط العواصف الدولية والنذر التي كانت تهدد عصبة الامم ، وتنبئ بالحرب العالمية الثانية ، بمعاهدة ١٩٣٦ التي اسماها البعض معاهدة الشرف والفخار ، مع انها كانت بمثابة قناع آخر يخفي حقيقة الاستعمار ، والركائز التي يعتمد عليها ، ويروع الحركة الوطنية الى حين

## ثم طلع النهار

ولقد عانى الاحرار من شبابنا هذه الثورة ، بكل

وامتزجت الثورة الاجتماعية بالثورة السياسية واتضحت معالم الطريق في الانتصار بالحياة الاجتماعية وعدم الانحياز والتعايش السلمي .. وكان من الطبيعي أن يلفظ الاستعمار انفاسه على كتفه ويرحل بعد هذا الانتصار المجيد

## الانطلاق الى المستقبل

وكل عربي يحفظ قول الرئيس « جمال عبد الناصر » .. لم يكن التوقيع الحقيقي على اتفاقية الجلاء .. نتيجة للجلوس الى مائدة مفاوضات تمتد اخرها اكثر مما استغرق .. وانما كان توقيع اتفاقية الجلاء مجتمعا لا وجد الاستعمار انه فقد العوامل التي كان يرتكز عليها وجوده ثالثة بعد ثالثة .. لقد دارت القمم والاصنام .. دمية بعد دمية .. ونسفنا في انقاب نسر .. اصبح الاستعمار قائما هو امام الشعب وجها لوجه .. ولاحت المركة بينهما على الافق ... بل ووقعت المركة فعلا على ارض منطقة القناة وبالايدي المتحدة القوية .. وبالدم الزكي الذي سال في منطقة القناة .. وقعنا اتفاقية الجلاء ... وانتصرنا في حرب الاستقلال ... »

## اسرائيل .. صنيعة الاستعمار

## وقاعدة العدوان

والاستعمار لا يستطيع أن يعيش الا بالخبث والمؤامرة وامتصاص دم الشعوب ، ولذلك خرج آخر جندي انجليزي في ١٨ يونية عام ١٩٥٦ واسترد الشعب القناة التي حفرها بنفسه وعرقه واظافره ، وليس من شك في أنه رحل وفي رأسه أن يعود ،





كان كفاح رجال البوليس في الاسماعيلية مثلا في البطولة والفداء ..
كما كان دليلا على خيانة الاحزاب وتآمرها ضد الكفاح الوطني

كفر عبده .. لجأ البريطانيون الى تدمير القرى وتشريد الاهالي لارهاب الوطنيين

## الكراسي الموسيقية

واستقر الاحتلال الانجليزي على دعائمه التقليدية : الملك الدخيل والاقطاع ورأس المال الاجنبي ، ولكنه اصبح يمثل في هذه المرحلة الفرد الذي يستخرج الشواء من الموقد ، بمخلب القط لا وهو يتصور أنه قد استغل الدفاع على جرائمه الى الابد ، ورأينا لعبة الكراسي الموسيقية بكل مقوماتها وتفاصيلها ، فالاحزاب جميعها ترى أن مبدأها الاول هو « السعي الى استقلال مصر بكل وسيلة » ، واختلفت مع ذلك باختلاف مصالح الاشخاص والطبقات ، وتحولت الى شيع تحلم بالاستقلال والحرية وهي بعيدة عن الحكم ، فاذا استقرت فيه استمرت في الطريق نفسه ، وهو جمع الاسلاب والمغانم ، وكان الامر لا يعدو ان يكون مواكب ملوكية وملابس التشريفة ، وخطب عرش رسمية الاسلوب ، عامرة بالتبريرات .. ولا شيء بعد ذلك ..

## مسرح العرائس

وتحدثت الاحزاب عن الاستقلال والحرية والعدالة الاجتماعية واخذ بعضها يمسك برقاب بعض وتحكمت الاتجاهات العرقية الصغيرة ، والمطامع الشخصية القريبة وفقدت الشعارات الوطنية مدلولاتها ، ولم يكن من

تفاصيلها وكل مرارتها ، ولكنهم وعوا دروسها وعيا كاملا ، وادركوا منذ البداية أن الحرية لا تتجزأ .. انها العدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني والوحدة القومية في آن واحد . وليس الله لثورة العصرية القائد الملهم الذي استشرفت اليه القلوب في الوطن العربي اجيالا متعاقبة وهو « جمال عبد الناصر » الذي فكر فيها ودبر لها منذ أمد طويل . ولم تكن الاحداث منذ مشاعد الطفولة ، وانما كانت حوافز تدفع الى التفكير ، والى العمل .. وهاهو وهو طالب يشترك في المظاهرات بالاسكندرية ، وهاهو وهو ضابط بالجيش يخدم في السودان ، وهاهو وهو في صحراء فلسطين .. ومن الشكلة من جذورها .. وتعتبر ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ التعبير الصادق للشعب العربي ، لان الجيش الذي نهض بالمسئولية الوطنية ، كان الهيئة المنظمة الوحيدة المسلحة التي تمثل طليعة الارادة للشعب العربي ، وكانت المبادئ التي عملت على تحقيقها خلاصة الحس التاريخي العميق ، فقذفت بالحاكم الاجنبي الدخيل الى البحر ، واعادت الى الفلاح كرامته ، فقضت على الاقطاع الزراعي ، والغت الالقاب والوقف الاهلي ، وحالت بين رأس المال وبين التسلط على الحكم ، واقامت جيشا وطنيا قويا يحمي القيم التحريرية كلها : يحمي الاستقلال والعدالة الاجتماعية ، وبرزت الشخصية العربية من جديد ،

وكان العدوان الثلاثي الغادر الذي تصور أنه يستطيع أن يرد عقارب الساعة الى الوراء . فاتفقت انجلترا وفرنسا واستعملتا اسرائيل على تمثيل الدور القديم ، للقضاء على الحرية ، التي اصبحت قاعدة التحرير وموئل الاحرار في آسيا وافريقيا

## بور سعيد .. اعظم معارك

## الشعب في التاريخ الحديث

وخاض الشعب العربي المجيد معاركه واعظم ملاحمه ، ووقف في وجه الطائرات والاساطيل ورد الغزاة المعتدين على التراب العربي في مصر ، وهتك الستر وسقط القناع الى الابد ، وبدأنا نصنع تاريخنا بارادتنا ، وتخلصنا من الاستعمار بجميع مظاهره وآثاره ورواسبه ، وتحققت الشخصية العربية لاول مرة في التاريخ الحديث ، وبدأت الجمهورية العربية المتحدة تأخذ مكانها القيادي في تحرير الشعوب والدعوة الى السلام وبناء الحضارة ، ولنتذكر ونحن نحتفل بهذا العيد ، انه نقطة الانطلاق الحر الى المستقبل الحر ، وانه يطالبنا دائما بأن نحميه وندعمه في الداخل وفي الخارج على السواء



كان توقيع اتفاقية الجلاء محتما لما فقد الاستعمار قواعده التي يرتكز عليها .. ثانية بعد ثانية



وأصبحت قاعدة القناة جزيرة منعزلة تحاول أن تحمي نفسها من هجمات الفدائيين



وحطم عبد الناصر احتكار السلاح بعقد صفقة الأسلحة لبناء الجيش الوطني القوي

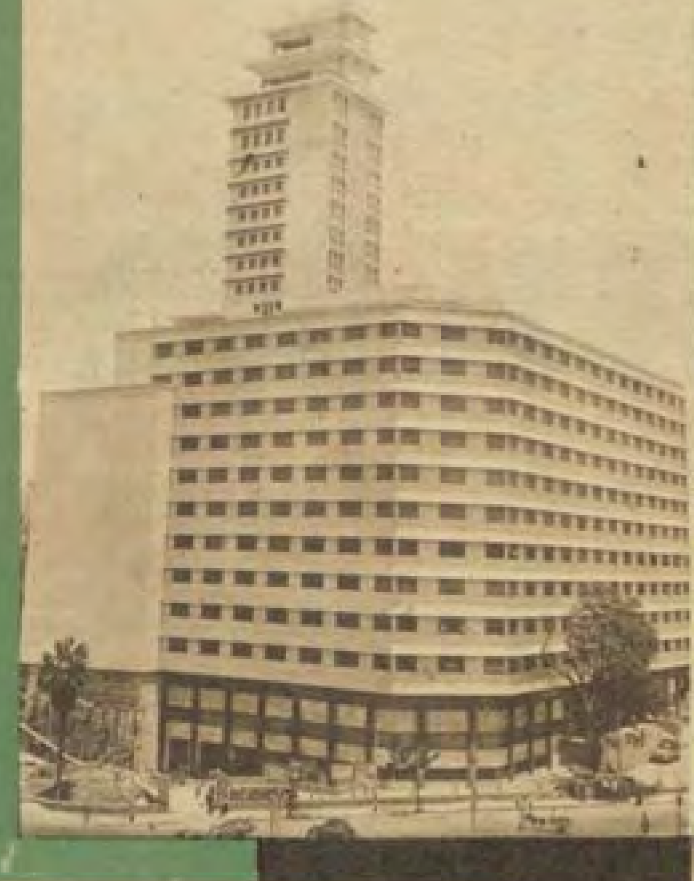


واستخدم الاستعمار صنيعته اسرائيل للعودة لاحتلال القناة ، وخاض الشعب العربي أعظم معاركه وهزم العدوان الثلاثي .. وللثاني مرة حمل الاستعمار عصاه على كاهله ورحل .. الى غير رجعة

# الهيئة التي تعمل تحت رقابة ٢٦ مليون مواطنا

## وزارة المواصلات

# هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية











تؤدي الهيئة ـ خدمات حيوية وجليلة للدولة وللصناعة والتجارة في أوقات السلم والحرب ، وهي في مقدمة الهيئات الانتاجية التي تدر دخلا وفيرا يتزايد على مر السنين .

وبجانب هذا كله فهي مدرسة ومؤسسة ناهضة ، تضم ما يزيد على ٤٥٫٠٠٠ موظف ومستخدم وعامل .

# دَوْر القاهِرة في ... كفاح القارّة السوداء

**علينا أن نسلم مهما كانت قسوة ذلك على نفوسنا بان الحرية لم تستطع ان تنتزع النصر برغم التضحيات والضحايا ولكن ذلك لن يؤثر فى ايماننا بحتمية الانتصار ، ان معركتنا مع الاستعمار لا تزال مستمرة لانها احدى معارك التحرير الكبرى من أجل المصير الافريقى الذى يربطنا جميعا ..**

**جمال عبد الناصر**

العملاق الاسود .. الذى نفض عن كاهله غبار استعمار امتص دماءه وسرق خيراته .. افريقيا القارة الفتية بالحرية الوليدة ، الحرية التى حققتها لها عزائم ابنائها وكفاح عشرات السنين .. ماذا كان دورنا فى القاهرة فى دفع حركاتها التحررية ووسمها بالايجابية ، وفى بلورة وتحقيق اهدافها فى كثير من اجزاء القارة .. ماذا كان دور القاهرة فى تحطيم اسطورة الرجل الاوروبى وفى لم شتات الثورات الوطنية لتندفع جميعا فى معركة واحدة .. معركة المصير الواحد .

انها قصة تسعة اعوام .. هى عمر ثورتنا المجيدة .. ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التى مزقت السكون الذى يسبق العاصفة ، وملأت قلوب المتحفزين بالثقة ، وايقظت من كان نائما .. فاذا بالمد الثورى التحررى يندفع كالشلال ليبدأ عملية خالدة فى التاريخ .. لتصفية ما بقى للاستعمار من قلاع فى القارة الافريقية كلها .

## المأساة فى خمسة قرون ..

منذ أكثر من خمسة قرون .. وضع الاستعمار الاوروبى أقدامه على أرض افريقيا .. بدأت البرتغال ووضعت يدها على انجولا فى عام ١٤٨٢ ، ثم موزمبيق فى عام ١٥٠٥ بعد أن مهدت لها اكتشافات بارثولوميودياز .. وفاسكودى جاما .. وغيرهما من المغامرين والمكتشفين البرتغاليين .. ومع بداية القرن التاسع عشر ، بدأت القوى الاوروبية الاخرى تتسلل الى افريقيا بعد أن وطدت سيطرتها على آسيا .. وبدأت سباقا مسعورا للتغلغل فى جميع انحاء القارة .. فى الشرق والغرب والوسط والجنوب

## آمين . وضاعت الارض !!

ومع علم الاكتشافات جاء المبشرون .. فقدموا للافريقيين الانجيل بيد وباليد الاخرى سرقوا أراضيهم .. يقول الكاتب الروديسى الحر ناباننجى سيتول فى كتاب « الحركات الوطنية فى افريقيا » عن اثنين من الافريقيين قال احدهما للاخر : « اسمع ياصديقى .. عندما جاء المبشرون الى هنا قالوا لنا فلنصل لله ، فأغمضنا أعيننا ورددنا وراءهم فى ايمان .. آمين .. وعندما انتهت الصلاة ، وجدنا الانجيل فى ايدينا ولكن واأسفاه .. كانت الارض قد ضاعت الى الابد »



◀ الشعب العربى فى شمال القارة يعلن احتجاجه على مقتل الزعيم الافريقى باتريس لومومبا



كوامي نكروما ..
ضرورة القضاء على الحواجز المصطنعة

وفي مؤتمرات أوروبية متتالية تم تقسيم القارة الافريقية بين بلاد الاستعمار الاوروبي ، ووقعت القارة الافريقية كلها في قبضته ، حتى جاء وقت لم تكن فيه في افريقيا كلها دولة واحدة مستقلة الا اليوبيا .. التي وقعت بدورها تحت السيطرة الايطالية قبل الحرب العالمية الثانية ..

## اللغة والتاريخ ودعاوى الاستعمار •

والادعاء بأن افريقيا السمراء - على حد تعبير الاستعمار - لم تعرف في تاريخها الطويل معنى الحرية .. ولم تكافح الغزو الاوروبي الاستعماري .. هو ضلال كبير حاول الاستعمار عبثا أن يروج له لكي يبرر بقاءه في افريقيا ..

ويفند هذا الادعاء أن كلمتي «الحرية» و «العبودية» لهما أصول في كل اللغات الافريقية ولا يتصور عقلا أن تضيف الشعوب الى قواميس اللغة كلمات لا تعرف لها معنى ..

ويفند الادعاء أيضا أن القبائل الافريقية في مختلف أنحاء القارة قد حاربت دفاعا عن حريتها واستقلالها ضد الاحتلال الاوروبي ، وكانت الحروب المحلية على أرض القارة قبل دخول الاوروبيين حروبا تحررية لتخليص بعض شعوبها من سيطرة البعض الاخر .. ولا يمكن للمؤرخ المنصف أن يتجاهل حروب « الاشانتي » الطويلة ضد البريطانيين في « غانا » ، والهزائم التي ألحقوها بجيوشهم ، أو ينسى حروب قبائل « الكافير » التي خاضوها ضد الاوروبيين في جنوب افريقيا .. وحروب قبائل « الماتابيل » ضد البريطانيين في روديسيا سنة ١٨٩٦ ، والوروفالماتسونا في نياسالاند .. والماو ماو في كينيا ..

سلسلة طويلة من الحروب والكفاح المسلح في سبيل هدف واحد هو الحرية ..

## الثورة النفسية والحروب العالمية •

لقد ظلت شعوب القارة السمراء تنتظر الفرصة لتستعيد استقلالها وحريتها ، فلما قامت الحرب العالمية الاولى خاض أكثر من مائتي ألف من الافريقيين معاركها ، ثم عادوا الى بلادهم وقد عرفوا المزيد عن العالم خارج ديارهم التي أغلقها عليهم الاستعمار .

وبدأت مراحل الثورة تغلي ونداء الكفاح يعلو حتى قامت الحرب العالمية الثانية .. وكانت هذه الحرب بمثابة نقطة البدء في العمل الجدي من أجل التحرر والانطلاق ، فقد اشترك في ميدانها أكثر من ثلاثمائة ألف جندي من أبناء افريقيا وسمعوا من أبواق الحلفاء أنهم يحاربون لكي يمنعوا ألمانيا من استعباد غيرها من الشعوب ..

وعادوا بعد أن رأوا الرجل الابيض والمسالمة يذبح أبناء الابيض بوحشية وقسوة لم تعرفها بطون الغابة ومن ثم ظهر لهم أن الرجل الابيض أكثر وحشية من


« أوهورو » الصيحة الجديدة في قلب القارة

الرجل الحالي · وان مظهره لا يدل على مخبره وكان لهذا انكشف الزيف البالغ في غرس الافريقيين وفي علاقاتهم المتصلة بالمستعمرين البيض ·

## حتى لا يستعبد شعب شعبا آخر ·

وبعد الحرب ·· بدأ الافريقيون يناطون بنفس الشعار الذي حارب به الحلفاء ألمانيا النازية ·· « حتى لا يستعبد شعب شعبا آخر » ·· وبدأ الزعماء الافريقيون يحملون لواء هذه الدعوة ·· كوامي نكروما في غانا ·· ليوبولد سنغور في السنغال ·· هاستنجز باندا في روديسيا ·· مارجاى في سيراليون ·· كينياتا في كينيا ·· وبدأت الثورات من أجل الحرية تزحف على كل شبر من ارض القارة · ولكن الاستعمار أخمد هذه الثورات بقسوة ووحشية ·واعتقل الزعماء وزج بهم في السجون والمعتقلات في مرتفعات كينيا ومجاهل روديسيا ومستنقعات انجولا ·· ولكن جذوة الحرية في قلوب الافريقيين لم تنطفئ ابدا · وظلت الشعوب الافريقية تتحفز وتترقب الفرصة لكي تضرب ضربتها الاخيرة من اجل الحرية ··

## ولاح فجر جديد ·

وجاء الفجر ·· فجر الحرية لافريقيا كلها · يوم قام نفر من أبناء افريقيا يضربون الضربة الاولى ·· من القاهرة ·· وكانت الانطلاقة من القوة والاحكام، بحيث سببت ما يشبه الذهول لبريطانيا ·· عميدة الاستعمار الاوروبي في افريقيا وحبست الدنيا انفاسها في ترقب ولهفة ·· كيف سيتصرف الاستعمار ازاء هذه الثورة التي اندلعت في الشمال الشرقي من القارة ؟ وحبس الافريقيون انفاسهم كذلك ·· وهم يترقبون نتيجة الصراع الحتمي بين هذه الثورة الوليدة ·· وبين الاستعمار ممثلا في أكبر دولة استعمارية عرفها التاريخ ·· واستمع الافريقيون الى جمال عبد الناصر ·· وهو يقول في قوة لم يألفوها من قبل « على الاستعمار أن يحمل عصاه على كاهله ويرحل · والا فسنقاتل حتى الموت دفاعا عن بقائه » ··

انها تجربة جديدة بالنسبة للقارة الافريقية ·· بل تجربة مثيرة بالنسبة لكثير من شعوب الدنيا ·

## قلب القارة يتحرر ·

وتطلع الافريقيون الى ذلك العملاق الاسمر ·· الذي غير بثورته موازين القوى في المنطقة كلها ·· وهو يبادر الى تحرير السودان ·· قلب افريقيا النابض، ويضطر الاستعمار الى الجلاء عن السودان ·· القطر الشقيق الذي يطل بحدوده على تسع دول افريقية مجاورة ···

في افتتاح مؤتمر الشعوب الثالث بالقاهرة ...
أن الشعوب الحية تستمد القوة من تجاربها واخطائها




كان استقلال السودان كرمية الحجر فى الماء الراكد ، فاخذت دوائر الكفاح تتسع من حوله تدريجيا حتى شملت القـــارة كلها ...

وفشلت مؤامرات الاستعمار لفصل شمال القارة عن باقى أجزائها وقررت الشعوب السمراء التطوع للحرب فى الجزائر

وفى مؤتمر كوناكرى اعلنت الشعوب احتجاجها على الحواجز المصطنعة التى اقامها الاســتعمار



الزعيم هاستنج باندا الذى قاوم امتداد الحكم العنصرى فى روديسيا الجنوبية الى روديسيا الشمالية ونياسالاند ...

## كعبة الاحرار •

وكان تحرير السودان مثلا رائعا لنكران الذات والتضحية والفداء .. واستمرت القاهرة تفتح ذراعيها لتحمى أحرار افريقيا من سياط جلادى الاستعمار .. وبدأت تذيع حربا دعائية واسعة النطاق .. تصل كلماتها الملتهبة الى كل مكان فى افريقيا .. تدعو ابناءها الى التكاتف والتضامن من أجل تخليص بلادهم من السيطرة الاجنبية .. التى تسلبهم حرياتهم وتسرق خيراتهم وتمتص امكانياتهم وطاقاتهم وتتركهم فريسة سهلة للفقر والمرض والتأخر

## الاحرار والاستعمار وجها لوجه •

وبدأ المتحررون يجهرون بأصواتهم .. والبائسون يتمسكون بأهداب الامل .. وجاء مثل افريقى آخر .. حين استقلت غانا ليحكمها ابناؤها حكما افريقيا خالصا .. وبرز فى الصف زعيم افريقى جديد .. الرئيس كوامى نكروما .. وبدأت بوادر الثورة تلوح فى كل مكان .. ولم ير الاستعمار فى النهاية .. بدا من أن يخوض المعركة على المكشوف .. ومن أن يمارس فى اصرار عملية « خنق » لهذه الثورة العارمة فى الشمال الشرقى من افريقيا .. وتطلع الافريقيون مرة اخرى وهم يحسون أنفاسهم يترقبون رد العملاق الافريقى الاسمر .. واذا به ينتفض انتفاضة .. ويضرب ضربة خالدة .. أفقدت الاستعمار صوابه .. أو ما بقى له من صواب .. وشاهدت الشعوب الافريقية عبد الناصر ومن خلفه الشعب العربى فى مصر .. يخوض معركة الحياة والموت ضد الاستعمار .. معركة صريحة مكشوفة يخرج منها منتصرا .. فى بورسعيد

## المصير الواحد •

لم يعد هناك الآن مجال للتردد أو اليأس .. ان « المثل » كان واضحا كل الوضوح .. فلتندفع شعوب افريقيا ولتخض نفس المعركة من أجل حريتها .. الشعوب التى أذلها الاستعمار .. بدأت تتسلح بالاصرار والتصميم .. وتطالب بحرياتها .. وعبدالناصر من ورائها يساندها ويضم صوته القوى اليها .. ويصفع الاستعمار مرغما تحت وطأة الكفاح المشترك .. ولتتحرر اكثر من دولة افريقية .. غينيا .. مالى .. الكاميرون .. الصومال .. ساحل العاج .. سيراليون .. توجولاند .. السنغال .. نيجيريا .. وغيرها كثير من دول القارة .. ويبرز من قلب القارة زعماء جدد .. سيكوتورى .. موديبوكيتا .. عبد الرشيد وغيرهم وغيرهم يتقدمون الصفوف ليخوضوا معركة المصير المشترك جنبا الى جنب مع اخوانهم فى شمال القارة

## مأساة الكونغو •

ثم كانت مأساة الكونغو .. وتقدمت القاهرة تخوض معركتها فى قوة .. وحين انتهت الامور فى الكونغو الى ما انتهت اليه .. أعلنت القاهرة ان الشعوب الحية تستمد العظة والقوة من تجاربها .. وان الاستعمار اذا كان قد نجح فى تكتيل جهوده من أجل المحافظة على ما بقى له من قواعد فى افريقيا .. فقد أصبح لزاما على شعوب افريقيا ان تتضامن هى الاخرى فى معركتها ضد الاستعمار .. وفى مؤتمر الدار البيضاء .. قال عبدالناصر كلمة القاهرة .. وقال مع زعماء افريقيا .. كلمة افريقيا .. وبدأت جهود القاهرة من أجل تجميع القوى الافريقية لتوجيه الضربة الاخيرة لعملاق أبيض .. أصبحت قدماه من الطين .. ولحماية القارة من التسلل الاستعمارى تحت ستار ربيبته اسرائيل .. وارتفع صوت القاهرة فى الامم المتحدة يندد بالاستعمار البرتغالى فى انجولا وموزمبيق .. وبالتفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا .. ويدعو الى تصفية الاستعمار الاوروبى من القارة الافريقية .

## التضامن الافريقى •

وفى القاهرة اجتمع أبناء افريقيا يتدارسون قضاياهم ويخططون للمستقبل .. وبدأ الزعماء الافريقيون يفدون اليها ليتشاوروا مع عبد الناصر قيادة الشعوب الافريقية على نواصى الاستعمار .. وبدا واضحا ما كان عبد الناصر يعنيه عندما قال فى فلسفة الثورة .. اننا لن نستطيع بحال من الاحوال

زيارة السيد كمال الدين حسين لنيجر الشمالية .. بداية عهد جديد بين البلدين



منذ اللحظة الاولى تآمر المستعمرون على استقلال الكونغو ، فاقالوا الحكومة الشرعية وعطلوا البرلمان ومزقوا الوحدة القومية للبلاد



مؤتمر الدار البيضاء ..
وضع الخطوط العريضة للكفاح المشترك لشعوب القارة وكشف دور اسرائيل في تنفيذ مخططات الاستعمار

ان تقف بمعزل عن الصراع الدامي العنيف الذي يدور اليوم في اعماق افريقيا بين خمسة ملايين من البيض ومائتي مليون افريقي ، لسبب هام وبديهي هو اننا في افريقيا .. ولسوف تظل شعوب القارة تتطلع الينا نحن الذين نحرس الباب الشمالي للقارة ، والذين نعتبر صلتها بالعالم الخارجي كله ..

## ثورة ناصر .. ثورة افريقيا

وفي زيارات متعددة للجمهورية العربية شاهد ابناء افريقيا مظاهر التطور والنهضة في نواحي الحياة المختلفة في الجمهورية العربية ، ولمسوا بأنفسهم كيف أمكن لثورة ٢٣ يوليو ٥٢ ان تحقق للشعب العربي في شمال القارة ، الحرية السياسية والحرية الاقتصادية والاجتماعية معا ، وكيف نجحت هذه الثورة بالتخطيط الواعي والكفاح الدائب ان تبني مجتمعا جديدا تسوده العدالة وترفرف عليه ألوية الرفاهية والعزة والكرامة ..

وأتاحت لهم هذه الزيارات أن تتحدد أمام شعوب افريقيا حدود المعارك التي يتعين عليها ان تخوضها، وتحدد أمامها في نفس الوقت الطريقة التي ينبغي عليها أن تخوض بها هذه المعارك .. ووضح لها أن النظم المستوردة والمذهبيات الغربية لا تهدف الا الى احلال سيطرة جديدة محل سيطرة قديمة .. فرفضتها ونبذتها .. واعلنت هذه الشعوب ايمانها بالحياد الايجابي والتعايش السلمي وعدم الانحياز . كما أعلنت عزمها على العمل والكفاح من أجل بناء مستقبل أفضل .

ولقد لاحت بشائر النصر على الافق القريب ، لان الشعوب اذا أرادت الحياة فلا بد أن يستجيب القدر .

وعقدت شعوب القارة ٣ مؤتمرات للاتفاق على خطة موحدة للعمل ، ونرى أعضاء المؤتمر الثالث الذي عقد بالقاهرة أثناء مقابلتهم للسيد الرئيس عبد الناصر





# تحرير المواطن

# تحول ثوري في تطورنا الاجتماعي

- الثورة تصحح مفهوم الخدمات والتأمينات الاجتماعية فى الدولة
- الاشتراكية العربية ليست نظاما اقتصاديا فحسب بل هى نظام أخلاقى واجتماعى تتكافل فيه الطبقات ويتحرر فيه الفرد
- صناديق التأمين والادخار توفر للموظفين والعمال دخلا ثابتا بعد توقفهم عن الكسب بسبب العجز أو المرض أو الشيخوخة
- تكوين مجالس ادارة يشترك فيها أصحاب الأعمال والعمال مع ممثلى الحكومة لإدارة صناديق التأمين والادخار
- ٢٥٦٢ عاجزيتم تأهيلهم فى مراكز التأهيل الداخلى و٢٥,٠٠٠ عاجز يتم تأهيلهم فى مراكز التأهيل الخارجى ٨ ٪ من العجزة الذين تم تأهيلهم يتفوقون فى الإنتاج على الأسوياء

انا نعيش فى ثورتين وليس فى ثورة واحدة ..
ولكل شعب من شعوب الارض ثورتان ..
ثورة سياسية يسترد بها حقه فى حكم نفسه بنفسه من يد طاغية فرض عليه ، أو من جيش معتد أقام فى أرضه دون رضاه .
وثورة اجتماعية . تتصارع فيها طبقاته ثم يستقر الامر فيها على ما يحقق العدالة لابناء الوطن الواحد .
لقد سبقتنا على طريق التقدم البشرى شعوب مرت بالثورتين ، ولكنها لم تعشهما معا ، وانما فصل بين الواحدة والثانية مئات من السنين ، اما نحن فان التجربة الهائلة التى امتحن بها شعبنا هى ان تعيش الثورتان معا فى وقت واحد .

ان هذه الكلمات التى وردت على لسان قائد الثورة فى كتاب فلسفة الثورة عام ١٩٥٣ هى التى حددت معالم طريقنا الى بناء مجتمعنا الثورى الجديد ، الذى يؤمن بالتكافل والتساند الاجتماعى لا بدافع الصدقة أو الاحسان ، وانما بدافع الواجب والضمير الاجتماعى الذى يوجب على الدولة الاشتراكية أن تحرر الفرد من الخوف ومن الذل وتجعله مطمئنا الى يومه وغده ..

## نشأة التأمينات الاجتماعية فى العالم •

وتاريخ التأمينات الاجتماعية فى العالم يرجع الى أوائل القرن الماضى عندما بدأت حركة التصنيع فى البلاد الغربية .. وتكونت طبقة كبيرة من المواطنين تعمل فى المصانع لتعتمد على أجورها التى تقبضها فى نهاية كل أسبوع لمقابلة التزاماتها والتزامات من تعول من أفراد أسرها ..

وقد ترتب على هذا أن تعرض أفراد هذه الطبقة لظروف معيشية بائسة ، وخاصة فى حالة التوقف عن العمل بسبب العوامل المهنية كاصابات العمل وامراض المهنة ، أو العوامل الطبيعية كالمرض والشيخوخة والوفاة ، أو العوامل الاقتصادية كالبطالة ..

ونشأت بعد ذلك النقابات المهنية التى اخذت تطالب بنصيب عادل للعمال فى الانتاج ، لان الانتاج يقوم على عنصرين متكاملين .. رأس المال والعمل .. ومن العدالة أن توزع الارباح بينهما توزيعا عادلا ، يشجع رأس المال على الاستمرار فى الاستثمار ويشجع العمال على زيادة العمل والانتاج ..

وهكذا انتهى عهد الرأسمالية الصناعية وحل محله عهد الاشتراكية • والاشتراكية ليست نظاما اقتصاديا فحسب بل هى نظام أخلاقى واجتماعى تتكافل فيه الطبقات ويتحرر فيه الفرد من الخوف والذل والحاجة ..



هذا الصبي فقد رجليه ولكن التأهيل المهني جعل منه عاملاً جيداً ممتازاً.

### الثورة الإنسانية •

برغم أن مجتمع ما قبل الثورة في بلادنا لم يكن مجتمعاً صناعياً إلا أن أوضاع الطبقة العاملة فيه ، سواء كانت في المدن أو في الريف ، كانت سيئة جداً. فلم تكن هذه الطبقات تعاني غبناً اقتصادياً فحسب بل كانت تعاني إلى جانب ذلك غبناً اجتماعياً يجعلها تعيش في خوف دائم وذل مقيم . فلما قامت ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ جعلت من أهدافها الرئيسية تخليص هذه الطبقة من الأوضاع البائدة التي كانت تعانيها ، ووضعت لها نظاماً شاملاً لرفع مستوى معيشتها وتأمين حاضرها ومستقبلها ..

وكان مشروع الإصلاح الزراعي ، بداية لتحرير جموع الفلاحين الذين استذلهم الإقطاعيون وأصحاب الأراضي ، كما كان إنشاء القطاع العام في الصناعة بداية لتحرير عمال الصناعة من تحكم رأس المال وسيطرته .. وأصبح كل فرد في أرضنا العربية يحس لأول مرة بأنه مواطن له ما لباقي المواطنين من الحقوق وعليه ما عليهم من واجبات بلا تفرقة ولا تمييز ...

ونص الدستور المؤقت للدولة على أن الضمان الاجتماعي حق للمواطنين جميعاً وأن على الدولة أن ترعى المواطنين في حالة العجز والمرض والشيخوخة .

### التأمينات الاجتماعية والضمان الاجتماعي

وتبعاً لذلك وضعت الدولة التشريعات اللازمة لتوفير الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين جميعهم وحولت الجزء الأغلب من العمال من نظام اليومية إلى الأجر الثابت ، وجعلت لهم حقوقاً ثابتة في المعاش بعد ترك الخدمة . كما أنشأت صناديق التأمين والادخار لتوفر للموظفين والعمال وأسرهم مصدراً ثابتاً للدخل بعد توقفهم عن الكسب ، أما العامل المتوفى فيصرف لأسرته مرتب شهر أو عشرة جنيهات أيهما أقل ومعاش يوازي ٥٠ ٪ من الأجر ..

وهذه التأمينات الاجتماعية التي تشمل حالياً فئات كثيرة من المواطنين كموظفي وعمال الدولة وإخوانهم في المؤسسات الأهلية ، يجري تعميمها تدريجياً لتشمل سائر المواطنين وبذلك يتحقق لشعبنا الضمان الاجتماعي الذي تتمتع به الشعوب في البلاد المتقدمة ..

### توحيد التشريعات •

لما تبلورت فكرة التأمين الاجتماعي صدر قانون التأمينات الاجتماعية عام ١٩٥٩ لتوحيد كل القوانين والنظم السابقة .. وكان صدور هذا القانون بدء مرحلة جديدة للوصول إلى الأهداف النهائية للتأمينات الاجتماعية ، وقد نص هذا القانون على امتداد تطبيق نظام التأمينات الاجتماعية إلى الإقليم السوري حتى تعم مزاياه إقليمي الجمهورية . كما نص على استبدال نظام تعويض الدفعة الواحدة بنظام المعاشات ، وجعل الاشتراك في مؤسسة التأمين والادخار إلزامياً بالنسبة لأصحاب الأعمال والعمال .

### طرف ثالث و ٢ مليون جنيه •

رصدت الحكومة مبلغ ٢ مليون جنيه في ميزانيتها لتنفيذ القانون فيما يختص بمستخدمي وعمال الحكومة والوحدات الإدارية ذات الشخصية الاعتبارية المستقلة والمؤسسات العامة ...

ولضمان فض المنازعات بين أصحاب الأعمال والعمال في أقل وقت ممكن فإن المؤسسة تتدخل لتسوية هذه المنازعات كطرف ثالث ..

ونص القانون أيضاً على أن تدار صناديق التأمين بواسطة مجالس إدارة يشترك فيها ممثلو العمال وأصحاب الأعمال جنباً إلى جنب مع ممثلي الحكومة

# من الخوف.. والعوز.. والمرض !

يصرف للعامل المصاب ٧٠٪ من الأجر عن الـ ٩٠ يوماً الأولى ثم ٨٠٪ بعد ذلك لحين شفائه أو ثبوت عجزه



يستمر صرف المعاش لأرملة العامل مدى حياتها ولأولاده حتى يتزوجوا أو يلتحقوا بعمل





ويدرب ذوو العاهات على الصناعات الميكانيكية والكهربائية

وذلك تمشيا مع المبادىء التى يقوم عليها مجتمعنا الاشتراكي الديمقراطي التعاوني .

## التأهيل المهنى •

ان التأمينات الاجتماعية فى بلدنا ليست خاتمة المطاف فى منهج البناء الثورى لمجتمعنا المتطور ، ذلك لان التأمينات الاجتماعية ليست الا جزءا من خطة شاملة ترمى الى تعميم نظام « الضمان الاجتماعى » على جميع المواطنين .

ولذلك فان الثورة لم تقصر خدماتها الاجتماعية على الخدمات الوقائية والعلاجية وتأمين مستقبل الاسرة فحسب ، بل امتدت جهودها الى اولئك الذين قعدوا عن العمل لفقد بعض حواسهم او بعض اطرافهم حتى تعيدهم الى ركب العاملين المنتجين ، لتزداد بهم القوى العاملة التى تساهم فى بناء الوطن .

ولهذا الغرض قامت الثورة بانشاء مؤسسة التأهيل المهنى بالقاهرة فى أواخر عام ١٩٥٢ ، فكانت اول مؤسسة فى الشرق الأوسط تقوم بتقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة لذوى العاهات على أحدث الاسس الفنية . .

ويتولى الاشراف على ادارة هذه المؤسسة مجلس ادارة مشترك يضم ممثلين لكل من وزارة الشئون الاجتماعية وجمعية يوم المستشفيات والجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية . .

ومراكز التأهيل المهنى فى الجمهورية العربية نوعان . .



وصل عدد العمال المستفيدين من التأمينات الاجتماعية حتى الآن ...ر٥٦٥ عامل فى الجمهورية العربية



هذا الصبى الذى لم يتعد سنه ١٢ سنة ابدى نبوغا فى فن التفصيل فى مؤسسة التأهيل المهنى بالقاهرة

## مراكز التأهيل الداخلى •

وهى معدة لتأهيل العاجزين وذوى العاهات من الاولاد الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثامنة عشرة ، والذين تضطرهم ظروفهم الى رعاية داخلية بالمركز سواء من الناحية الجسمانية او الصحية او الاجتماعية ، وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه المراكز حوالى ٢٥٦٢ شخصا خرجوا الى الحياة وواجهوا مسئولياتها هذه كمواطنين عاملين .

## ومراكز التأهيل الخارجى •

أما مراكز التأهيل الخارجى فليس بها أقسام داخلية كمركز التأهيل الداخلى ، ولكنها تقوم برعاية ذوى العاهات الذين تزيد أعمارهم عن ١٩ سنة ، فيلحقون بالمصانع لتدريبهم على بعض الصناعات الناشئة على نفقتها ثم تقوم بتوزيعهم على المصانع المختلفة .

وقد بلغ عدد المستفيدين من مكاتب التأهيل المهنى الخارجية حوالى ٢٥ الف شخص التحقوا بعد تأهيلهم بالمصانع المختلفة .



٨٪ من العجزة تفوقوا على الاسوياء فى الانتاج

ويدرب ذوو العاهات على اعمال النقش والزخرفة







## العجزة يتفوقون على الاصحاء في الانتاج.

ان تأهيل العجزة للعمل والنهوض بهم موليوفي بالقوى العاملة ، فقد ثبت أن قدرة العاجزين الانتاجية لا تقل عن قدرة زملائهم الاسوياء ان لم تفقها في بعض الحالات .

وقد تبين من دراسة حالة ٦٣٫٨٣٢ عاملا من ذوى العاهات أن نسبة مهاراتهم في العمل والانتاج كانت كالآتي :

٧٫٨ ٪ من العجزة كانوا أكثر مهارة وانتاجا من الاسوياء .

٨٧٫٢٪ من العجزة كانوا في نفس مستوى الاسوياء .
٥ ٪ من العجزة كانوا أقل مهارة .

## شطب كلمة العجز من قاموس الثورة .

ولهذا اصدرت الثورة التي لاتعرف معنى العجز ـ كما قال رئيسنا جمال عبد الناصر ـ القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ متضمنا النص على الزام أرباب الأعمال الذين يستخدمون ٥٠ عاملا فأكثر بتشغيل ٢ ٪ من مجموع عدد عمالهم من بين ذوى العاهات المؤهلين ، كما كفل لهم هذا القانون أولوية التعيين في الوظائف الحكومية التي تناسبهم في حدود ١٠ ٪ من عدد الدرجات الخالية في كل وظيفة .

## مفهوم جديد للتضامن الاجتماعي .

وبعد .. لقد استطاعت الثورة أن تصحح مفهوم الخدمات والتأمينات الاجتماعية ولم تعد هذه الخدمات احسانا أو صدقة .. ولم تعد مجرد اجراءات وقائية تتخذها الدولة لحماية الاوضاع الاجتماعية . لان الثورة تؤمن بالانسان وكرامته حتى ولو فقد جوانبه واطرافه ..

ولهذا كانت التأمينات الاجتماعية والتأهيل المهنى لذوى العاهات انما هما وسائل لتحقيق استقلال الشخص العاجز وتحريره من اثار العجز وتأهيله ليكون مواطنا عاملا يفيد نفسه ويفيد منه المجتمع .



٢٥ الف مصاب تم تأهيلهم في مراكز تأهيل العجزة

يدرب ذوو العاهات الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ ، ١٩ سنة في مراكز تأهيل داخلية على المهنة التي تلائم قدراتهم







# سياسة قطنية جديدة...

- في ١٠ سنوات فقط ارتفعت رتبة القطن السوري وتضاعف محصوله ١٠ مرات
- استخدام الأقسام السينمائية وحقول التجارب واخصائيين من الاقليم الجنوبي للاشراف الزراعي بالاقليم السوري
- زيادة المساحة المزروعة على خطوط من ٥ ٪ عام ١٩٥٠ الى ٧٥ ٪ عام ١٩٦٠
- هبوط الاصابة بديدان الجوز من ٦٥ ٪ عام ١٩٥١ الى صفر في عام ١٩٦٠
- فحص الاقطان المصدرة لضمان مطابقتها لقوانين الفرز والتصنيف والتغليف وانعدام المواد الغريبة

بقلم
**أحمد الحاج يونس**
وزير الزراعة التنفيذي

ان العناية التي يلقاها القطن في الاقليم السوري قلما يلقاها في اية دولة من الدول المنتجة للقطن في العالم ، فسياسة التنظيم السليم ، ترافق القطن في كل مرحلة من مراحل انتاجه ، منذ اعداد التقاوى الزراعية حتى جني المحصول وحلجه وتصديره ، وقد بنيت السياسة القطنية لهذا الاقليم على أسس علمية منذ بدء النهضة القطنية ، كما استفادت البلاد عند وضع سياستها القطنية بآخر التنظيمات والابحاث التي توصلت اليها الدول التي سبقت الاقليم السوري في انتاج القطن .

وقد كانت هذه السياسة الرشيدة هي العامل الرئيسي لوثبة القطن الجبارة بهذا الاقليم ، تلك الوثبة التي تعتبر مفخرة النهضات الزراعية ، فقد تطور انتاج القطن — كما ونوعا — تطورا سريعا بحيث تضاعف المحصول نحو عشر مرات خلال عشر سنوات ، كما ارتفعت رتبته بين اقطان العالم حتى اصبح الاقليم السوري احد البلاد القليلة التي لا يتخلف لديها فائض يذكر من موسم لموسم تال .

## مضاعفة انتاجية الارض

لا ترتكز سياسة القطن في الاقليم الى زيادة انتاج القطن بالتوسع الافقي بزيادة المساحات المزروعة ، بل ترتكز الى الزيادة الرأسية بالعمل المستمر على زيادة الانتاج ، ومقارنة المساحة المزروعة قطنا والمحصول الناتج في كل من عام ١٩٥١ وهو موسم بدء تطبيق السياسة القطنية ، وعام ١٩٦٠ وهو آخر موسم قطني ، توضح أن انتاج الهكتار قفز من ٣٢٠ كيلو جراما عام ١٩٥١ الى ٤٩٥ كيلوجراما عام ١٩٦٠ .

واهم الخطوات التي اتخذتها الحكومة للوصول الى هذه النتيجة هي :

## مراقبة استيراد البذار

كانت الخطوة الأولى للاصلاح هي حظر استيراد أو زرع بذور القطن في الاقليم السوري الا ما كان من الاصناف التي تحددها وزارة الزراعة ، بعد أن يثبت نجاحها في التجارب الفنية التي تجريها الوزارة ، كما قيد الاستيراد بشروط فنية معينة .

وكانت الخطوة الثانية هي قصر استيراد وتوزيع البذار الزراعي على مصرف سورية الزراعي مما كان له الطيب الاثر في المحافظة على نقاوة وجودة البذار الزراعي .

وقد حصرت الحكومة استيراد البذار في صنف واحد وهو صنف كوكر الذي دلت التجارب الفنية على أنه أكثر الاصناف ملاءمة لبيئة وظروف الاقليم السوري وذلك لتلافي اختلاط أصناف القطن مع بعضها في الحقل والمحلج وقد كان لهذا الاجراء أثر واضح في رفع مستوى القطن السوري وتجانسه .

أما صنف بالميرا — وهو الصنف السوري طويل التيلة ، الذي استنبط مؤخرا ، فقد خصصت له هذا العام منطقة خاصة لا يجوز فيها زراعة غيره من الاصناف ، كما لا يجوز زراعة صنف البالميرا في غير هذه المنطقة تلافيا لاختلاط هذين الصنفين مع بعضهما ضمانا لاستمرار نقاوتهما .

## تنظيم عملية الاكثار

للمحافظة على نقاوة صنف كوكر ١٠٠ استوردت الحكومة نحو ٢٠٠ طن فقط من موطنه في الولايات المتحدة الامريكية ، وقامت باكثار هذه الكمية على مراحل لتأمين كامل حاجة البلاد من البذار الزراعي .

وتبدأ المرحلة الاولى بزراعة الكمية المستوردة في العام الاول في حقول « نقاوة » تحت اشراف الوزارة الكامل ، ابتداء من زراعة البذور حتى انتهاء القطاف وتعبئته في شلول خاصة عليها بطاقات موضحا بها كافة البيانات المتعلقة بالقطن المعبأ في هذه الشلول ، ثم يحلج القطن وتعقم بذوره وتعبأ باشراف الوزارة .

أما المرحلة الثانية فتكون في السنة التالية بزراعة بذار النقاوة الناتج من حقول النقاوة في حقول الاكثار على أن تتم جميع مراحل الزراعة والقطاف والحلج وتعبئة البذار باشراف وزارة الزراعة ايضا والبذار الناتج من هذه الحقول يعتبر بذارا زراعيا .

أما المرحلة الثالثة فهي زراعة البذار الزراعي الناتج من حقول الاكثار في كامل المساحة المخصصة لزراعة القطن في البلاد والبذور الناتجة منها تعتبر بذورا صناعية لا يجوز زراعتها .

وتسير هذه المراحل الثلاث سنويا جنبا الى جنب لمد البلاد باستمرار بكامل حاجتها من البذار الزراعي النقي ، ولا يجوز استخراج بذار النقاوة أو الاكثار أو الزراعي الا من الرتب العالية من الاقطان الناتجة من هذه الحقول ، كما لا يجوز تداول هذا البذار الا بعد فحصه من جهة النظافة والنقاوة ونسبة الانبات وخلوه من الامراض والحشرات .

كما نصت قوانين السياسة القطنية ان يعبأ كل نوع من هذه البذور في أكياس خاصة من القماش الخام موحدة الوزن ومختومة بخاتم يدل على انه معتمد من وزارة الزراعة وان يحمل كل كيس بطاقة بها كافة البيانات المتعلقة بالبذار المعبأ في هذا الكيس .

## سلالات جديدة

هذا وتقوم وزارة الزراعة بتنفيذ برنامج شامل لتربية القطن وذلك بالعمل على استنباط سلالات خاصة بالاقليم السوري ، ومن أول نتائج هذه الاعمال استنباط صنف « بالميرا » وهو صنف طويل التيلة مبكر في النضج يلائم بيئة الاقليم السوري ويسد حاجة البلاد من الاقطان الطويلة اللازمة للغزل الرفيع

# للإقليم السوري

بالميرا طويل التيلة ... أجود أنواع القطن السوري





اختبار نعومة القطن باحدث الاجهزة

## الارشاد الزراعى

نظرا لحداثة عهد البلاد بزراعة القطن فان المزارع السورى لم يكن ملما الالمام الكافى بالطرق الاصولية لزراعة القطن وخدماته المختلفة — لذلك قامت وزارة الزراعة بتطبيق برنامج تجارب حقلية واسع النطاق فى مختلف مناطق الاقليم السورى تشمل مختلف القضايا المتعلقة بزراعة القطن وخدماته المختلفة وذلك حتى تكون ارشاداتها لمزارعى القطن مرتكزة على اساس علمى سليم .

وعمدت الوزارة الى ايصال نتائج هذه التجارب الى المزارعين لكى تنير الطريق أمامهم وتوجههم الى اتباع احدث الطرق الزراعية لانتاج القطن واتبعت فى ذلك شتى وسائل الارشاد الزراعى ، وقد قامت الوزارة باصدار عدة نشرات فنية مبسطة عن زراعة القطن كما أعدت افلاما سينمائية مشوقة وحقولا ارشادية على الطرق العامة لارشاد المزارعين كما أحضرت من الاقليم المصرى ملاحظين عمليين ملمين بزراعة القطن للاختلاط بالمزارعين فى القرى وارشادهم عمليا لزراعة القطن .

### قوانين جديدة

وقد لمست وزارة الزراعة ان الارشاد وحده لا يكفى لسد بعض الاخطاء الشائعة فاقتضت سياسة تنظيم القطن فى البلاد اصدار القوانين لاجبار المزارعين على تجنب هذه الاخطاء ، وبموجب هذه القوانين تحدد سنة مايصرح بزراعته قطنا من جملة حيازة المزارع من الارض بحسب امكانيات موارد المياه ، فلا يتعرض القطن للعطش وحتى يضطر المزارع لاتباع دورة زراعية منظمة .

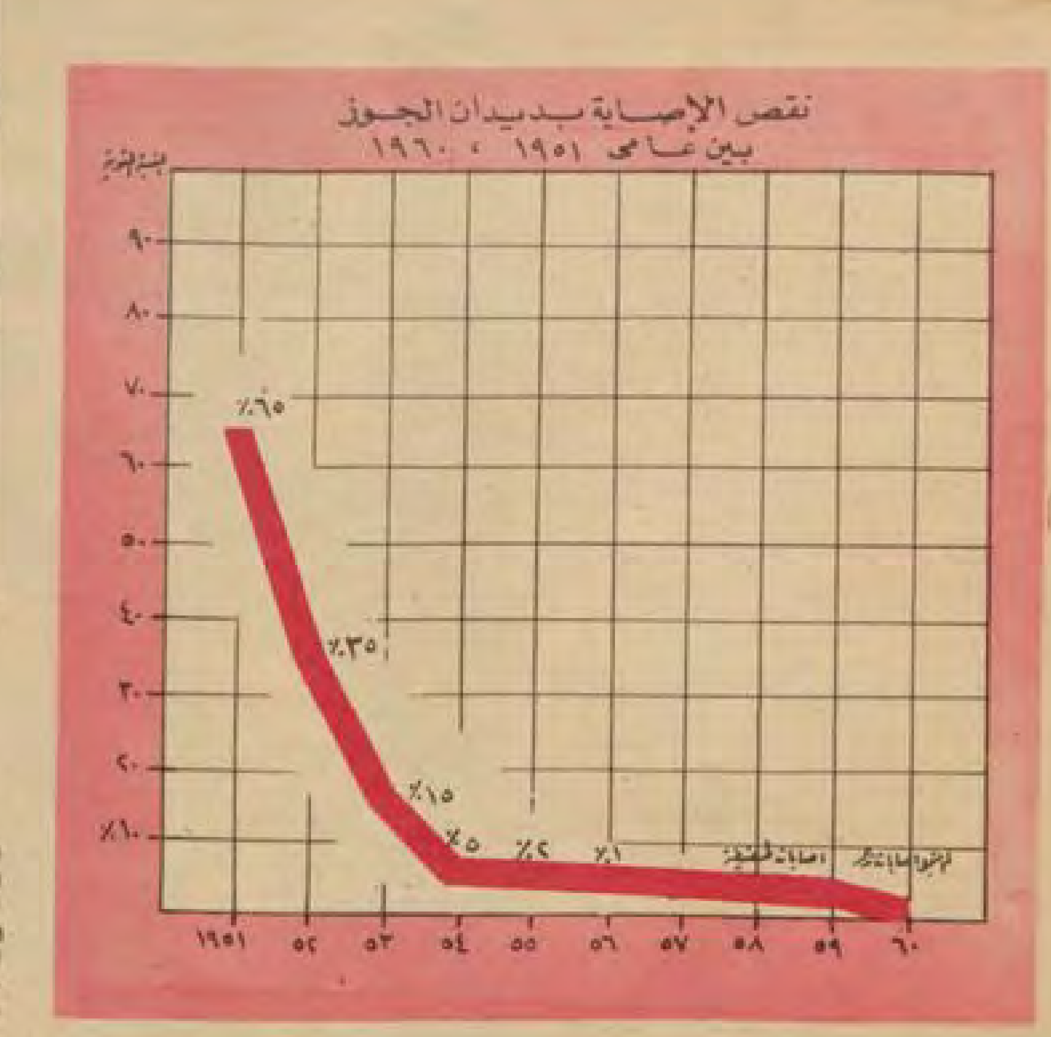
وقد كان من نتائج التوسع فى زراعة القطن بما لا يتناسب مع امكانيات المزارع ، ان كانت زراعته تتأخر عن الموعد المناسب ومن البديهى ان يقل محصوله وتزداد اصابته بالآفات تبعا لهذا التأخر — وتلافيا لذلك حدد القانون موعدا معينا للانتهاء من زراعة القطن بالنسبة لكل منطقة من مناطق الاقليم السورى المتباينة وفق نتائج التجارب الزراعية التى تجريها الوزارة فى هذا الصدد .

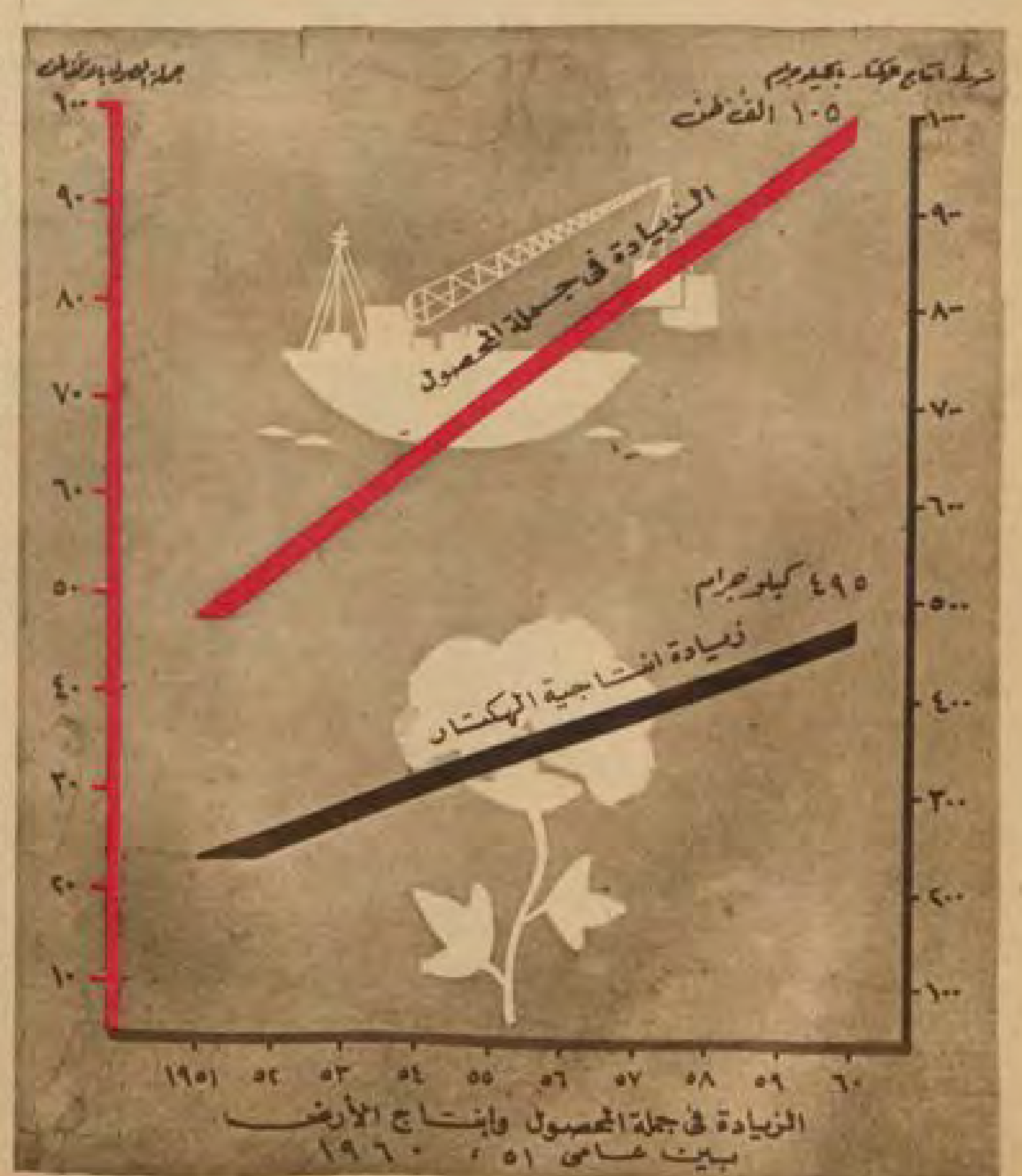
### من ٥ ٪ الى ٧٥ ٪ فى عشر سنوات

وكان لهذه التنظيمات اثرها الطيب لبدات وسائل الزراعة فى التحسن الملموس سواء فى طريقة الزراعة او الخدمات الزراعية المختلفة ولنذكر على سبيل المثال ان المساحة التى كانت تزرع على خطوط فى عام ١٩٥٠ لم تكن لتتجاوز ٥٪ من مجموع مساحة القطن فأصبحت الآن ٧٥٪ من مجموع المساحة .

### مكافحة الآفات

لا يخفى مدى الخسارة التى تحل بمحصول القطن نتيجة اصابته بالامراض والحشرات وخاصة بدودة الجوز حتى قدرت الاصابة بهذه الديدان عام ١٩٥١ بمقدار ٦٥٪ وهو رقم مفزع .





في معهد ابحاث القطن بحلب تجري التجارب لاختبار نعومة التيلة وقوة احتمالها ...

وللوقاية من هذه الديدان وللقضاء على مصادر العدوى للمحصول الجديد ، فقد نصت قوانين تنظيم السياسة القطنية ضرورة معالجة بذور القطن الناتجة من كل موسم بواسطة أجهزة التعقيم التي اقرها الوزارة عقب حلج القطن مباشرة ، وحتى لا تبقى الفضلات محبوبة تكون بذورها مصدرا لعدوى المحصول الجديد ، منعت هذه القوانين حلج القطن الناتج من كل موسم في موعد انتهاء اخر اذار ٣ مارس ، من كل عام ، كما منع دخول القطن المحبوب عبر الاراضي السورية ونظم مرور البذور عبر اراضي الاقليم بشروط خاصة .

ومنعت القوانين بيع احطاب القطن في موعد معين حتى لا تكون مصدرا لعدوى المحصول الجديد بالحشرات .

وكان لهذه التنظيمات أثر واضح في الحد من الاصابة بديدان الجوز فانخفضت الاصابة تدريجيا من ٦٥٪ عام ١٩٥١ حتى اصبحت في حكم المنعدمة تقريبا في عام ١٩٦٠ ..

## تنظيم اعمال حلج القطن

نظمت السياسة القطنية للاقليم السوري العمل في المحالج ، فحددت حدا أدنى لعدد دواليب الحليج ، وشروطا فنية معينة يجب توافرها في المحالج قبل السماح لها بالعمل ، كضرورة توفر مستودعات كافية تتناسب مع عدد الدواليب ، ونقل البذور الناتجة من الحليج آليا الى أجهزة التعقيم التي تقرها وزارة الزراعة ، ووجود مكبس بمواصفات خاصة ، والغاية من كل هذه الاشتراطات تحسين صناعة الحليج والتخفيض لنفقاته



... القطنية بالاقليم السوري بتخصيص محالج لكل نوع من القطن

## تصنيف القطن

ان قيمة القطن التجارية تتوقف على ما لخواص شعرة القطن من اهمية في الصناعة ، وكلما كانت الشعرة حائزة لصفات أفضل وأكثر تماثلا في خواصها كلما كانت قيمتها الغزلية أعلى وكلما ارتفعت بالتالي قيمة القطن .

لذلك شملت السياسة القطنية تنظيم فرز القطن ومنع خلطه ، فاوجبت فرز القطن من ناحية رتبته الى الرتب الرسمية للقطن السوري ، وقد أصدرت الوزارة نماذج لهذه الرتب وزعت على غرف التحكيم العالمية ومؤسسات شراء القطن والمستوردين في الخارج ، وتتخذ هذه النماذج القياسية للرتب أساسا للتعامل في القطن السوري .

وشمل التنظيم فرز القطن أيضا من ناحية طول الشعرة وخواصها ، كما منع قانونا خلط أقطان من رتب مختلفة أو اطوال مختلفة أو خواص مختلفة .

وحتم القانون على كل محلج أن يعين فرازا خاصا لفرز القطن توافق عليه مديرية مكتب القطن بوزارة الزراعة .

## مراقبة التصدير

لضمان تنفيذ القوانين المتعلقة بحلج القطن وفرزه وتصنيفه ، حتمت السياسة القطنية ضرورة فحص القطن المعد للتصدير للتأكد من مطابقته لكافة القوانين المتعلقة بالفرز والتصنيف ، وعدم زيادة رطوبته عن المعدل المسموح به ، وتغليفه بالاته تغليفا جيدا ، فضلا عن مطابقته لمواصفات القطن المتعاقد على بيعه للخارج .

وللقضاء على شكاوى المستوردين من وجود نسبة من المواد الغريبة في بعض الشحنات المصدرة ، أصدرت وزارة الزراعة قرارا يقضي بمنع تصدير الاقطان التي تحتوي على أية نسبة من هذه المواد الغريبة أيا كان نوعها .

## كلمة ختامية

كان نتيجة لهذه السياسة القطنية أن ارتفع الانتاج وتحسنت صفات القطن تحسنا ملموسا .

وليس أدل على نجاح هذه السياسة من استمرار ارتفاع الانتاج وخاصة في السنوات الاخيرة كثمرة لهذه السياسة ، وازدياد اقبال المستوردين على مشترى القطن السوري بحيث لا تتخلف الآن أية فضلة من موسم للموسم الذي يليه .

تقيم الحكومة كل عام مهرجانا شعبيا كبيرا للدعاية للقطن .. ونرى في الصورة الموكب الذي فاز بالجائزة الاولى في العام الماضي ويمثل فلاحات يرتدين ملابس البلاد المستوردة للقطن السوري




أصبح الانتاج الحالي يفي بحاجات المعامل الحديثة ويوفر فائضا للتصدير







- مدرسة الست آمنة الابتدائية للبنات
- " القناة الابتدائية المشتركة
- " خالد بن الوليد المشتركة
- " المحلية الابتدائية للبنين
- " السويس الابتدائية للبنات ومحفوظ الزيني
- " التجارية الثانوية
- " دار المعلمات
- " الثانوية للبنات
- " الصناعات الاعدادية البحرية
- " الأربعين الابتدائية للبنات
- مدرستى هلال وكفر ابو العز الابتدائية للبنين
- مدرسة الصناعات البحرية الثانوية ببورتوفيق
- " النصر
- " السويس الجديدة المشتركة
- " السويس الثانوية للبنين
- " السويس الاعدادية للبنين

# منطقة السويس التعليمية

## تهنئ السيد الرئيس جمال عبد الناصر بعيد الجلاء عن الاقليم المصرى


شاطئ السحر .. والجمال !
المعمورة
أعظم مصيف سياحى
على شاطئ البحر الأبيض
يضارع أفخر المصايف العالمية
أنشأته
الشركة المصرية للاراضى والمبانى
بالاشتراك مع :
الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى
• فيلات انيقة تمثل احدث ما وصل اليه فن المعمار
• مجموعات من الكبائن المجمعة تحوطها الزهور والحدائق
• روعة الطبيعة وحسن التنسيق ونظام التمليك الذى يعد ثمرة من ثمرات التعاون



# بعد عام من تنظيم الصحافة

فى ٢٤ مايو عام ١٩٦٠ صدر قرار جمهورى آلت بمقتضاه الى الاتحاد القومى ملكية الصحف فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة مع تعويض اصحابها بسندات على الدولة بفائدة سعرها ٣٪ تستهلك خلال ٢٠ عاما .

وقالت المذكرة الايضاحية الملحقة بالقرار الجمهورى ان ملكية الشعب لوسائل التوجيه الاجتماعى والسياسى امر لامناص منه فى مجتمع تحددت صورته باعتباره مجتمعا ديمقراطيا اشتراكيا تعاونيا ، بل ان ذلك الوضع يصبح نتيجة منطقية لازمة لقيام اتحاد قومى يوجه العمل الوطنى الايجابى الى بناء المجتمع ، على اساس من سيادة الشعب وتحمله بنفسه مسئوليات العمل لاقامة هذا البناء .

## لمحة الى الماضي

اذا استعرضنا تاريخ صحافتنا في الماضي القريب ، نجد انه كان مرتبطا بتاريخ نهضتنا الفكرية العربية ، فالصحف في أواخر النصف الثاني من القرن الماضي لم تكن صحف اخبار ، بل كانت صحف سجال ودفاع في سبيل قضية امتنا .. لم يكن هناك الا خبر واحد هو خبر الاحتلال ، ولم تكن هناك الا قضية واحدة هي قضية الحرية والاستقلال .

وظهر في ميدان الصحافة صحفيون وطنيون بذلوا الجهد والمال بحزم وسخاء في سبيل نصرة الوطن والذود عن حقوقه المغتصبة ، وعرضوا جميعا لاشد أنواع الضغط والهوان فما لانت لهم قناة

وفي وجه الكفاح الشعبي المتزايد انتزع الانجليز الاستقلال الزائف لمصر ، في أعقاب الحرب العالمية الاولى ، وبعد اعلان هذا الاستقلال ظهرت الصحف الحزبية التي ظلت دائما سجينة القيود الحزبية والمناورات الرجعية والاستعمارية ..

وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت دور الصحف تنحو اتجاها يهدف الى تحقيق الربح ، فتحولت الى شركات مساهمة ، تجارتها الاخبار المثيرة والفضائح والجريمة والمناورات السياسية ..

وفي تلك الفترة ضعفت الصحافة وأصبحت تستمد قوتها من المستعمر الاجنبي والقصر والرجعية المحلية

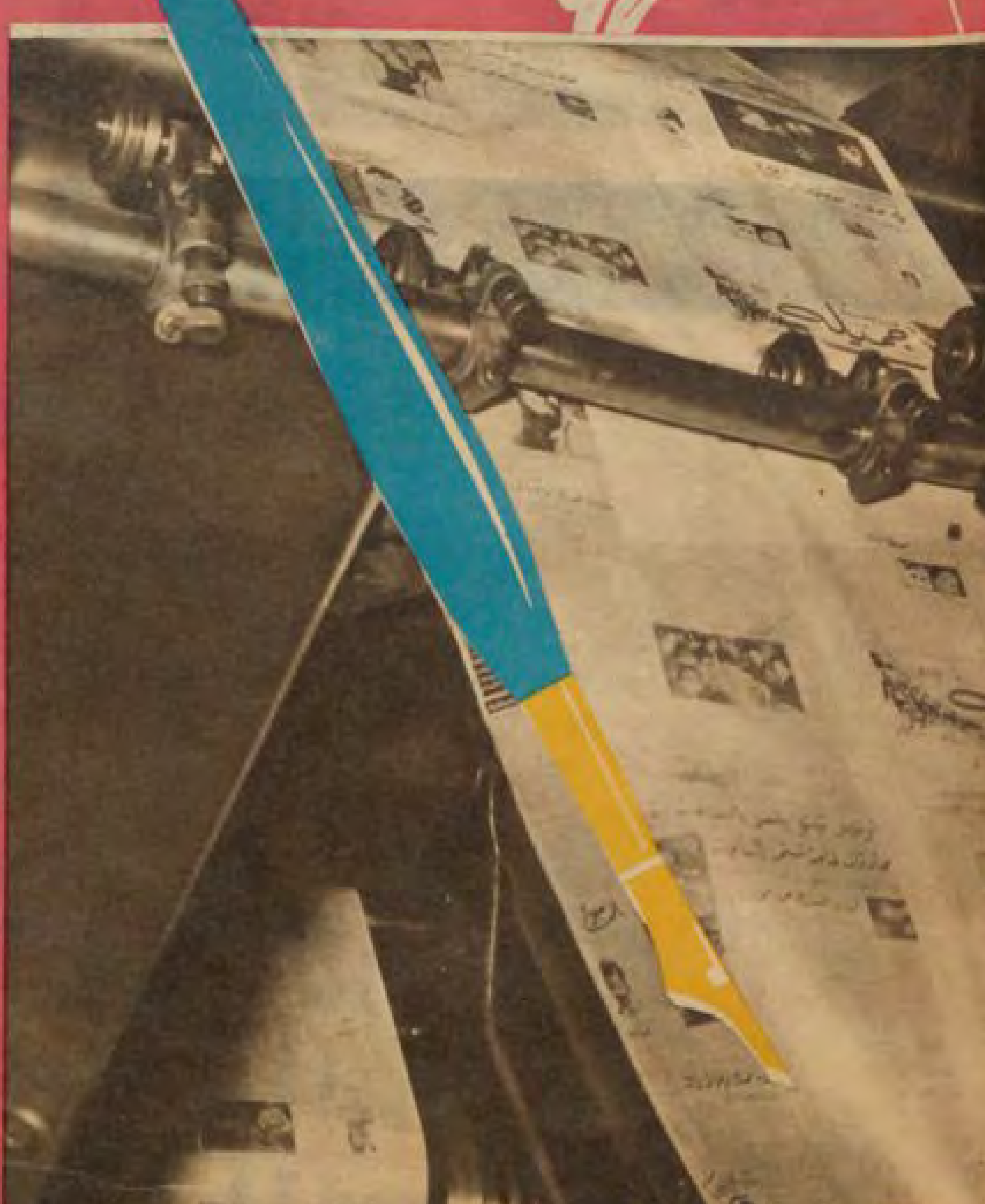
## رسالة لا سلعة ..

واذا كان الشعب قد التف حول ثورته ليحمي مكاسبها وانتصارها ، فان الصحافة التي ورثناها من العهد البائد لم تستطع ابدا أن ترتفع الى مستوى الاحداث والتطورات التي صنعتها ثورتنا المتحررة .. لهذا كان لابد من تنظيم الصحافة وتخليصها من براثن الرأسماليين الاستغلاليين والكتاب المنحرفين ، لان سيطرة هؤلاء على الصحافة كانت تشكل تناقضا كبيرا مع أهداف المجتمع الثوري وطريقته الجديدة في الحياة والعمل ..

وكان نقل ملكية الصحافة الى الشعب هو الضمان الثابت لحرية الصحافة بمفهومها الاصيل ، بحيث يتحقق لها وضعها في المجتمع الجديد باعتبارها أنشط وأهم أجهزة التوجيه القومي

## حديث .. لا تنقصه الصراحة ..

وبعد أسبوع من صدور قرار تنظيم الصحافة اجتمع السيد الرئيس بالاعضاء الجدد لمجالس ادارات المؤسسات الصحفية ، وقال سيادته في بداية الاجتماع ..






الاهرام والهلال اصبحتا مؤسسة واحدة

لقد رأيت من المناسب أن نلتقى فى هذه المرحلة .. أتكلم أنا .. وتتكلمون أنتم .. واعتقد اننا سنستفيد فائدة كبرى بمناقشة صريحة لموضوع الصحافة ، باعتبارها دعامة رئيسية من دعائم الوطن

ثم قال سيادته .. يجب أن تكون الصحافة رسالة أكثر منها سلعة وتجارة .. لانها اذا اصبحت سلعة او تجارة ستسير فى الطريق الذى تسير فيه التجارة فى أى مجتمع من المجتمعات

وتكلم السيد الرئيس بعد ذلك عن المجتمع فقال.. المجتمع الذى نعمل من اجله مجتمع جديد تختلف صورته عن الصور السابقة ، وكل شىء فى هذه الدولة يجب أن يتناسق مع هذا المجتمع . والمهم فى رأيى أن نسأل أنفسنا .. ماهو المجتمع الذى نريد أن نعيش فيه .. هذا المجتمع بالقطع ليس مجتمع القاهرة والنوادى وملاهى الليل .. ليست هذه بلادنا .. بلادنا هى كفر البطيخ .. القرية .. هذه هى النموذج الصحيح لبلادنا .. وهنا مشاكل بلادنا الحقيقية .. فاذا أردنا أن تكون عندنا صحافة بناءة ينبغى أن نضع هذه الصحافة نفسها فى خدمة مجتمعنا الاصيل الذى جئنا منه ، لتكون انعكاسا حقيقيا للمجتمع الذى يريد الشعب أن يعيشه

وتحدث السيد الرئيس بعد ذلك عن دور الصحافة فى حماية الاسرة ، وبناء المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى ، وحق الصحافة فى النقد الموضوعى البناء حتى يطمئن الرأى العام الى أن كل مسئول يحاسب على عمله

وتطرق الرئيس الى التحدث عن التناقض الموجود فى مجتمعنا وواجب الصحافة فى مقاومة البحث عن هذا التناقض ، والعمل على التقريب بين التفكير والمفاهيم فى مختلف المستويات ، والمشاركة الفعلية فى تقريب المستوى المعيشى بين المواطنين ، وبذلك تسهم الصحافة مساهمة فعالة فى القضاء على التناقض فى مجتمعنا ، ليحل محله التعاون والتضامن والتكامل ممثلا فى اتحادنا القومى

وختم الرئيس حديثه بقوله .. نريد أن نسير فى الصحافة كرسالة ، وأنتم كصحفيين مجندون لخدمة هذا البلد وصيانة المجتمع الجديد



مؤسسة اخبار اليوم

لم انتهى الاجتماع .. اجتماع صريح وحاسم وبناء لدور الصحافة فى المجتمع الجديد

## ولكن ..

هل وعت الصحافة هذا التوجيه الصريح ؟ ! ان اكثر الناس تفاؤلا يرى أن صحافتنا لا تزال تجاهد فى سبيل تحقيق الاهداف التى توخاها قانون التنظيم، وان التحـــول من الاوضـــاع البـــائدة الى الاوضاع الجـــديدة لا يسير فى خط مستقيم ، بل يسير مرة الى الامام واخرى الى الخلف ، وهـــذه الذبذبة على طريق التقدم تؤدى الى تأجيل التطوير اللازم فى صحافتنا العربية واماتتها من القيام بدورها كاملا فى توجيه الرأى العام وتعريفه بدوره الحقيقى فى المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى ..

والرأى العام فى مجتمعنا الجديد ينشد من صحافته الجديدة الا تقصر اهتمامها على الوجود بل تتعداه الى المستقبل ، وان تجعل الاهتمام بالناحية الفنيـــة لا يقلل من اهتمامها بالنواحى الادارية والماليـــة ، وبذلك يمكنها أن تساير التطور السريع فى صحافة العالم . وان تعكس صورة صادقة من مجتمعنا الجديد وان تقوم بواجبها فى التوجيه الفكرى والثقافى والقومى للشعب العربى كله

## تخطيط شامل ووجوه جديدة

ولكن تطوير صحافتنا العربية وتقدمها وانطلاقها يحتاج الى فهم كامل لرسالة الصحافة كما يحتاج الى تخطيط شامل للرقى بمستوى الصحافة فى بلدنا تحـــريرا وتبويبا واخراجا ، ويحتاج الى توفير الامكانيات الحديثة فى الطباعة والاعلان والتوزيع ، كما يحتاج دائما الى افساح الطريق لظهور وجوه جــديدة ودم جديد

ومستقبل الصحافة فى بلدنا مرتبط بالمجتمع ومرتبط بالاشخاص الذين يعملون بهدف مجتمعنا الجديد لا يستحق لقب « صحفى » الا الذى يستطيع ان يغلب الصالح العام على الفضول الخاص وعلى المنافع الانانية .. .. والذى يمكنه أن يجعل من قلمه نبراسا وهاديا

مؤسسة التحرير للطبع والنشر




للخطوات الجبارة التى يخطوها شعبنا العربى على طريق البناء والمجد والكفاح

## آراء حول التنظيم

ولقد رأت مجلة « بناء الوطن » بعد مرور عام كامل على تنظيم الصحافة أن تعرض آراء نخبة من المشتغلين بالصحافة ، وكذلك آراء بعض رجال الفكر من اساتذة الجامعات وغيرهم حول التنظيم ، واقتراحاتهم لاستكمال البناء فى هذه النـــاحية الهامة من حياتنا القومية ، ونعنى بها الاعلام والتوجيه والارشاد عن طريق الصحافة وهو ما نعتقد انه سيكون محل الاعتبار عند وضع اللوائح والقوانين الجديدة المكملة للتنظيم .

## التطور التدريجى

وذهب مندوب « بناء الوطن » الى جريدة .... الفراء حيث قابل السيد الاستاذ .... رئيس التحرير ( الذى طلب عدم ذكر اسمه ) وسأله عن رأيه فى الآثار التى ترتبت على صدور قانون تنظيم الصحافة فأجاب بصراحة ...

ان صدور قانون التنظيم قد ترتب عليه تغيير جزئى فى أوضاع صحافتنا نظرا لقصر المدة التى انقضت منذ صدور القانون حتى الآن ، ولابد من مضى وقت كاف ليتم التغيير الذى هدف اليه قرار التنظيم ..

ويرى سيادته أنه مما لا يتفق مع المصلحة العامة أن يتم تطوير صحافتنا فى ظل التنظيم بطريقة فجائية .. بل يجب أن يتم التطوير تدريجيا وعلى مراحل بحيث يساير تطور المجتمع نفسه واحتياجاته ومطالبه .

ويقول سيادته بأن العقبة الرئيسية فى طريق تطوير الصحافة الآن هى عدم وجود قواعد معينة تحدد سلطات القائمين على المؤسسات الصحفية ، حتى يستطيعوا القيام بواجباتهم ومسئولياتهم على الوجه الاكمل .



احسان عبد القدوس
ينبغي تحديد المسئوليات

الدكتور عبد اللطيف حمزة
المشكلة الخالدة .. الحرية

## مبدأ سليم

وذهب مندوبنا بعد ذلك لمقابلة الاستاذ احسان عبد القدوس رئيس تحرير روزاليوسف وقدم اليه السؤال التالي :

س — مارأيك في صحافتنا بعد مرور عام على قرار التنظيم ؟

ج — المبدأ الذي قام عليه قانون التنظيم سليم ولم يتغير فيه شيء ، ولكن لاتزال هناك نقط رئيسية لم تستكمل بعد ، منها الوضع القانوني للمؤسسات الصحفية ، وهل هي مؤسسات عامة أو خاصة .. ومنها اختصاصات مجالس الادارة ومدى مسئولية أعضاء هذه المجالس ..

واعتقد ان السلطات المسئولة في سبيل استكمال هذه النقط كلها ويحتمل أن تشملها التنظيمات الجديدة للصحافة

أما من ناحية العاملين في الصحافة فقد تغير وضعهم ولا شك .. فقبل التنظيم كان المشتغلون بالصحافة يعملون بتوجيهات اصحاب الصحف ، وكانت شخصية رئيس التحرير منطوية دائما تحت شخصية صاحب الجريدة .. هذه الاوضاع البائدة قد انتهت الآن ، وأصبحت شخصيات العاملين في الصحافة مستقلة ومتحررة .. فرئيس التحرير أصبح مسئولا فعلا عن جريدته ، والمحرر أصبح مسئولا عن قسمه وهكذا .. وهذا التغيير الجذري جاء نتيجة لصدور قانون التنظيم وما ترتب عليه من أسلوب جديد في العمل وشعور جديد بالمسئولية .

وسأله مندوبنا بعد ذلك عن رأيه في مستقبل الصحافة في بلدنا فقال ..

— لاشك أن مهمة التقدم الصحفي الآن اسهل كثيرا من الماضي ، لانه حينما يتولى المجموع مسئوليات الاعمال الجديدة تكون المهمة أيسر والنتائج أحسن .. وهناك فرق كبير بين اقدام فرد على عمل يتحمل بنفسه جميع مسئولياته المادية والادبية ، وبين قيام هيئة كبيرة بهذا العمل ، فهي أقدر على القيام بالعمل وأقدر على تحمل النتائج .. ولهذا فانني أشعر الآن باطمئنان أكبر للنتائج المستقبلة للمشروعات الجديدة التي كنت قد قررت تنفيذها قبل صدور قانون التنظيم ..

## قلت اخطاء الصحافة

ثم سأله المندوب عن رأيه في تحرير الصحف بعد صدور قانون التنظيم قال ..

لاشك ان اخطاء الصحافة قد قلت كثيرا عما كانت عليه قبل صدور قانون التنظيم ، ويمكن القول بأن المنافسة العنيفة في سبيل الكسب المادي على حساب المبادىء والمثل قد خفت حدتها كثيرا ، وأصبحت المنافسة الآن في حدود المبادىء والتوجيهات التي تضمنها قانون التنظيم .

ومن ناحية التحرير لابد أن تقوم الصحافة بواجبها في توجيه الرأي العام ولكن ينبغي الا تسبقه كثيرا حتى لاتتعرض للخسارة المادية بسبب اعراضه عنها .

## تحديد المسئولية

ولما سأله مندوبنا عن رأيه في الادارة الحالية للمؤسسات الصحفية أجاب بانه من الممكن دائما وضع أي نظام من الناحية النظرية على الورق ، ولكن المهم هو الناحية التطبيقية ، وسواء استقر الرأي على الاخذ بنظام مجالس الادارة أو الادارة الفردية فالمهم هو تحديد المسئوليات تحديدا واضحا ، ومن الضروري أن تتجمع جميع المسئوليات في النهاية في يد واحدة ، سواء اكانت يد رئيس مجلس الادارة أم العضو المنتدب أم المدير ، وباختصار يجب تحديد المسئوليات وتوضيح السلطات ووضع اللوائح المنظمة لذلك .

## البعد عن الاعلان المشبوه

ثم سأله مندوبنا سؤالا اخيرا عن سياسة الاعلان بعد صدور قانون التنظيم فقال ..

ان المؤسسات الصحفية بدأت تحرص على البعد عن مواطن الاعلان التي تسيء الى سمعة الصحيفة والى أوضاعنا العامة ، ولم يعد هناك مبرر للمغالاة في السعي وراء الربح .

ولاحظ أن الاتجاه الاقتصادي للدولة أثرا مباشرا على اعلانات الصحف لان المؤسسات العامة أصبحت هي المصدر الاول للاعلان ، وقد آن الاوان لوضع قواعد جديدة لسياسة الاعلان في الصحف ، لان الوضع الراهن لايزال يعتمد لدرجة كبيرة على التقدير الشخصي للقائمين على الصحف ، والذي أعتقد أن ميثاق الشرف الذي تعده حاليا اللجنة العليا للتوجيه القومي بالاتحاد القومي سيتناول هذا الموضوع بشيء من التفصيل والايضاح .

**واتجه مندوبنا بعد ذلك الى دار التحرير للطبع والنشر حيث قابل الاستاذ ( الكبير ) كامل الشناوى رئيس تحرير الجمهورية ..**

وسأل المندوب الاستاذ كامل عن رأيه في الوضع الحاضر للصحافة بعد صدور قانون التنظيم فقال ..

كانت هذه الفترة تجربة ناجحة لاعادة تنظيم الصحافة .. فالهدف من التنظيم أن تؤدي الصحافة رسالتها كوسيلة للاعلام وتنوير الرأي العام ، وتعميق الوعي بالمسئولية العامة ، وبالمبادىء التي تنادي بها الدولة والدعوة الى تحقيقها في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .. وقد سارت الصحافة في هذا الطريق خطوات كبيرة .

والواقع أن تنظيم الصحافة ظاهرة من الظواهر التي تمثل الدولة الحديثة ، لانه يهدف الى تنسيق العلاقة بين الصحيفة والقارىء ، وجعلها متمشية مع أهداف الدولة الناهضة .

وسأله مندوبنا بعد ذلك عن رأيه في مستقبل الصحافة في الجمهورية العربية قال ..

— اني اتوقع أن تجاري صحف العالم في استخدام أحدث المخترعات في جمع الانباء وطبعها بحيث تلاحق الاحداث وتصمد لمنافسة الاذاعة والتليفزيون

ووجه اليه مندوبنا سؤالا اخيرا عن تحرير الصحف بعد التنظيم فأجاب ..

ان الخبر والتعليق والتحقيق الصحفي ليست الا حلقات في سلسلة واحدة هي الصحافة .. فلا يمكن أن تخلو صحيفة من خبر أو تعليق على خبر أو موضوع يدور حول الاخبار .. والمشكلة هي في اختيار المواد الصحفية وعرضها . فالخبر ليس مجرد حادث ، وانما هو الحادث الذي يهم المجموع .. وبعد تنظيم الصحافة أخذت الاخبار الشخصية في الاختفاء وحلت مكانها الاخبار ذات الصفة العامة

## التخصص يرفع مستوى التحرير

أما الاستاذ محمد زكي عبد القادر رئيس تحرير الاخبار فيرى أن معظم المقالات التي تنشر بالصحف تعنى بالحقائق كما ينبغي ، والآراء التي تقدمها آراء عامة غير مدعمة بأبحاث ومراجع . وفي رأي سيادته أن هذا ناتج عن قصور موارد الصحف وعدم تخصص محررين في كل فرع من المواد الصحفية

## الثقافة والامكانيات الفنية

أما الاستاذ فتحي غانم رئيس تحرير صباح الخير فتتلخص اقتراحاته في أن الصحافة العربية تحتاج الى محررين أكثر ثقافة مما هي عليه الآن ، كما تحتاج الى امكانيات فنية وصناعية أكبر وأضخم من الموجودة حاليا .. ويضيف سيادته بأن الظروف الحاضرة جعلت القارىء لايميل الى الاثارة والتهريج .. ولتجنب القراء هذه الالوان الدخيلة على الصحافة ينبغي الاهتمام بالموضوعات الجادة والدراسات العميقة . وتحدث سيادته بعد ذلك عن الصحافة الاقليمية فقال انه ينبغي الاهتمام باصدار صحف جديدة في عواصم المحافظات تبدي اهتماما خاصا بموضوعات الريف ومشاكله .

## مجلس أعلى للصحافة

والاستاذ ابراهيم نوار رئيس تحرير الجمهورية يعتقد أن بعض الصحف مازالت تسير في نفس الاتجاهات التي سارت فيها قبل صدور قانون التنظيم ، وان هذا القانون قد وضع الخطوط العريضة لصحافة الثورة ، ولكنه لم يتضمن تفصيلات كافية لحل المشاكل التي تواجهها . ولذلك يرى سيادته ضرورة تشكيل مجلس أعلى للصحافة لوضع التفصيلات الخاصة بالادارة والتحرير في المؤسسات الصحفية ، وتنسيق العمل فيما بينها بحيث تتعاون جميعا على تحقيق أهداف الصحافة في العهد الجديد

## طبعات خاصة للبلاد العربية

أما الاستاذ مصطفى بهجت بدوي العضو المنتدب لشركة الاعلانات الشرقية فيرى أن توزيع صحف

القاهرة في البلاد العربية لا تزال دون المستوى المطلوب بالنسبة لرغم أن صحافة الاقليم المصري هي اكثر الصحف العربية امكانية ، وتحقيقا للفن الصحفي ..

ويعتقد سيادته بأن السبب الرئيسي لذلك ، بجانب الاعتبارات السياسية التي تدفع بعض الحكومات العربية الى اتخاذ مواقف عدائية من الصحافة المصرية ، هو أن الشركة القومية للتوزيع لم توفق حتى الآن في وضع خطة منظمة لتوزيع الصحف والمجلات المصرية في مختلف البلاد العربية في الوقت المناسب ، بالاضافة الى فرضها اسعارا عالية لهذه الصحف والمجلات مما لا يشجع القارىء العربي على الاقبال عليها .

ويرى سيادته ضرورة اصدار طبعات خاصة مناسبة للبلاد العربية للتغلب على عنصري الزمن والسعر .

## المشكلة الخالدة .. الحرية

أما الدكتور عبد اللطيف حمزة استاذ الصحافة بجامعة القاهرة فيرى أن المشكلة الخالدة للصحافة هي .. الحرية .. وستظل هذه المشكلة تواجه الصحافة في كل زمان ومكان ، ويتساءل سيادته هل من حق رئيس التحرير الآن أن يناقش الحوادث والقضايا الهامة دون الرجوع الى مجلس الادارة ؟

ويضيف سيادته بأن ازدهار الصحافة في بلدنا سيدفع السابق للأفراد والهيئات باصدار صحف جديدة لخلق نوع من المنافسة بينها وبين الصحف القديمة .

## من اين نبدأ ؟

والدكتور طعيمة الجرف الاستاذ بحقوق القاهرة يرى أن الصحافة بعد التنظيم أفسحت لتخصص مساحات كافية في صفحاتها للآراء والابحاث الهادفة ؟

ويضيف سيادته بأن أهم ما يفيد في تطوير الصحافة هو تنمية الوعي العام ، ولما كانت الصحافة هي التي تخلق الوعي العام وتوجهه فاننا نسائل انفسنا من اين نبدأ ؟ هل نبدأ باصلاح الصحف باعتبارها هي التي تخلق الوعي العام ، أم نبدأ بتنمية الوعي العام باعتباره الرقيب الفعلي على الصحافة ؟ ..

وخلص سيادته من هذا التساؤل الى القول بأن الافضل أن نبدأ بتطوير الصحافة حتى نجعل منها اداة حقيقية لتنوير الرأي العام وتوجيهه ؛ وهذا يستدعي اتخاذ اجراءات كافية الارتقاء بالعمل الصحفي وتنظيمه وتوجيهه الوجهة الصحيحة التي تتلاءم مع فلسفة العهد الحاضر .

## التخصص .. والصحافة الاقليمية

وانتهى مندوبنا من جولته بلقاء الدكتور حسنين عبد القادر استاذ الصحافة المساعد بجامعة القاهرة وسأله عن رأيه في الصحافة العربية بعد صدور قانون التنظيم فقال : ان المصلحة تقتضي التنويع في الصحف الثلاث الرئيسية التي تصدر في القاهرة بحيث تخدم كل منها غرضا قوميا خاصا ، فتكون احداها صحيفة عامة ولتكن جريدة الجمهورية ، وتكون الثانية صحيفة عمالية تخدم العمال والصناعة والزراعة ولتكن الاخبار .. أما الاهرام فتختص بمعالجة الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مستوى عال يلائم طبقة المثقفين ورجال الفكر ..

ولما سأله مندوبنا عن رأيه في الصحافة الاقليمية قال ..

نحن نتطلع الى اليوم الذي يوجد فيه صحفا اقليمية قوية في بلادنا من أسوان الى القامشلي ، وهذه الصحف هي التي تستطيع دراسة المشكلات المحلية ومناقشتها ، وتساهم مع الحكم المحلي بقسط كبير في معالجة هذه المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها ، وفضلا عن ذلك فان هذه الصحف ستكون اداة فعالة لتنمية الوعي القومي في اقاصي الريف والمراكز الصحراوي .

**هذه هي آراء نخبة مختارة من رجال الصحافة والفكر والادب نقدمها « بناء الوطن » للمسئولين عن شئون الصحافة ونأمل أن تجد المعلومات والمقترحات التي وردت بها الاعتبار الكافي عند وضع القوانين المكملة للتنظيم ، ضمانا للارتقاء بصحافتنا التي تلعب دورا أساسيا في تنوير الرأي العام وتحقيق الوعي بالمسئولية العامة**

محمد زكي عبد القادر
التخصص يرفع مستوى التحرير

كامل الشناوي
تنظيم الصحافة ظاهرة من ظواهر الدولة الحديثة

ابراهيم نوار
تشكيل مجلس أعلى للصحافة

مصطفى بهجت بدوي
طبعات خاصة للبلاد العربية

الدكتور حسنين عبد القادر
التنويع في صحف القاهرة

الدكتور طعيمة الجرف
الارتقاء بالعمل الصحفي وتوجيهه



شركة النيل للغزل الرفيع
المركز الرئيسى : الحضرة بالاسكندرية
تضم الشركة ثلاث وحدات كاملة لصناعة الغزل الرفيع
من الخيوط القطنية . وتتكون الوحدة الأولى من ٣٠ ألف
مغزل بتحضيراتها وتعمل الشركة على تصدير معظم انتاجها للخارج



# صناعة السيارات والجرارات والمحركات

## ضرورة لحماية اقتصادنا القومي .. وسلامة قواتنا المسلحة

- ٣٤ ٪ من أجزاء السيارات يتم تصنيعها كليا ، وتزيد الى ٩٥٪ عام ١٩٦٤
- صناعة السيارات توفر للبلاد ١٢,٥ مليون جنيه من العملات الصعبة تزيد الى ٢٩ مليون جنيه بعد إتمام مشروعات التوسع والصناعات التكميلية
- الجمهورية العربية توقع عقداً مع شركة فيات العالمية بـ ١٠ مليون جنيه لإنتاج سيارات الركوب
- مصانع نصر للجرارات تنتج ١٥٠٠ جرار قوة ٤٠/٥٠ حصان تزيد الى ٣٠٠٠ جرار بعد ٥ سنوات
- ٢ مليون جنيه لإنتاج محركات الديزل اللازمة لصناعة السيارات وماكينات المياه والأجهزة الصناعية المختلفة

كان لا يمكن ان نمضي في تنفيذ مشروعات خطة التنمية الاقتصادية دون اقامة صناعة السيارات والجرارات والمحركات .. فالسيارات هي وسيلتنا الرئيسية في نقل الخامات اللازمة للصناعة من مناطق التعدين الى المصانع ، ونقل البذور والسماد والمبيدات الحشرية الى قلب الريف وتوزيعها على المناطق الزراعية .. وهي الاداة الاولى التي تحمل الانتاج الصناعي من المصانع والانتاج الزراعي من الحقول الى أسواق استهلاكية او الى مراكز تصديره لتسويقه في الخارج .. هذا علاوة على ما تقوم به السيارات من خدمات اخرى كنقل الركاب والبضاعة داخل المدن وخارجها ..

والجرارات هي وسيلتنا الى رفع انتاجنا الزراعي وتنفيذ برنامج ميكنة الزراعة .. ومستقبلا سوف نحتاج الى عشرات الالاف منها لزراعة الارض الجديدة التي يتم استصلاحها بعد بناء المرحلة الاولى من السد العالي ..



## تطور نسبة التصنيع المحلي لسيارات النقل والأوتوبيس

### من يوليو ١٩٦١ الى يناير ١٩٦٤




يوليو ١٩٦١

- نسبة التصنيع داخل المصنع
- نسبة الأجزاء المستوردة من الخارج
- نسبة مساهمة الصناعات المحلية الأخرى



تركيب كابينة السيارة على الشاسيه بعد تثبيت الموتور

## ضرورة قومية واستراتيجية

ان اقامة صناعة السيارات لا تقتضيها خطة التنمية الشاملة فحسب ، بل ان هناك دوافع قومية واستراتيجية املت علينا ضرورة انشائها حتى نتحرر من تحكم الدول الاجنبية التي لجأت الى وقف تصدير قطع غيار السيارات عندما تأزمت علاقاتنا السياسية معها برغم اننا كنا ندفع قيمتها مقدما ..

ولقد ادركنا الاهمية الاقتصادية والاستراتيجية لهذه الصناعة من التجارب التي عشناها سنوات الحرب العالمية الاخيرة وما بعدها ... لقد كان مألوفا — في ذلك الوقت — أن نرى انتاجنا الزراعي مكدسا بمحطات السكك الحديدية بينما كانت القطارات والسيارات مشغولة في نقل احتياجات قوات الاحتلال .. وفي حرب فلسطين عندما اشتدت الحاجة الى السيارات اضطرت قواتنا المسلحة الى استخدام ما امكن الحصول عليه من السيارات المدنية لنقل القوات المحاربة ، وقد اضطرت في بعض الظروف الى ادماج سيارتين أو اكثر مع بعضها للحصول على سيارة صالحة للعمل

هذه هي بعض الدوافع الرئيسية التي دعت الى التفكير في اقامة صناعة السيارات والجرارات .. أما كيف بدأ اخراج الفكرة الى حيز التنفيذ لتصبح حقيقة واقعة ، فلذلك قصة .. تعود بنا الى الوراء .. الى عام ١٩٥٣

## الشركات الاجنبية تحارب الفكرة

في أوائل عام ١٩٥٣ قامت الثورة بعمل مناقصة عالمية لاقامة صناعة السيارات ، ثم شكلت لجنة فنية لدراسة العروض التي تقدمت بها المصانع العالمية ، وفي عام ١٩٥٤ استدت دراسة المشروع الى المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي ، فقامت هيئة صناعة السيارات والجرارات التابعة له بمناقشة الشركات المتقدمة بالعروض .. وتبين من المناقشة ان أغلب الشركات كانت تهدف الى احتكار السوق المصرية للسيارات التي تنتجها ، كما أن بعضها يحارب فكرة اقامة صناعة سيارات كاملة ، لان ذلك يحرمها من

يوليو ١٩٦٢

٢٥,٤١

٢٥,٠٦

٤٩,٤٦

يوليو ١٩٦٣

٣٤,١٥

٢٤

٤٣,٧٠

يوليو ١٩٦٤

٤٦,٦٤

٥,٦٧

٤٧,٦٩



الدكتور عزيز صدقي يوقع عقـد انتاج عربات الركوب مع شركة فيات الايطالية



تخريم اجزاء الشاسيه .. بداية مرحلة تجميع السيارات

وبعد التخريم يجرى برشمة الشاسيه



سوق عالمية تستورد سنويا سيارات وقطع غيار بما يصل الى ٢٠ مليون جنيه

## عروض من الشرق والغرب

وازاء هذه الظروف كان طبيعيا أن تتجه حكومتنا الى بحث موضوع انشاء هذه الصناعة مع مؤسسات دول الكتلة الشرقية .. وعمل حصر دقيق لاحتياجات البلاد من مختلف أنواع السيارات، اللوارى الثقيلة والمتوسطة والخفيفة والمقطورات وعربات الركوب والاوتوبيس وغيرها .. ولما أحست بلاد الغرب بأن الموضوع قد خرج من يدها وأن مناوراتهما لعرقلة تنفيذ المشروع باءت بالفشل عادت شركاتها الى تقديم عروض جديدة اكثر جدية ..

وأمام هذه التطورات استقر الرأى على دراسة تفاصيل العروض المقدمة من الغرب ومن الشرق بلا تمييز واختيار العرض الانسب من ناحيتي النوع والسعر

## البت في العطاءات

وفي مايو ١٩٥٧ انتقلت دراسة مشروع صناعة السيارات الى الهيئة العامة للمصانع الحربية التي قامت باجراء التجارب على السيارات ، الهيئة ، ثم دراسة العروض المقدمة على ضوء هذه التجارب .. وفي نوفمبر ١٩٥٨ أوصت الهيئة بقبول العرض المقدم من شركة « دويتز » الالمانية . ثم أوكل تنفيذ المشروع الى الهيئة العامة للسنوات الخمس تمهيدا لتكوين شركة لصناعة السيارات

## أول سيارة عربية

وفي أول سبتمبر ١٩٥٩ ظهرت السيارة المصرية « نصر » التي تمت صناعتها في الجمهورية العربية بخامات عربية وعمال عرب ، وحتى لا يتوقف انتاج السيارات لحين انشاء المصنع الخاص بها في وادي حوف ، بدئ الاستمرار في العمل في مكان مؤقت بحلوان .. وقد بلغ قيمة ما تم انتاجه حتى الآن حوالي ٢ مليون جنيه من سيارات اللوري والاوتوبيس

## بناء المصنع في ٣ شهور

وفي اثناء ذلك وقع الاختيار على مساحة من الارض تبلغ المليون متر مربع في منطقة وادي حوف لانشاء مصانع السيارات عليها .. وفي ابريل ١٩٦٠ بدأ سلاح المهندسين في تمهيد الارض وتسويتها .. والمعجزة التي تحققت هي أن عمليات تسوية الارض واقامة القسم الاول من المصنع وتركيب معداته والاته ، تمت في أقل من ثلاثة شهور ، بدأ بعدها العمل في المصانع

وفي ٢٠ يونيو ١٩٦١ صدر قرار جمهوري بتأسيس شركة النصر للسيارات ، واسندت اليها الهيئة العامة للسنوات الخمس مهمة تنفيذ المشروع كاملا

## ٥ر٨ مليون جنيه و ٨ مراحل

والمصنع مصمم على أساس أن تكون قدرته الانتاجية السنوية ٧٠٠ر٢ لورى مدنى ، ٦٠٠ أوتوبيس ، ٨٠٠ لورى حربى ، ٧٠٠٠ محرك ديزل .. هذا بخلاف قطع الغيار اللازمة وتقدر بحوالي ٣٠ ٪ من جملة الانتاج . ويبلغ رأس مال هذه الصناعة ٥ر٨ مليون جنيه تحقق وفرا في العملات الصعبة قيمته ٩ ملايين جنيه سنويا

وقد نص العقد الاصلي للمشروع على تنفيذ خطة تصنيع كل أجزاء السيارة محليا على ٨ مراحل تستغرق ٨ سنوات .. ولكن امكن اخيرا تعديل الاتفاق بحيث تتم جميع مراحل المشروع في ثلاث سنوات مقسمة على ٨ مراحل

## المرحلة الاولى .. ٢٥٪ والثانية ٣٤٪

والمرحلة الاولى للمشروع ، يبدأ فيها انتاج الاجزاء السهلة التي لا تحتاج الى معدات معقدة ، هذا بجانب خط التجميع الكامل الذي يقوم بتجميع أجزاء السيارات المختلفة ثم تجهيزها ودهانها .. وفي هذه المرحلة تبلغ نسبة التصنيع المحلي للسيارة ٢٥ ٪ . وقد اجتازت مصانع نصر للسيارات هذه المرحلة وقاربت على البدء في تنفيذ المرحلة الثانية التي تبدأ في يوليو القادم والتي يتم خلالها صناعة [illegible] الكابينة وصناعة بعض أجزاء الشاسيه وتصبح نسبة التصنيع المحلي ٣٤ ٪ من السيارة

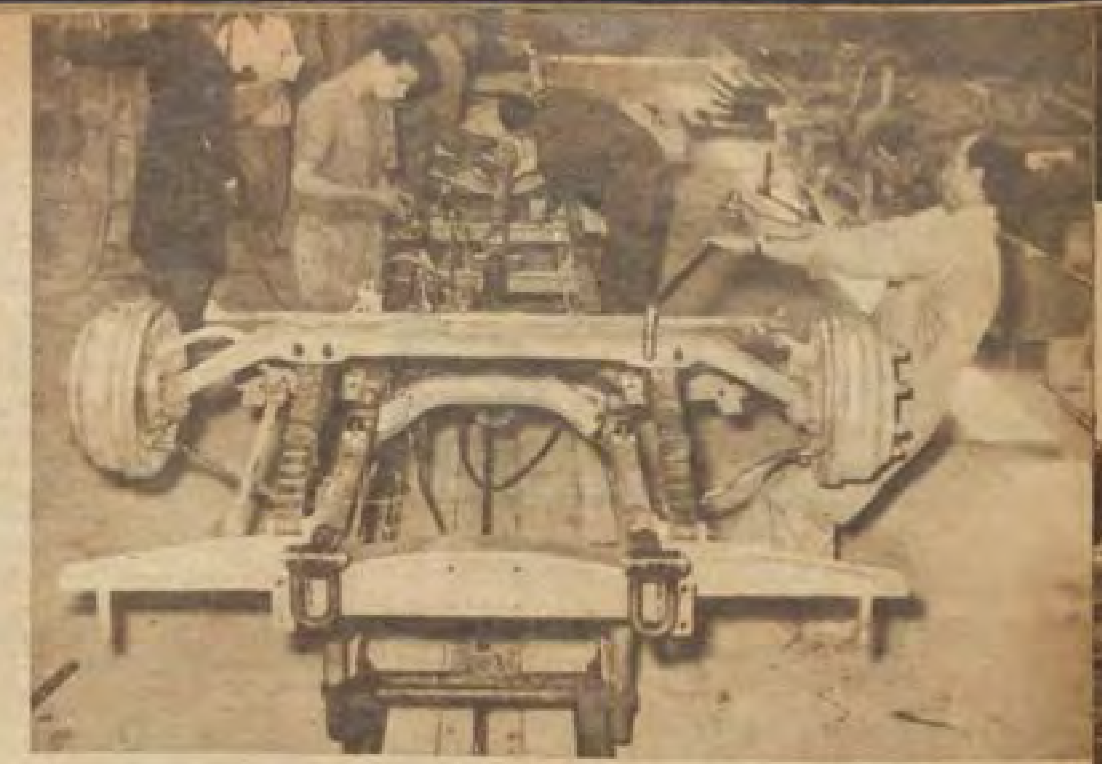


ماكينات التشكيل بالضغط الهيدروليكي .. تقوم بتشكيل ٢٠ قطعة من قطع الغيار المختلفة



تجميع أجهزة التابلوه والعدادات قبل تركيبها

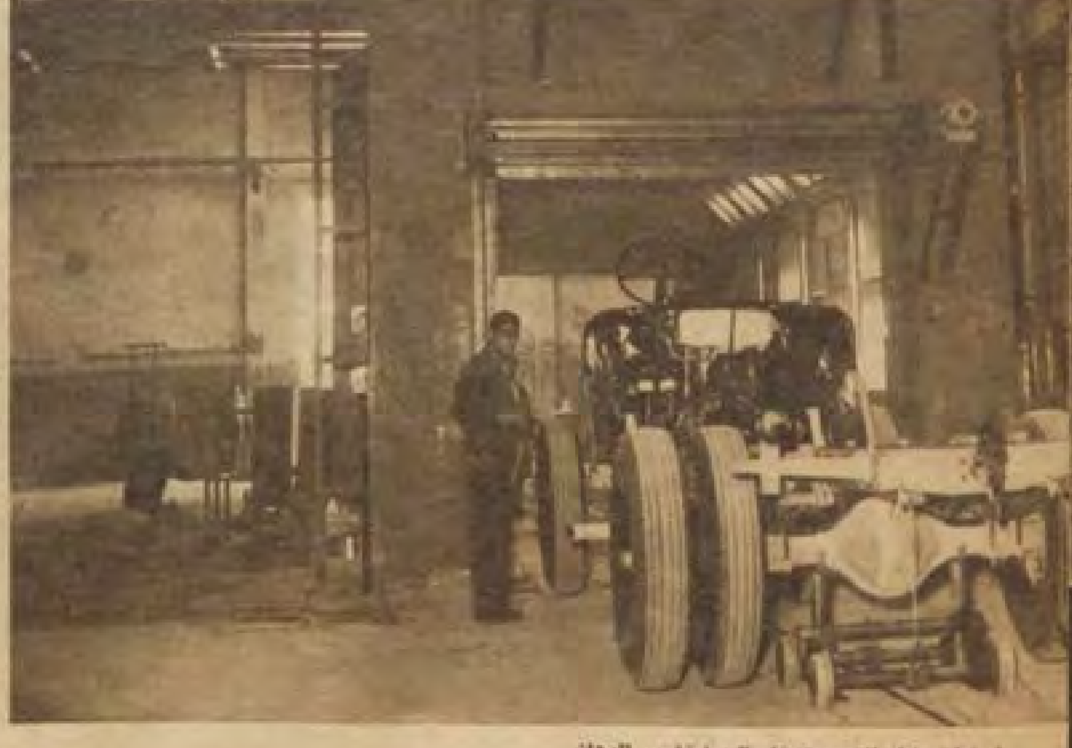




عملية تركيب اليايات والاكسسات الخلفية والامامية والفرامل . . .



تركيب ادوات القيادة



في نهاية خط التجميع تدخل السيارة قسم الدهان



تركيب الموتور

اختبار اجهزة التابلوه والدوائر الكهربائية



كابينة دهان الشاسيه



## ٩٥٪ قبل عام ١٩٦٤

في بداية العام القادم تبدأ المرحلة الثالثة التي يتم فيها صناعة ٣٨ ٪ من أجزاء السيارة مثل هيكل الشاسيه بكمراته وبعض أجزاء المحرك . أما المرحلة الرابعة فتبدأ في يوليو ١٩٦٢ ويتم خلالها صناعة ٥٠ر٥٠ ٪ من أجزاء السيارة ، وفي خلال عام ١٩٦٣ يتم تنفيذ المرحلة الخامسة والسادسة والسابعة التي تصل فيهـــا نسبة التصنيع المحلي للسيارة ٨٧ر٠٤ ٪ .. وفي بداية عام ١٩٦٤ تصل نسبة التصنيع المحلي الى ٩٥ ٪

## الانتاج الحالي

تقوم مصانع نصر للسيارات حاليا بانتاج ٨ سيارات لوري و ٢ أوتوبيس يوميا ، وسوف ترتفع الطاقة الانتاجية في العام القادم حتى تبلغ ٢٠ سيارة لوري وأوتوبيس يوميا . وقد استطاعت شركة نصر أن تسد حاجة مرافق نقـــل الركاب بالاوتوبيس بمدينتي القاهرة والاسكندرية ومرافق نقل الركاب بالاقاليم

ويبلغ عدد السيارات التي تسلمت الى هذه الجهات حوالي ١٢٠٠ سيارة ، كما تم بيع اعداد كبيرة من اللوري المدني للقطاعين الحكومي والاهلي ، وحوالي ٢٠٠ سيارة لوري حربي لهيئة المصـــر الصحاري وشركات التعدين . وذلك بخلاف اللوريات التي تم تسليمها الى القوات المسلحة العربية . واللوارى المصرية التي تسلمتها القوات المسلحة في بعض البلدان الافريقية والعربية كالسودان والصومال

## نظام العمل بالمصنع

يقوم القسم الاول من مصانع نصر التي يعمل به اكثر من ٨٠٠ عامل بصناعة الشاسيهات وجسم السيارات اللوري والاوتوبيس . كما يقوم بعمليات التجميع اللازمة لانتاج السيارات الكاملة

وتبدأ عملية الانتاج بتجميع اجزاء الشـــاسية وبرشمتها ، وبعدها يحمل الشاسية ليوضع في بداية « خط التجميع » ثم يمر بمحطات الخط المختلفة حيث يتم تركيب اليـــايات والاكســـات الخلفية



محرك نصر ١٢ سلندر ..
لتولـــد الكهرباء وادارة ماكينات الري والزراعة

وصلت باكورة انتاج مصانع نصر للسيارات الى الاسواق الافريقيـــة

والطابير ، ثم تركيب مواسير التكمان وعجلة القيادة وادواتها واشارات الانوار ، ثم تركيب أدوات التابلوه كالعدادات واجهزة قياس البنزين والسرعة .. وبعدها يتم اختبار المراحل السابقة للتأكد من مطابقتها للمواصـــفات الفنية ، وبعد ذلك يركب الموتور ويربط في مكانه ..

وبعد أن تتم المراحل الســـابقة يجرى دهان الشاسية بواسطة الرش الميكانيكي ، ثم تأتي مرحلة تركيب الاطارات الكاوتشوك ، والكابينة .. وبعدها تخرج السيارة من المصنع تجرى لرق محلاتها لتأخذ مكانها في المخازن تمهيدا لخروجها الى السوق

## مشروعات التوسع

وتقوم شركة نصر حاليا بالعمل على استكمال بقية اقسام مصانعها التي تبدأ العمل قبل نهاية هذا العام لانتاج الجرارات وســـيارات الركوب ومحـــركات الديزل ، واجزاء الشاسية والالواح الصاج والتروس وغيرها من قطع الغيار اللازمة لهذه الصناعات . لتنفيذ مشروعاتها التوسعية

اول اوتوبيس وسيارة لوري من انتاج مصانع نصر





جرار نصر ٤٠ - ٥٠ حصانا .. سننتج ١٥٠٠ جرار في السنة تزيد الى ٣٠٠٠ جرار بعد ٥ سنوات ..

## ١٠ ملايين جنيه لسيارات الركوب

في أكتوبر القادم تبدأ مصانع نصر في انتاج سيارات الركوب لتطرح في الأسواق في مارس سنة ١٩٦٢ ، وقد نص عقد الاتفاق مع شركة فيات العالمية على أن تكون الطاقة الانتاجية لمصنع سيارات الركوب ١٢٫٠٠٠ سيارة سنويا من طراز ١١٠٠ ، ١٨٠٠ ، ٢١٠٠ وغيرها ، ولما كان متوسط ماكنا نستورده منها سنويا ٦٠٠٠ سيارة ، فانه سيكون هناك فائض للتصدير ولمواجهة زيادة الاحتياجات المحلية

ويبلغ رأس مال هذه الصناعة ١٠ ملايين جنيه ، تستوعب ١٧٠٠ عامل وموظف ، وتحقق وفرا في العملات الاجنبية يبلغ حوالي ٥٫٩٠٠٫٠٠٠ جنيه سنويا ، وسوف يتم تصنيع نسبة ٩٣٪ من أجزاء سيارات الركوب قبل انتهاء عام ١٩٦٤ .

## ٣ ملايين للجرار العربي

تقوم مصانع نصر حاليا باعداد الترتيبات النهائية لانتاج الجرارات الزراعية ، وفي أكتوبر القادم سوف يخرج الى الاسواق أول جرار عربي . وقد أعتمد لهذه الصناعة حوالي ٣ ملايين من الجنيهات على أساس أن تكون طاقتها الانتاجية المبدئية ١٥٠٠ جرار سنويا بقدرة قوة ٤٠/٥٠ حصانا ، تزيد بعد ذلك الى ٣ آلاف جرار سنويا لمواجهة حركة التوسع الزراعي وتنفيذ مشروع ميكنة الزراعة

## اللوريات الثقيلة

تعتبر صناعة اللوريات الثقيلة من أهم الصناعات التي تقوم بها شركة نصر للسيارات . وقد بنى مصنعها على الأساس التالي :

انتاج ١٨٠٠ سيارة نقل ثقيلة حمولة ٩ طن بمحرك ديزل قوة ١٧٠ حصانا .

تجميع ٢٠٠ سيارة نقل ثقيلة حمولة ١٦ طن بمحرك ديزل قوة ٢٥٠ حصانا .

وفي أكتوبر القادم سوف يبدأ العمل في تجميع السيارات الثقيلة ، ثم يتدرج الانتاج بالنسبة للسيارات حمولة ٩ طن بحيث تصل نسبة تصنيعها محليا الى ٩٤٪ في يوليو ١٩٦٤

ويبلغ رأس مال هذه الصناعة حوالي ٢ مليون جنيه تحقق وفرا في العملات الاجنبية يبلغ ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه سنويا وتستوعب ١٠٠٠ عامل وموظف

## ٢ مليون جنيه لصناعة التروس

تعتبر صناعة التروس من الصناعات المكملة لصناعة السيارات ، وقد قامت شركة النصر باتخاذ الخطوات الاولية لاقامة مصنع خاص بها لانتاج ١٠٠٠ طن من التروس سنويا ، لتغطية احتياجات صناعة اللوريات الثقيلة والجرارات وسيارات الركوب . ويبلغ رأس مال المشروع حوالي ٢ مليون جنيه تحقق وفرا في العملات الاجنبية قيمته ٥٢٥٫٠٠٠ جنيه سنويا

## أثر قيام صناعة السيارات

ان قيام صناعة السيارات سوف يساعد على التوسع في بعض الصناعات المحلية التي تقوم حاليا بتغذية مصنع السيارات بحوالي ١٥٪ من أجزاء السيارة كالشاسيه والبساتم والسكراسي والكابلات والبطاريات وبعض الاجزاء الكهربائية وجوانب التكمان وغيرها من الوصلات المختلفة

ويبلغ رأس مال هذه الصناعة ٦ ملايين جنيه تحقق وفرا في العملات الاجنبية يبلغ حوالي ٢ مليون جنيه سنويا .

## ١١٠٠ عامل لمحركات الديزل

تهدف هذه الصناعة الى تغطية احتياجات البلاد من محركات الديزل اللازمة لاغراض الصناعة ، ولمعدات النقل المختلفة ، ولتغذية صناعة السيارات . وتبدأ شركة النصر في انتاج محركات الديزل في يوليو القادم ، وفي النصف الاول من عام ١٩٦٤ يتم تصنيع ٨٨٪ منها محليا . وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصنع المحركات حوالي ٧٠٠٠ محرك سنويا بقدرات مختلفة

وتنقسم المحركات الى نوعين ، الاول محركات سريعة الحركة تبرد بالهواء من ١٢ الى ٢٥٠ حصانا وسرعة ١٥٠٠ الى ٢٣٠٠ لفة في الدقيقة ، ومحركات سريعة الحركة تبرد بالماء من ١٢ الى ٨٢ حصانا وبسرعة من ١٥٠٠ الى ٢٤٠٠ لفة في الدقيقة .

أما النوع الثاني فهي محركات سريعة تبرد بالماء من ٥٢ الى ٦٢٠ حصانا وسرعة من ٥٠٠ الى ٧٥٠ لفة في الدقيقة .

وعندما تصل نسبة التصنيع المحلي للسيارة الى حوالي ٩٥٪ في يناير ١٩٦٤ ، سيكون انتاج المصنع حوالي ٤٧٫٥٪ ، بينما تساهم الصناعات الاخرى بحوالي ٤٦٫٥٪ من اجزاء العربة كاملة

## ٢٩ مليون جنيه وفر في العملات الاجنبية

ان انتاج السيارة كاملة محليا سيوفر للبلاد ١٢٫٥ مليون جنيه من العملات الاجنبية سنويا ، يساهم المصنع فيها بحوالي ٦٫٥ مليون جنيه وتساهم باقي الصناعات المحلية فيها بحوالي ٦ ملايين من الجنيهات .

وهذا الوفر من العملات الصعبة سوف يتضاعف ، بعد ماتقوم شركة السيارات بتحقيق برنامجها كاملا وتنفيذ مشروعاتها التوسعية ، فيصل الى ٢٩ مليون جنيه .

وبعد .. ان مولد صناعة السيارات في جمهوريتنا العربية قد حطم حلقة جديدة من حلقات الحصار الاقتصادي الذي تفرضه المطامع الاحتكارية للدول الكبرى .. كما تحررت اقتصادياتنا وسلامتنا القومية من القيود التي قيدنا بها الاستعمار ليحول دون تطورنا وتقدمنا ..

اوتوبيسات نصر .. اصبحت الوسيلة الرئيسية للمواصلات في العاصمة ومراكز المحافظات في الجمهورية العربية ..

# الشعب العربي الفنان



الموال البلدى .. قصة من صميم الحياة

موكب التختروان من التقاليد العربية الموروثة ◀

الشعب العربي يعيش اليوم ملحمة من أنبل ملاحمه واشرفها ، فقد احس وجوده الكامل بجميع طاقاته الروحية والمادية . وقد بدأ يأخذ مكانه في الصف الاول من الشعوب البانية للحضارة ، الداعية الى السلام ، وان تاريخ الشعب العربي ليدل بجلاء على انه قد اثبت وجوده في كل مرحلة ، وانه قد خاض معارك التحرير الكبرى من اجل ذاته ومن اجل سائر الشعوب ولم يغفل قط عن رسالته الحضارية والانسانية على الرغم من جميع العوائق والاوضاع التي مر بها المجتمع العربي ، كما مر بها غيره من المجتمعات الانسانية التي صافت التاريخ ..

## الوجدان الشعبي

وان معركة «بورسعيد» التي خاضها الشعب العربي منذ أعوام قليلة ، لا تزال وستظل حية فعالة في عقولنا وقلوبنا ، وهي يوم خالد من « أيام العرب » وفي هذه المعركة تحرك الوجدان الشعبي ليحقق وجوده الفني الكامل بكل وسيلة من وسائل التعبير .. بالشعر الحماسي .. بالموسيقى التي تجمع الكلمة وتشحذ الهمة وتساير الحركة ، وتفرح بالنصر .. بالصورة التي تعكس بالخطوط والالوان والظلال ، حركة الشعب العربي في كل حلقة من حلقات الاستبسال والمقاومة والفوز .. بالتمثيل الذي يشخص الملحمة ويصورها في ايقاع متحرك ، وكلمة معبرة نافذة .. وهكذا شهدنا يوم بور سعيد كيف يعبر الوجدان الشعبي عن وجوده وعن موقفه وعن غايته ، والوجدان الشعبي عندما يتحفز لا يجد فرقا بين السلوك او العمل ، وبين التعبير او الفن ، انه يعمل ويتغنى في وقت واحد .. انه يبدع الفن ويتذوقه في لحظة واحدة .. والوجدان الشعبي في عمله وفي فنه يذيب الانانيات الصغيرة ويجمع في أعطافه الملامح القومية التي عرف الشعب بها نفسه ، والتي عرفته بها سائر الشعوب على مدى التاريخ ..

## القومية والديمقراطية شيء واحد

واذا كانت فنون الحرب وأساليبها وادواتها ، قد تغيرت ، فان المعركة التي خضناها ، ولا نزال نخوضها، من اجل شعبنا العربي ، ومن أجل سائر الشعوب المناضلة في سبيل الحرية ، لاتزال تحمل في طياتها ، سمات الفروسية العربية الاصيلة العريقة .. فان فروسيتنا قد نشأت معنا حتى قبل أن يسجل التاريخ وقائعنا . ولم تكن مجرد براعة في ركوب الافراس ومعاناة الحروب ، ولكنها كانت أولا ، وقبل كل شيء، أساسا من أسس النهضة العربية ، ودعامة من دعائم الشرف العربي .. كانت تقترن دائما بالخير والمروءة والكرم وحماية الجار واغاثة الملهوف .. كانت دفاعا عن الاهل والدار والذات .. كانت وسيلة الى العزة والكرامة .

## القومية العربية ملحمة عظيمة

ويوم بورسعيد الذي خلد مع أيام العرب يجسم هذه الفروسية بحسبها كاملا ، فلم تكن معركة فرد ولا معركة عشيرة ، ولم تكن محصورة في موضع محدود ، وانما كانت معركة العرب في كل مكان .. لقد برزت بها القومية العربية بجميع ملامحها وقسماتها ، وبكل فضائلها ومزاياها .. وهي ملحمة عظيمة صاغها الراوي العربي ، وارتفعت في بطولاتها الى ما صاغه الخيال العربي من ملاحم يحافظ بها على فضائل النضال والمقاومة ، ويعتصم بها من الحاكم الطاغية الاجنبي، ومن الاقطاعي الدخيل ، ومن المستعمر الغاشم «ابان الحروب الصليبية وما بعدها

## موعد مع القدر

وهذه الملاحم التي استمع اليها ابناء الجيل الماضي ، والتي لا يزال بعضها يردده الشاعر على الربابة الى يومنا في البادية والريف والحضر تعبر عن معنى واحد .. وهذا المعنى هو الغاية من كل صراع . انه « القومية » فالفرسان جميعا يجسمون هذه القومية ، ويحاربون أعداءها في الداخل وفي الخارج .

فروسيتنا نشأت معنا قبل ان يسجل التاريخ وقائعنا






صور من الفن الشعبي
في الشمال والجنوب
بريشة : رءوف عبد المجيد


حج مبرور

القومية في توحيد الصف ، والدفاع عن الوطن ، والتسوية بين المواطنين في وقت واحد

وإذا نحن شاهدنا العاب الفروسية اليوم واستمتعنا ـ مثلا ـ بمناظر « البرجاس » والرقص على صهوات الافراس ، فيجب ان نذكر أن هذه الظواهر كلها ، انما هي امتداد لتاريخ قديم مستمر يرتبط بنفوسنا وأخلاقنا أكثر مما يرتبط ببراعة الفارس ومظهر الفرس وحلبة السباق أو الرقص أو المباراة !

## الوجدان القومى

والشعب العربي الفنان الذى سجل تجربته ، لم يطلق الأبواب دون ثقافته وخبرته وفنه ، ولم يجعل ثمرات عبقريته وقفا على فريق أو طبقة ، بل جعل معارفه وفنونه حظا مشتركا للجميع .. وان ظهور الشاعر وهو يتجول بآلته الموسيقية «الربابة» بين المدن والقرى ، ومضارب البدو ، ليدل على ارتفاع الحواجز بين العصبيات الصغيرة .. عصبيات العشائر والقبائل، ويثبت أن هناك وجدانا أكبر وأشمل هو الوجدان القومى ، ولذلك رأينا الملاحم التى نقصها ونمثلها ، هى بعينها التى استمع اليها آباؤنا فى الجيل الماضى، ولا نزال نستمع الى بعضها فى هذا الجيل ،وهى بعينها التى احتفل بها المواطن العربى على شواطىء دجلة

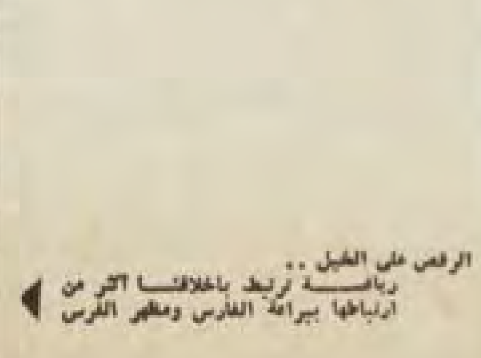


رقصة الشمعدان ..
كانت الراقصة في جزيرة العرب هى العروس





الرقص على الخيل ..
رياضة ترتبط باخلاقنا أكثر من ارتباطها ببراعة الفارس ومظهر الفرس



المواويل ..
تتحدث عن الحماسة وتتحدث عن الحب

وكأنما استشرف الخيال العربي ، النتيجة المحتومة التى ظل ينتظرها على مدى الاجيال ، وهى انتصار هذه القومية ، فجعل أبطاله دائما على موعد مع القدر ، وجعلهم ينتصرون على اعدائهم فى كل ملحمة

## العدل الاجتماعى والاقتصادى

.. ولكن الفكرة القومية فى هذه الملاحم التى صاغها الشعب العربي لا تقوم بذاتها ، بل لابد لها من دعامة تنهض عليها .. وهذه الدعامة هى العدل بصورتيه الاجتماعية والاقتصادية ، أى الديمقراطية بمعناها الكامل . ولذلك رأينا أن هؤلاء الأبطال يعملون على تحقيق العدل بين الناس بلا تفريق ،وهم اذا كانوا لا يقبلون الضيم فى أنفسهم ، فانهم لا يستطيعون أن يقبلوه فى غيرهم ، وكرامتهم من كرامة الشعب ، وعزتهم من عزته ، وارادتهم من ارادته .. وهذه المعانى لا تتحقق الا اذا تحققت العدالة بين الجميع .. وهكذا فهم الشعب العربى الفكرة



الارغول والربابة .. تنمية الوجدان القومي

والفرات ، وغوطة الشام ، ومرتفعات نجد ووديان تهامة ، وصحارى مصر ، وعلى حواف نيلها ، وفوق الجبل الاخضر في برقة وفي مدائن الجزائر وتونس ومراكش .. أي من الخليج الى المحيط .. كانت ولا تزال ، زاد الشعب العربي كله ، لا تختلف الا في الطول والقصر ، والجزئيات وبعض التفاصيل ..

## الفن والحياة ..

وفن الشعب يرتبط بحياة الشعب العاملة وارتباطه بحياة الشعب المجاهدة ، ففيه الحداء في السفر ، وفيه حكايات السمر في ليالي الصيف القمرة ، وفيه هذه الاغانية يرسلها الفنون الشعبيون على أنغام الزمار والارغول يذكرون الناس بطريق غير مباشر بحقهم في الحياة العزيزة الكريمة ، فيشكون الزمان بلحن حزين ، ويوازنون بين صنيع الكرام الذين يعتصمون بالفضائل ، وبين صنيع الانذال الذين ينحرفون عن جادة الخلق ويستجيبون لنزعات الشيطان ..

## الاقبال على الحياة

ويخطىء من يظن ، ان الشعب العربي تغلب عليه نزعة الاسى والحزن ، وان حياته جعلته يتصور الوجود كله فصولا تتعاقب من مأساة لا تنتهي ، ذلك لان الفن الشعبي قد عبر عن جميع المواقف النفسية التي مر بها ، وصور كل الروابط والظواهر التي تتألف منها حياته . وليست النغمات الحزينة المشجية التي اجترتها الاجيال الناشئة عن كل ما تحركت بها أوتار قلبه ، فإن هناك ألفاظا مرحة راقصة عبر بها عن طربه بالحياة ، واقباله عليها .. وتبدو هذه الظاهرة بجلاء في المناسبات التي تتعلق بالحافلة على الحياة وبخاصة في الاحتفال بالختان والخطبة والزواج ولا تزال التجرع والقرى تكبر من شأن هذه الاحتفالات الى اليوم ، وهي تتجاوز الاسابيع ، وتستوعب الغناء والرقص والعاب الفروسية وتسهم فيها فنون الرسم والتشكيل أيضا

انتقل الى تركيا واليونان واوروبا ، ولقد استقر هذا الفن عندنا منذ أكثر من ثمانية قرون كنوع تمثيل كامل للحياة لا يقوم به الاشخاص انفسهم وانما تقوم عنهم تماثيل يحركها لاعب خفي في غرفة صغيرة متنقلة ، كما هو الحال في « القره كوز » . أو تقوم بالتمثيل صور رسمت على الجلد وتتحرك على قضبان ، وتلقى ظلالها على شاشة بيضاء امام النظارة ، والى جانبها من يتحدث على السنتها أو يصف مشاعرها أو يوقع الانغام لها ، كما هو الحال في « خيال الظل » الذي أثمر عند الغربيين السينما الصامتة ، ثم السينما الناطقة

رقصة السماح ..
تحكي قصة المرأة في مجتمعنا العربي



الشعب العربي ، حفلات الزواج ، وما فيها من ظواهر لايمكن ان تفسر الا على أساس هذه الفروسية ، فان خروج العروس من دار ابويها الى دارها الجديدة كثيرا ما يقترن بمشهد تمثيلي يحاكي اختطافها على صهوة جو[illegible] ولا تزال بعض الرقصات الشعبية في بيئاتنا العربية [illegible] بالتفوق الذي ينبغي أن يتصف به المتقدم [illegible] او الزواج .. من ذلك احتفاظ الراقصة [illegible] الله او رغيف من [illegible] رأسها [illegible] الاصل فيه ليس [illegible] الاحتفاظ [illegible] وعدم [illegible] وتبع على [illegible] فحسب ، وانما [illegible] الفارس الذي [illegible] ان يحصل عليه [illegible] والـ[illegible]

.. بل ان حماية [illegible] العربي [illegible] او الهودج او الفرس [illegible] من العقيل ليس الا مظهرا باقيا من مظاهر الفروسية العربية [illegible]

## الممثل الشعبي

وما أكثر الذي قاله الرجل الابيض عن افتقار الممثل العربي الى فنون التمثيل والتشكيل ، فقد [illegible] لم نعرف المسرح ، وانما [illegible] والحق ان الشاعر [illegible] متصة او حكاية [illegible] وانما كان [illegible] ويشخص الاحداث ويحاول أن يلون صوته بحسب بلغة [illegible] واليهودي والزنجي .. ويعني هذا انه كان ممثلا [illegible] وان توصل بعض الادوات المسرحية الساذجة ، واصطحب مساعدا [illegible] التمثيلي .. وبرز الى جانبه « الحكواتي » وهو أيضا من القصاص ، ولكنه كان أقرب الى « المونولوجست » في أيامنا ، يقوم بأدوار هزلية ، ويحاول أن يقلد بعض أصوات الحيوان !

## من بلاد العرب الى بلاد بره

والاذهر ان تمثيلي شعبي في العالم العربي يوجه

الباكر ، بمواقف الشعب العربي وفلسفته في الحياة ، ولم تكن هزلا رخيصا يثير الضحك دائما ، بل كانت تحفز الى المثل العربية العليا ، وتنتقد الطغيان والظلم الاجتماعي ، ولذلك اضطهدها بعض الحكام من المماليك [illegible] الفنانين الشعبيين ، وصادروا أجورهم [illegible] أدوات[illegible]

## التصوير والنحت

اما التصوير [illegible] ، فقد سايرا تطور [illegible] العربي [illegible] كثيرا من المواقف والمواسم [illegible] تزال رسوم [illegible] الخالدين على الجدران [illegible] الى اليوم ، وهذه التماثيل الدقيقة ، وصور الوشم [illegible] والتماثيل ومختلف الادوات ابتغى في [illegible] وزينتها الفنان الشعبي .. وهكذا يبدد الفن ذلك الوهم الكبير الذي اذاعه الرجل الابيض وصدقه بعض الاغرار !

## مستقبل الفنون الشعبية

وتؤكد هذه الفنون حقيقتين [illegible] وحدة الفن الشعبي في الاصل [illegible] ، عندما كان [illegible] في وطن واحد ، الكلمة والاشارة والحركة والصورة ومشكل [illegible] وحدة الوجدان [illegible] على اختلافه [illegible] الوطن العربي الكبير ، [illegible] لانها [illegible] الشعب العربي ، وانما [illegible] المثل [illegible] العربي في الامة والشعب [illegible] الواطنين العرب [illegible] وحدة الا[illegible] ..

وهكذا [illegible] جاهدين [illegible] والجبالية في اسماء الوطن العربي والامة العربية وبدأنا في الوقت نفسه نجمع شوارده ، ونسجل شواهده ، ونرتب انواعه ، ونستخلص النتائج من مقوماته ، ونؤلف اللجان التي تنسق بين عناصره ، والتي تعين على تطوره

عبد الحميد يونس

التنورة ..
تعبير عن الفن وعن القوة معا





# قصة الأرض الجديدة التى يرويها السد العالى

- ٧٠٠ ألف فدان يتم تحويلها من رى الحياض الى الرى المستديم قبل عام ٦٥/٦٤
- بين عامى ٦٥، ٧٠ يوفر السد مياه تكفى لزراعة مليون فدان جديدة
- ١١٧ مليون جنيه لإصلاح ٥٨٥ ألف فدان قبل عام ٦٤/٦٥ للاستفادة بمياه المرحلة الأولى للسد العالى
- ٣٦ مليون جنيه لتوفير المساكن والمخازن والمنشآت البلدية والقروية والمؤسسات الاجتماعية والتعاونية فى الريف الجديد





٢٥ مليون جنيه ..
اجور العمال الذين يشتركون فى
اصلاح اراضى المرحلة الاولى ...

وزارة الاشغال .. تقوم بانشاء محطات الطلمبات لتنظيم الرى والصرف



السد العالى الذى كافحنا من اجله كثيرا وعملنا من اجله كثيرا ، حتى بدا الحلم الكبير يتحول الى حقيقة تزداد تبلورا ووضوحا عاما بعد عام بل شهرا بعد شهر .. هذا المشروع القومى الكبير له مزايا كثيرة .. اقتصادية واجتماعية .. اولها واكثرها اهمية هى اضافة مليون و ٣٠٠ الف فدان جديدة الى الوادى الخصيب وتحويل ٧٠٠ الف فدان من اراضى الحياض الى الرى المستديم ، وبهذا نتغلب جزئيا على مشكلة عدم التناسب بين عدد السكان وبين المساحة المزروعة ..

## ٧٠٠ الف فدان رى دائم

والمرحلة الاولى من السد العالى الذى ينتهى العمل منها فى ٩٦٥/٦٤ ستمكننا



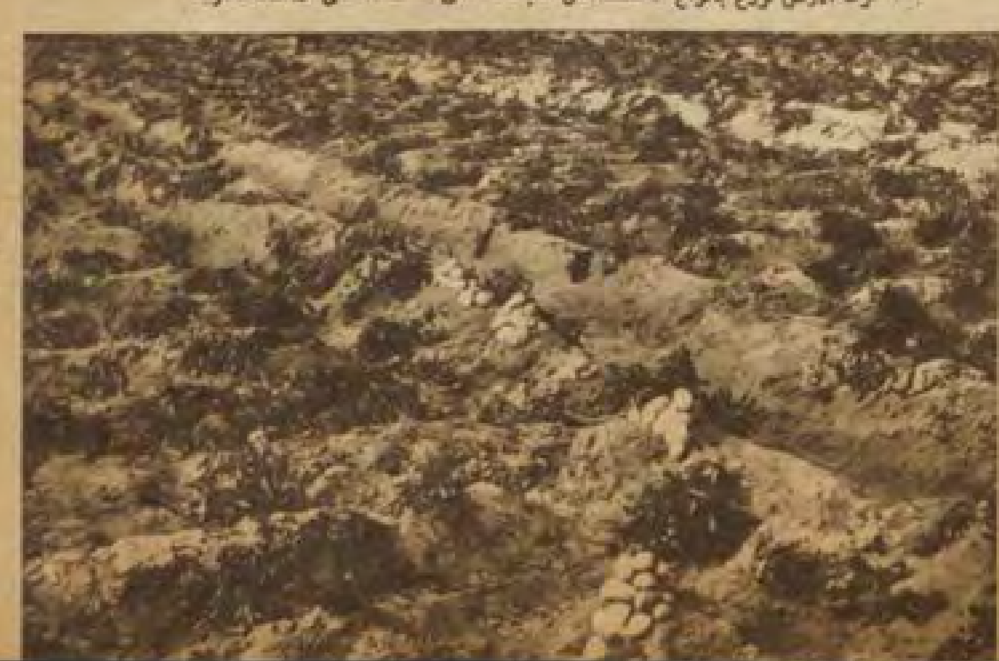
٢٢ مليون جنيه قيمة الآلات اللازمة لزراعة الاراضى الجديدة التى ترويها مياه السد



جرارات « لاندروفر » ..
تستعمل لتسوية الأرض الصحراوية .



بعد حرث الارض تزرع بانواع خاصة من النباتات التى تساعد على تماسك التربة



من الحصول على تخزين اضافى من المياه ـ فى نفس العام ـ يبلغ ٣ر٥ مليار متر مكعب ستصرف فى تحويل اراضى الحياض ومساحتها ٧٠٠ الف فدان الى الرى المستديم . وقد اعطى هذا المشروع اولوية الاستفادة بمياه السد العالى ، وذلك لان هذه الاراضى ستحرم من مياه الفيضان بعد اتمام المرحلة الاولى للسد . ثم تستخدم المياه الفائضة بعد ذلك فى رى



تشق القنوات والمصارف لتنظيم عمليات الرى



وفى الاراضى الرملية تبطن القنوات بالاسمنت لمنع تسرب المياه





تقصيب الارض .. المرحلة الاخيرة قبل عملية الاستزراع

الاراضى الجديدة التى تقوم هيئة اصلاح الاراضى باصلاحها وتجهيزها للزراعة ، وتبلغ مساحة هذه الاراضى حوالى مليون فدان .

## اصلاح الاراضى ومواعيد توافر المياه

وقد وضعت الثورة مشروعا شاملا لبيانه استصلاح الاراضى البور ، تتفق مع كميات ومواعيد توافر المياه التى يختزنها السد ، حيث يكفل معدل التوسع الزراعى توفير مساحات من الارض الجديدة بصورة تمكن من الاستفادة بمياه السد فور تخزينها ؛ وذلك لتحقيق عامل اقتصادى هام وهو الاسراع فى اصلاح الاراضى حتى تحقق ايراداتها النتائج الاقتصادية التى تقابل تكاليف انشاء السد العالى .

## ٥٨٥ الف فدان جديدة

تقوم خطة استصلاح الاراضى على أساس الاعتماد على موارد المياه الاضافية المتاحة حاليا قبل الانتفاع بمياه السد وتبلغ المساحة التى يتم استصلاحها منذ الآن حتى عام ٦٤/٩٦٥ حوالى ٥٨٥ الف فدان موزعة كالآتى :

– فى عام ٦١/٦٢ ... عشرون الف فدان

– فى عام ٦٢/٦٣ ... سبعون الف فدان

- في عام ٦٤/٦٣ ... حوالى ١١١ الف فدان

- في عام ٦٥/٦٤ ... حوالى ١٧٤ الف فدان

هذا بالاضافة الى ١٠٠ الف فدان بالقطاع الجنوبي لمديرية التحرير ، ١١٠ الاف فدان من الاراضي البور التي تقع داخل مناطق استيلاء الاصلاح الزراعي. وبذلك يكون مجموع الارض التي يتم استصلاحها واستزراعها خلال السنوات القادمة حتى توفر مياه السد من المرحلة الاولى حوالى ٥٨٥ الف فدان .

## الاصلاح والتعمير

يبلغ متوسط تكاليف استصلاح الفدان من الاراضي البور الجديدة نحو ٢٠٠ جنيه وبذلك تكون جملة التكاليف لاستصلاح الاراضي حتى عام ٦٥/٦٤ حوالى ١١٧ مليوناً ، ينفق منها حوالى ٣٠ ٪ اى ٣٥ مليون جنيه على اجور لتشغيل العمال الزراعيين .

ويتعبر التوسع الافقي الزراعي بوفرة ما يعود على المجتمع منه في قطاع التعمير والاسكان اذ تتضمن برامج استصلاح الاراضي السابقة ، انشاء ٦٠ الف مسكن للمزارعين وانشاء ٢٠٠٠ مسكن للموظفين و ٤٠٠٠ مبنى للجمعيات التعاونية والمخازن ومباني الاسطبلات وغيرها من مباني الادارات الزراعية والمرافق العامة للقرى الجديدة.. وتبلغ التقديرات الاولية لتكاليف التعمير والاسكان حوالى ٣٦ مليونا بالاضافة الى ٢ مليون جنيه اخرى للانفاق منها على مباني محطات الرى والزرايب والمخازن



تستخدم الابار الجوفية لاستزراع الاراضي الصحراوية البعيدة عن وادى النيل ...



الرى بالرش يوفر ثلث المياه التي يستهلكها الرى العادى . . .

## شركات عالمية ومحلية

ولقد اتبعت الحكومة سياسة جديدة لاصلاح الاراضي عن طريق الشركات الزراعية الكبرى توفيرا للجهد والوقت اللازمين لتدبير المعدات والفنيين اللازمين لهذه العمليات عن طريق الحكومة .

وقد تم حتى الان ابرام عقود مع عدة شركات عالمية ومحلية ، تعهدت بموجبها على تنفيذ البرنامج المرسوم ، وهذه العقود تشمل حوالى ٢٤٤ الف فدان ، اما الباقي فسوف يتم التعاقد بشانه قبل نهاية هذا العام .

والشركات والهيئات التي ستساهم في الاستصلاح هي :

- شركة ايتال كونسلت وستقوم باستصلاح ١٥٠ الف فدان منها ٩٠ الف فدان بالوجه القبلي في وادى عبادى ووادى الصعايدة بادفو ومنطقة غرب خفوج بالمتياء ومنها ٦٠ الف فدان بالوجه البحري بالحاجر والقصبى وقطاع مديرية التحرير

- الشركة العامة لاستصلاح الاراضي ، وستقوم باستصلاح ٩٥ الف فدان تقع غالبيتها في الوجه البحري في شمال الدلتا وفي النوبارية

- الشركة العقارية ، وستقوم باستصلاح ٧٤ الف فدان غالبيتها في الوجه



بشاير المحصول في الارض الجديدة





وتبذل عناية خاصة بزراعة البرسيم لتربية المواشي في الاراضي الجديدة

البحيرى في طيبي وتفتيش الوادى وابى حماد وترعة ابو الاخضر وترعة الزاوية

● شركة المحاريث والهندسة وستقوم مع بعض شركات المؤسسة الاقتصادية باستصلاح ٢٥ الف فدان في القطاع الجنوبى لمديرية التحرير .

## دعامة للتوسع الزراعي

ان هذه الارض التي يتم استصلاحها في عام ٦٤/١٩٦٥ سوف تستقبل مياه السد العالي بعد بناء المرحلة الاولى منه ، وستكون دعامة التوسع في خطة استصلاح الاراضي البور ، التي نستصلح منها مليون و ٣٠٠ الف فدان في نهاية عام ٦٩/١٩٧٠ ، فتفتح طريق الامل لآلاف حدد توزع عليهم هذه الارض لاستغلالها لصالحهم ولصالح الانتاج القومي في الزراعة .

وبعد .. اذا كنا اليوم نستورد سنويا منتجات زراعية قيمتها ٣٣ مليون جنيه من العملات الصعبة لسد الاحتاجات المحلية من المواد الغذائية .. فاننا بعد سنوات من الآن سوف نسد حاجتنا من هذه المنتجات ونوفر الملايين ، ونرفع مستوى معيشتنا واستهلاكنا من المواد الغذائية ، ونرفع نسبة الملاك في ريفنا العربي الذي يقبل على عهد جديد من التطور الاقتصادى والتطور الاجتماعى معا .

تبذل عناية خاصة بتربية الدواجن

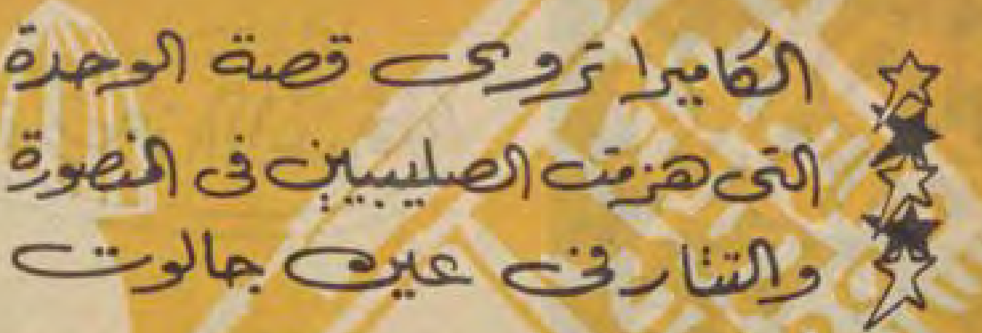
ينص قانون الاصلاح الزراعي على توزيع الاراضي الجديدة على الاجراء في الريف لتحويلهم الى ملاك ...






احد مشاهد الفيلم ونرى تحية كاريوكا « شجرة الدر » ولبنى عبد العزيز « الاميرة جلنار » واحمد مظهر « الامير محمود »

لبنى عبد العزيز واحمد مظهر
بدور الاميرة جلنار والامير محمود



# الكاميرا تروي قصة الوحدة التي هزمت الصليبيين في المنصورة والتتار في عين جالوت

المنصورة .. مدينة الصالحية لا مكان فيها لقدم .. كل ميدانها مليئة بالمتاريس والخيام التي يتوسطها الخيم السلطاني الذي جلس فيه الملك المظفر مع الامير بيبرس والوزير يعقوب بن عبد الرحيم

كان السلطان يتشاور مع ساسته في رسم خطط الهجوم على العدو لدحر جيوش التتار .. وفي فترات الراحة القصيرة كان الملك المظفر يختلي فيهما بزوجته السلطانة جلنار التي كانت خير معين له في كل ما يتعرض له من مشاكل وازمات ، كانت تسهر معه الليالي الطويلة تشاطره همومه والامه وتمسح بيدها الرقيقة شكواه كلما ضاق صدره بتخاذل الامراء عن طاعته .. واذا انهكه السهر قادته الى فراشه وهي تملأ قلبه بالامل لتضاعف ايمانه وهي تقول له

— سأخرج معك الى ميدان القتال لارى مصرع الاعداء بعيني ولاشفي صدري

فقال وهو يحتضن شعرها بيده ..

— اخشى عليك يا حبيبتي من سهامهم

فقالت لن اخشى على نفسي [illegible] اخشاه عليك ولكن نطمئن على [illegible] من سهامهم ، قالت [illegible] جلال الدين .. اما [illegible] بمحمود ايام [illegible] [illegible] على [illegible] حبنا وحينا [illegible] وبقيا محمود [illegible] بعد ، تطرق [illegible] الملك المظفر .. يتذكر [illegible] والاحداث الرهيبة التي عاشها وهو يقول لنفسه ، من يدري فقد [illegible] نحن [illegible] وبعدات [illegible] تتلاحق سريعة [illegible] وبين جلال [illegible] كان يرى قصة التتار

## عندما هزم التتار

ان حياة الملك المظفر تتناول فترة هامة من تاريخ الشرق العربي والاسلامي في خلال خمس وعشرين سنة تعرض فيها لحملتين كبيرتين .. حملة الصليبيين بقيادة « لويس التاسع » وحملة التتار بقيادة « هولاكو » ومن حسن الحظ ان مصر استطاعت ان تقضي على عدوين الخطيرين الكبيرين احدهما في معارك المنصورة والاخر في موقعة « عين جالوت »

ولقد بدأت حياة محمود في بلده « غزنا » بافغانستان حين سيف التتار في ايام « جانكيزخان » يهدد المملكة بعد قتال مرير بينهم وبين السلطان جلال الدين وطل الفتنة وجهاد التي اصبح اسمها فيما بعد « جلنار » ، وهما من اسرة السلطان جلال الدين

وبينما السواق الرقيق سعرين تنتهب السكة التي [illegible] عرش السلطان جلال الدين .. وتنقلا في البلاد [illegible] جمعتهما الاقدار في مصر .. وشاءت الاقدار ان [illegible] « محمود » معارك المنصورة وشهد هزيمة الصليبيين وكانت كانت هذه المعارك درسا له ولغيره من ابطال التالية لمواجهة التتار فيما بعد

وبعد احداث [illegible] باشهر الطلاق « محمود » و« جهاد » [illegible] الزواج [illegible] لم ينعما [illegible] هذا الزواج [illegible] التتار [illegible] ان هددوا مصر [illegible] بعدما [illegible] [illegible] محمود ان يتولى [illegible] بيده في [illegible] والسلطان [illegible] وايمانه [illegible] جهود الشعب لمواجهة التتار [illegible] موقعة « عين جالوت » التي [illegible] فيها جيوشه

وقواته في الصالحية .. وفي مؤخرة الصفوف كانت جلنار تقف مع النساء من وصيفاتها في خيمة .. وعندما بدأت موقعة « عين جالوت » كانت جلنار تشرف على احداث المعركة من فوق ربوة عالية وفي لحظة مثيرة تعرضت خلالها حياة محمود المظفر للموت جلنار ترتدي جوادها والسيف في يدها وهي متشبثة لتنقذ زوجها ولكن بعد ان اصيبت في صدرها

وحملها محمود الى مؤخرة الصفوف لتعنى بها فامرته بان يتركها ويعود للمعركة .. وقاطعته وهو يقول « وا حبيبتاه » قائلة

— بل قل « وا اسلاماه »

وعاد محمود الى الميدان وصاح بين جنوده

— وا اسلاماه

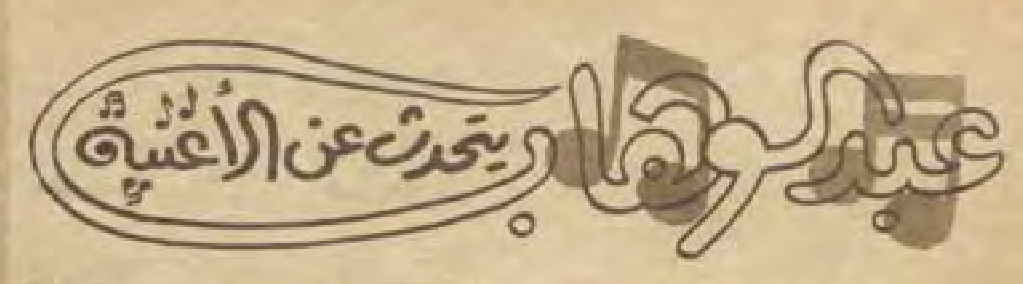
فكانت هذه الكلمة مفتاح النصر .. بعد ان ماتت صاحبة النداء

وكل مشهد من هذا الفيلم كان يتم تصويره مرتين .. مرة يؤديه الممثلون العرب ، والمرة الثانية يؤديه الممثلون الايطاليون حتى يحصل الفنيون على نسختين من الفيلم ... نسخة باللغة العربية والاخرى بالايطالية

وبعد .. ان الكاميرا سجلت عشرات السنين من احداث تاريخنا العربي ، التي خرجت من بين دفتي كتاب لتظهر بالالوان والسينماسكوب في وا اسلاماه

لويس التاسع عشر الحقد موقف الحياد بين العرب والتتار

فريد شوقي في دور السلطان عز الدين




**الموسيقار محمد عبد الوهاب ... لحنت له اخيرا نصف امنية .. وبقى النصف الاخر امنية عبد الوهاب ان تغنى له فيروز لحنا من الحانه . وقد عرض عليهما عبد الوهاب بنفسه ان يضع لها لحنا لاى كلام تختاره ، ورفض زوجها وشقيقه ، الاخوان رحبانى ، هذا العرض !**

واخيرا اطل الاخوان رحبانى انهما وضعا توزيعا جديدا لموسيقى عبد الوهاب فى « باجارة الوادى » ، وغنتها فيروز بصوتها ... ولكن عبد الوهاب يريد ان تغنى له فيروز لحنا جديدا

**وذهبت الى عبد الوهاب اطلب اليه ان يحدثنى عن الاغنية العربية الآن ، فقال :**

ـ ان الاغنية المصرية تتجه الآن نحو الواقع ، وتحاول ان تصور بالكلمة شيئا ملموسا .. كانت الاغنية قبل ذلك تتحدث عن الهجر والعذاب والالم ، وكانت ترسم لوحات خيالية قاتمة ، ومازالت حتى الآن تصطبغ بهذا اللون القاتم ، ولكنها خرجت الى حيز التصوير الواقعى للحوادث والاشخاص .

**قلت لعبد الوهاب : هل هناك علاقة بين الاتجاه الجديد فى الاغنية ووجود التليفزيون عندنا ؟**

قال : طبعا . كان لابد ان تبحث الاغنية عن طريق جديد تسير فيه .. وكان لابد ايضا ان تتجه نحو الواقع وتاخذ منه الفكرة والموضوع ، والصورة بخيال الكاتب والموسيقى . وظهر التليفزيون . ولابد للتليفزيون من اغنية . واغنية التليفزيون تحتاج الى الصورة أولا ، ومن هنا اتجهت الاغنية الى التصوير الواقعى .

## بين السينما والتليفزيون

**وعدت اسأله : ولماذا لم تكن السينما سببا فى هذا الاتجاه ؟**

قال : الاغنية فى الفيلم مرتجلة .. يسبقها كلام بين ابطال الفيلم . ثم تتوقف حوادث الرواية حتى يغنى البطل الاغنية . والمفروض ان الاغنية فى الفيلم جزء لايتجزأ منه . اقصد ان تكون مشاهدها وحوادثها جزءا مكملا لحوادث ومشاهد الفيلم . ولكن الذى يحدث انك لو حذفت اغنية من فيلم ، فانك لن تحس باى نقص فى الفيلم .. وهذا معناه انها كانت دخيلة لا مكان لها ، والمبرر الوحيد لوجودها ان بطل الفيلم مطرب او بطلته مطربة ! .. وانا حاولت ان اجعل الاغنية فى الفيلم جزءا منه فى فيلم « رصاصة فى القلب » . وجعلت لحنا من اغنية « حنا عيون » مشهدها فى الفيلم لا يمكن أن تنزعه منه الا واحسست بالنقص فى الرواية كلها .

**قلت : هل تعرف ان المسرح الغنائى يقدم الآن اوبريت سيد درويش « البروكة » ؟**

قال : أعرف .. وهذا عمل عظيم

**قلت : هل شاهدتها عندما قدمها سيد درويش بنفسه عام ١٩٢٤ ؟**

قال : أبدا

**قلت : هل شاهدتها الآن ؟**

قال : سأذهب لاشاهدها وبعدها اقول لك رأيى !



الاغنية العربية تبحث عن طريق جديد

# نجوم القاهرة في باريس وموسكو وبرلين



سناء جميل ..
بطلة فيلم بداية ونهاية

تشترك الجمهورية العربية المتحدة خلال هذا الشهر فى مهرجانين للسينما ومهرجان للمسرح .. وفى الاسبوع الاخير من شهر يونيو كل عام يعقد مهرجان برلين للسينما وهذا واحد من المهرجانين الذين نشترك فيهما ، ويعقد ايضا مهرجان السينما فى موسكو وهذا هو المهرجان الثانى الذى نشترك فيه بالفيلم العربى خلال هذا الشهر .. وحتى ما قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان اشتراكنا بالفيلم العربى فى هذه المهرجانات يتم عن طريق الشركات والهيئات الاهلية دون تمثيل رسمى للدولة . وبعد ان قامت الثورة أصبح اشتراك الفيلم العربى فى هذه المهرجانات تتقدم به الدولة وتوفد الى المهرجان بعثة رسمية لتمثلها هناك .

ومهرجانات السينما التى تعقد فى العالم كثيرة .. منها مهرجان «البندقية» ومهرجان «برلين» ومهرجان



ماجدة .. القاسم المشترك الأعظم في جميع المهرجانات الدولية

مريم فخر الدين .. في فيلم مع الذكريات المرشح لمهرجان برلين ...

« الزواق ... » و « سان سباستيان » و « البندقية » وغيرها ..

ويمنحة كل مهرجان من هذه المهرجانات طابعا خاصا .. فمهرجان برلين مثلا يحتفظ في تشكيله بطابع الإنتاجات الطيبة ذات المستوى العالي . ويرشح كل دولة عددا من أجود أفلامها لهذا المهرجان وتوفد ادارته مندوبا عنها ليستعرض هذه الافلام في عروض خاصة ثم يختار منها ما يلائم المهرجان .

وفي العام الماضي اشتركت الجمهورية العربية المتحدة بفيلم « دعاء الكروان » في هذا المهرجان .

والجمهورية العربية المتحدة رشحت هذا العام لمهرجان برلين افلام « المراهقات » بطولة ماجدة و « بلا دموع » بطولة مريم فخر الدين و « مع الذكريات » وبطلته مريم فخر الدين أيضا . هذه الافلام تنتظر الخبير الالماني المنتدب من ادارة المهرجان لاختيار واحد منها . ثم تسافر البعثة الرسمية التي ستمثل الدولة في المهرجان وتتكون من نجوم الفيلم وواحد من الفنيين المشتغلين فيه ويرأس هذه البعثة المخرج احمد بدرخان .

وبرلين تعرف ماجدة من قبل فقد شاهد كل جمهور المهرجان فيلم « أين عمري » الذي اشتركت به منذ أربع سنوات .

والمهرجان الثاني الذي نشترك فيه .. المهرجان الثالث للسينما بموسكو . وقبل ثلاثة أعوام لم تكن موسكو تعقد مهرجانات دولية للسينما . وقد تقرر أن نشترك في هذا المهرجان بفيلم « بداية ونهاية » الذي كتبه نجيب محفوظ واخرجه صلاح أبو سيف . ويرأس الوفد الذي سيمثل الجمهورية العربية المتحدة هناك محمد علي ناصف مدير الرقابة وسناء جميل والمصور احمد خورشيد .

**وقد حصلت الجمهورية العربية المتحدة على احدى جوائز مهرجان موسكو في العام السابق عن فيلم « جميلة » بطولة ماجدة .**

والدول تتنافس في هذه المهرجانات من أجل الجوائز العالمية الرمزية .

واقدم المهرجانات العالمية .. مهرجان البندقية الذي ولد عام ١٩٢٧ وجاءت بعده مهرجانات « كان » و « برلين » و « كارلوفي فاري » و « سان سباستيان » و « الذرة » .

وفي عام ١٩٣٧ بنت الحكومة الايطالية « قصر السينما » في جزيرة قريبة من البندقية أصبحت مقرا دائما لهذا المهرجان . وجوائز هذا المهرجان هي اقدم جوائز السينما العالمية . وهو يقدم جائزة « الاسد الذهبي » لاحسن فيلم و « الكأس الذهبية » لاحسن ممثل واحسن ممثلة ثم جائزة خاصة تقررها لجنة التحكيم .

وفي العام الماضي اشتركت في هذا المهرجان عشر دول فقط من الدول المشتغلة بالسينما .

واحدث مهرجان في العالم .. المهرجان الافريقي الاسيوي الذي عقد دورته الثانية في القاهرة خلال عام ١٩٦٠ . ويقدم هذا المهرجان جوائز « النسر الذهبي » لاحسن فيلم وفاز بها في العام الماضي الفيلم السوفيتي « امير سمرقند » ثم جوائز النسر الفضي لاحسن الممثلين وفازت بجائزة أحسن ممثلة في هذا المهرجان النجمة العربية ماجدة .

وهكذا أصبحت ماجدة القاسم المشترك الاعظم في جميع المهرجانات العالمية .

هذه هي حكاية مهرجانات السينما وجوائزها التي نشترك فيها كدولة منافسة تحاول أن تنتزع من عشرات الدول المشتغلة بالسينما واحدة من هذه الجوائز .

## في باريس

أما مهرجان المسرح الذي نشترك فيه خلال الاسبوع الاخير من هذا الشهر .. فيعقد في باريس في « مسرح الامم المتحدة » ..

ونحن نشترك في هذا المهرجان بفرقة المسرح القومي ونقدم مسرحية توفيق الحكيم « السلطان الحائر » وقد رحبت المسرحية وطبعت ووزعت في فرنسا خلال العام الماضي . ونقدم أيضا أول مسرحية اقتبست تمصرها من مسرحية موليير « الاوز » واسمها شعبا « الشيخ متلوف » وقد اقتبسها المرحوم عثمان جلال . ويخرج هذه المسرحية للمهرجان زكي طليمات كما يخرج فتوح نشاطي مسرحية توفيق الحكيم « السلطان الحائر » .

وقد اختلف الكتاب حول اختيار المسرحية الثانية من « الزوجه » لمهرجان باريس .. والمسرحية نفسها تتقدم بها الى هذا المهرجان اطالنا ومؤلفنا وممثلنا . وكان الاجدر بنا لذلك أن نقدم مسرحية عربية كتابة وتأليفا واخراجا



بنك الاستيراد والتصدير المصرى
ش ٠ م ٠ م
رأس المال ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه
مدفوع بالكامل
الفروع : المركز الرئيسى : بالاسكندرية
٢١ شارع طلعت حرب
فرع القاهرة: ٢٧ شارع شريف باشا
فرع الازهر: ٩٠ شارع الازهر

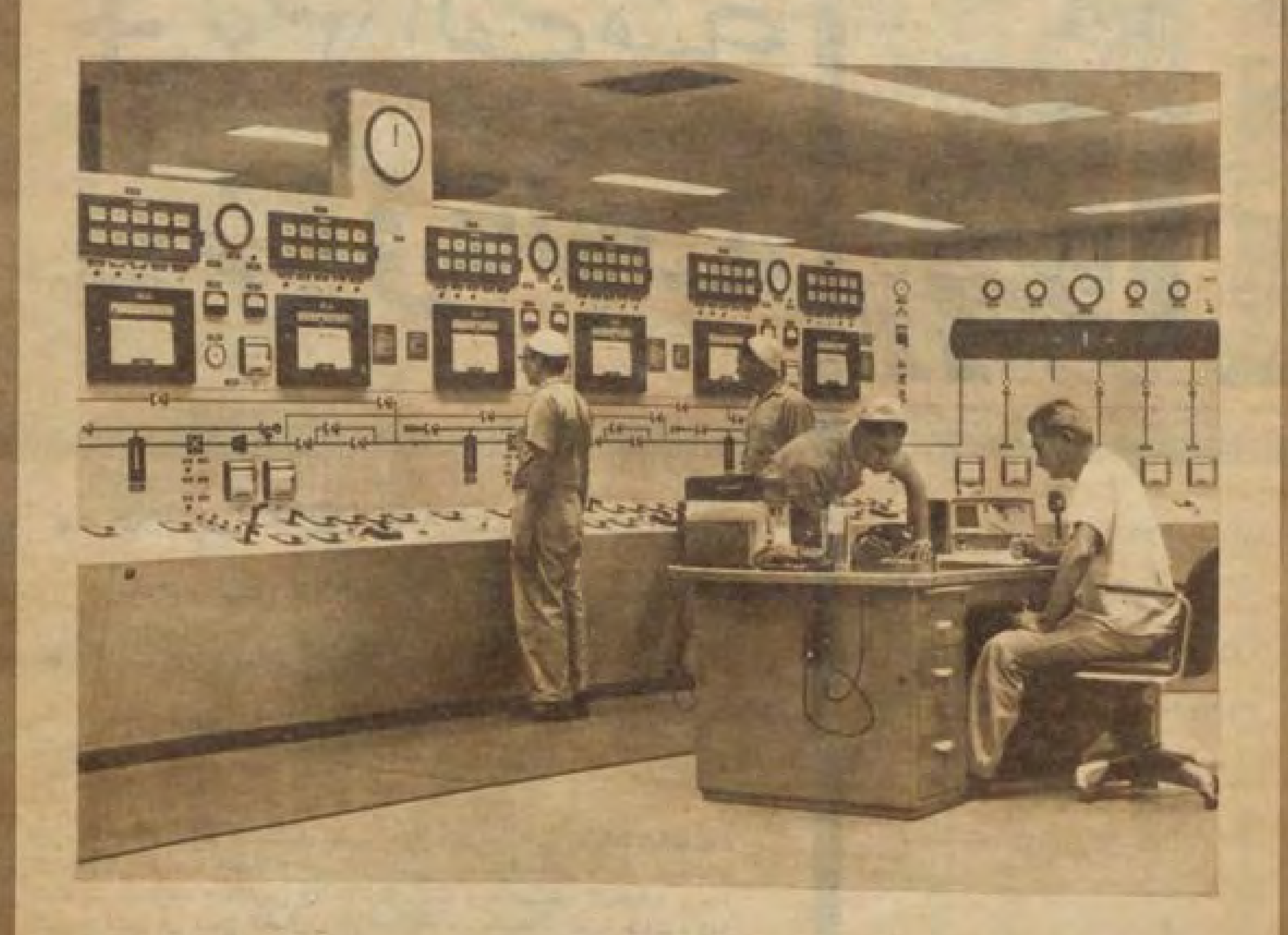



يهنئ السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
بعيد الجلاء




ثلاجة العمر
ايديال
لامثيل لها
... فى جمال شكلها
وفى اتقان صنعها
وفيما تؤديه من خدمات
وفى اقتصادها
للتيار الكهربائى
ايديال
اطلع على تسهيلات الدفع فى معارض

# حقائق عن أرامكو



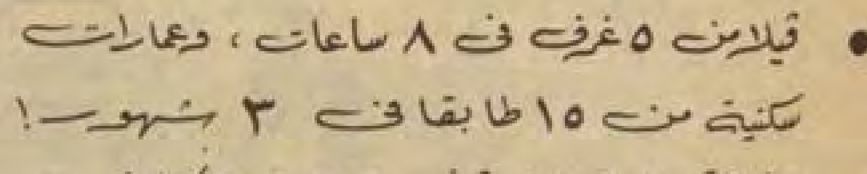
فى منتصف الليل كما فى وضح النهار يبقى عمال المراقبة بمعمل
حقن الغاز فى عين دار بالمملكة العربية السعودية دائمى اليقظة
فلا يكفّون عن المراجعة وتسجيل البيانات المتعلّقة بكمية الغاز التى
تحقن فى باطن الأرض للمحافظة على مستوى الضغط فى مكامن الزيت الصخرية.

(PRI 61-12)

مشروعات تبحث عن منفذ :

# رمل وأسمنت وزلط + ٣٠ ألف جنيه = ثورة فى عالم البناء

الهيكل الخرسانى الذى تركب عليه الجوانب الجاهزة



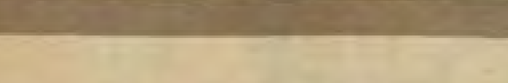
- ڤيلات من ٥ غرف فى ٨ ساعات ، وعمارات سكنية من ١٥ طابقا فى ٣ شهور !
- الطريقة الجديدة للبناء توفر ٤٠ ٪ من التكاليف وتحتاج الى نصف العدد العادى من المهندسين والعمال !

مطلوب ٣٠ الف جنيه لانشاء مصنع يحول الخرائب الى عمارات شاهقة ، والاكواخ الى فيلات جميلة ومنازل حديثة .. يوفر المال ويوفر الوقت فى انشاء المستشفيات والمدارس والمساكن الشعبية وناطحات السحاب . . . المشروع ليس من نسج الخيال .. انه حقيقة .. حقيقة واقعة طبقته دول كثيرة وافادت منه .. والجديد فيه اننا نستطيع ان نفيد منه مثل تلك الدول التى استطاعت ان تعيد بناء المدن التى دمرتها الحرب العالمية الثانية .. وان تقيم منشآت كبيرة ومنازل جديدة فى اقصر وقت وباقل التكاليف ... بل حققت الى جانب ذلك احلام العمال والطبقات المحدودة الدخل فانشات لهم مساكن صحية نظيفة باثمان خيالية .

## المساكن الجاهزة

نوع واحد حقق هذه المعجزة .. هو ابتداع طريقة المساكن الجاهزة .. وقبل ان نعطى صورة عن مدى انتشار هذا النوع من المساكن نوجز طريقة انشائها ..

هذه المبانى تبنى بخمس طرق :



تركيب المسكن المكون من ٥ غرف اكثر من ثمانى ساعات ..

- مساكن تصنع على هيئة وحدات جاهزة تنقل الى الموقع حيث يتم تركيبها .. ويعرف هذا النوع باسم الانشاء الجاهز .
- مساكن تنشأ من وحدات تجهز فى الموقع نفسه .
- وحدات جاهزة يمكن بها السيطرة الآلية والاقتصادية على وحدات المبنى من نجارة وأرضيات

- مساكن تصنع اجزاؤها فى المصانع ثم تنقل الى المكان الذى يراد اقامتها فيه ! وقد تمكنت المانيا من انشاء بيت من هذا النوع مكون من خمس غرف فى يومين اثنين !! ..
- مساكن تصنع كلها - غير مجزأة - ثم تنقل الى الموقع . وقد استطاعت امريكا أن تنشىء عدة مساكن من هذا النوع فى ولاية « اليتوى » ولم يستغرق

مساكن تصنع على هيئة وحدات جاهزة تنقل



عمارة من ١٥ طابقا يتم بناؤها في ٣ أشهر

وقرها ، وتحقيق ذلك كله طبقا لنظرية الجملة ، اختزالا للوقت واقتصادا في النفقات .

وبطريقة الانشاء الجاهز — وهو النوع الثالث — شيدت دول أوربا وامريكا مدنا بأسرها ، وقضت على أزمة المساكن ، وأعادت الحياة الى الخرائب التي خلفتها الحروب .

## مدينة النماذج

يقول المهندس المصري الدكتور أحمد صدقي : « ان وزارة الانشاء والتعمير في فرنسا قد انشأت على بعد ٤٠ كيلو مترا من باريس مدينة كل مبانيها من المنازل الجاهزة اطلقت عليها اسم : «مدينة النماذج» لتعرض فيها الشركات نماذجها من المباني الجاهزة ، ودعيت السويد والنرويج وامريكا وانجلترا الى عرض نماذجها في هذه المدينة ، التي اصبحت معملا للابحاث تسجل فيه طرق الانشاء والوقت الذي يستغرقه وقوة احتماله ومدى ملاءمته وصلاحيته للجهة التي سيبنى فيها .

## وفر ٤٠ ٪ من التكاليف

وقال : « انه درس هذه النماذج من البيوت الجاهزة وبصفة خاصة التي تستعمل في البلاد ذات المناخ المعتدل كبلادنا ، والتي تصنع من مواد متوفرة لدينا وهي « الرمل والزلط والاسمنت » ، وتشمل هذه النماذج انواعا كثيرة من المنازل الصغيرة والعمارات الكبيرة .

وقد خرجت من هذه الدراسة بأن هذا النوع ، فضلا عن انه متين وقوي ، فان تكاليفه تقل بنسبة ٤٠ ٪ من الانواع التي تبنى بالطرق العادية ، كما اننا نستطيع بهذه الطريقة ان نشيد عمارة مكونة من ١٢ طابقا في ثلاثة أشهر ، في الوقت الذي لا يمكن ان نشيد فيه مثيلتها بالطرق العادية في اقل من ١٨ شهرا !! » .

## ٣٠ الف جنيه توفر الملايين

ان مبلغ ثلاثين الف جنيه يكفي لانشاء مصنع يستطيع ان ينتج كل ٨ ساعات فيلا مكونة من خمس حجرات وملحقاتها ، وأن يبني عمارة مكونة من ١٥ طابقا في ٣ شهور .. وأيضا فانه يساعد على انجاز المباني الخاصة بالمدارس والمستشفيات في مدة تتراوح بين شهر وشهرين لكل مبنى دون حاجة الى جيش من المهندسين والرسامين وغيرهم

وكلما كان موقع المصنع قريبا من محاجر الرمل والزلط والمياه كلما كان انتاجه اكثر واسرع ونفقاته اقل .

## هرم .. عباسية .. حلوان

ولذلك فمن الممكن [illegible] من هذا النوع في كل من الهرم والعباسية و[illegible]

انه مشروع حيوي .. [illegible] وليس من نسج الخيال ينتظر [illegible] في وزارة الاسكان

وحدة التصميم المعماري توفر ٥٠ ٪ من التكاليف ووقت البناء





ن الموقع حيث يتم تركيبها




بقلم : عبد السلام الشريف

معرض الربيع هذا العام ، جاء مبكراً عن موعده المناسب، فلم يتأخر الى الصيف كعادته .. واكتملت له ظروف طيبة موفقة اذ كان اول معرض عربي يقام في اكبر واعلى صالة عرض حديثة في القاهرة ، تطل على كورنيش النيل من الدور الثالث عشر بمبنى البلدية الجديد ! !

وقد جاءت مع رحابة هذه القاعة الكبرى التي اكتسبناها لتنشيط الحركة الفنية في بلادنا مشكلة جديدة .. فقد كنا من قبل نشكو ضيق اماكن العرض وعدم وجود الفرصة لعرض عدد اكبر من انتاج الفنانين .. فاصبحت شكوانا اليوم من هذا الحشر المعيب لكل انتاج مهما بلغت قيمته الفنية . ويبدو ان فكرة استغلال المكان على اوسع نطاق طغت على كل الاعتبارات .

ومهما كانت اعذار اللجنة التي اشرفت على اختيار المعروضات ، والتي قامت بالتنسيق .. ومهما كانت اغراض التشجيع او المجاملة فان مسئولية المحافظة على المستوى اللائق لهذا المعرض الشامل - وفي دورته التاسعة بالذات - اكبر واهم من جميع الاعتبارات الاخرى التي لاتحقق غير الهبوط ! !

وكان في الامكان ان تخصص جمعية خريجي الفنون الجميلة القائمة بهذا المعرض معرضاً آخر يضم كثيراً من الاعمال ذات المستوى الاقل ، وتجعله لتشجيع الناشئين .. ولتضيف به الى برنامج نشاطها الواسع منفذاً للكثيرين من الفنانين ! !

ومع ذلك فقد كان معرض الربيع هذا العام حدثاً فنياً هاماً بما ضمه في رحاب هذه القاعة العالية من اعمال مجيدة تمثل مختلف الاتجاهات الفنية المتطورة .


زهرتان .. أشود زدريان



نط الحبل .. جاذبية سرى



بورتريه · جميل عبد المعطى

من الحياة الشعبية .. عبد الهادى الجزار



على الرق .. زكريا اسحاق

وتبعا لاهمية هذا المعرض، وخطورة هذه الانتفاضة الكبرى التى تعبرها الحركة الفنية فى بلادنا ، ونلحظها فى معارضنا الاخيرة ، نرى لزاما علينا ان يتغير اتجاه النقد الفنى فى صحافتنا وينتهى من مرحلة التشجيع والدعاية ، الى توضيح القيم الحقيقية ، وان ينتقل من اسلوب المجاملات الى التوجيه الصحيح الذى يحقق للفن والفنانين شرف المشاركة الفعالة فى بناء الوطن !!

وبدا نتناقش بشكل عام — هذه الموجة الجديدة الطاغية التى ينحاها عدد كبير من الفنانين وتظهر بوضوح فى هذا المعرض .. وهى الهروب من تضمين العمل الفنى اى معنى او فكرة او غرض هام

واننا لانحاول ان ننكر ما فى هذه الاعمال المجردة من القيم الفنية البحتة .. ولكننا نستنكر ان يهيم مبدعوها بعيدا عن احتياجاتنا فى هذه المرحلة الحاسمة من حياتنا التى نبنيها لبنة لبنة ..

وهنا يتحقق الخطر الذى نخشاه ، وهو استمرار حركتنا الفنية فى طريق الانفصالية عن المجتمع ..

وقد تصدرت هذا المعرض اعمال اربعة من الفنانين ، اولهم المصور صلاح طاهر ، الذى اشترك باكبر كمية عددية من اللوحات تؤكد طاقته ( الدينامكية ) فى الانتاج ، والتطرف الذى يجب ان نحذر من تأثيره على الناشئين .. بحكم سمعته الفنية بعد هذه الدعاية الواسعة اولا ، ثم وظيفته القيادية كمدير للفنون الجميلة، ورئاسته لجمعية خريجى الفنون الجميلة ، وبرنامجه الاسبوعى فى التليفزيون .. ونود ان نراجع مع هذه المسئوليات ، مفهوماته القديمة التى طالما اعتنقها وصرح بها فى الندوات الفنية ، وهى اعتبار العمل الفنى تسلية شخصية للفنان ، او هو نوع من لعب الاطفال !!

كما نود ان يصل هذا الكلام الى الكثير من الفنانين ( المستعجلين ) المأخوذين بكل بريق من الاتجاهات المتطرفة دون ان يكون استواء تطورهم الفنى طبيعيا مع تطور الحياة التى حولهم !!

ومن بين الاربعة الذين تصدروا المعرض الفنان سمير رافع الذى اشترك بانتاجه وهو ما زال يواصل اتمام رسالته فى باريس بين جميع تيارات الفن الهوجاء والرصينة .. ومع ذلك فانه يرسل اعمالا اكثر اتزانا وتعقلا واقترابا من مجتمعنا !

وقد وضحت فى هذا المعرض اعمال الفنان المزخرف صلاح عبد الكريم ، وهو يشكل كتل تماثيله من الحديد الخردة المسامير والمواسير والتروس والبلاكات والصواميل ، وغيرها ) ويضع كل قطعة منها بحيث تمثل معنى خاصا لها



ام حليمة .. اعتدال حسن منيب

وتؤدى غرضا معقولا فى التمثال .. وهو يؤكد للذين يعتقدون انه يقلد غيره من فنانى الغرب فى الاتجاه ، انه انما يعبر تعبيرا خاصا به، حتى ان تماثيله الحديدية التى تميل الى التجريد ، انما تحمل افكارا وموضوعات نابعة من صميم حياة الفنان وبيئته !!

وتلفت الاهتمام فى هذا المعرض اعمال جاذبية سرى ، لتطورها الطبيعى ، وصدق تعبيرها ، كفنانة تعيش فى صميم حياة الشعب

وكذلك المثال احمد عبد الوهاب الذى يخطو فى طريقه الفنى بوثبات فيها وثوق ودقة بحث ، وقد انتقل فى هذا المعرض من اسلوبه الزخرفى فى النحت وعاد الى تطوير تماثيله فى حدود امكانيات النحت الاصيلة

وقد شمل المعرض بعد ذلك نماذج من اعمال حوالى مائة فنان اختير لكل واحد منهم لوحة واحدة او اثنين على الاكثر ، فكان المعرض مجرد تمثيل لاكبر مجموعة ، برزت من بينها اعمال الفنانة اعتدال حسن



وقت الفراغ .. منحة الله حلمى

احنا الشعب .. محمد حامد عويس



خصلة الشعر .. اشود زوريان



بورتريه .. حسن البناني



فنان .. وليم اسحق



ثور .. لصلاح عبد الكريم



ذبل الحصان .. بهجت زغلول

منيب ، وتمتاز بتعمقها في التعبير عن انسانية الاشخاص ، وهي تميل الى دراسة البيئات الشعبية برقة في اللون والاداء ..

كما كانت اعمال سعد اسحق الخزفية تمتاز باشكالها المبتكرة وتضوح التجربة

وكذلك اعمـــال الفنان حامد عويس في مستواها الطبيعي الرفيع .. وكذلك اعمال يوسف فرنسيس وممدوح عمار ورءوف عبد المجيد ورفعت احمد ورجائي ونيس وسامي رافع والجزار وسميرة عبد الرازق وجميل عبد المعطي وزكريا اسحاق فانها كانت نماذج طيبة لاعمال الطلائع من الفنانين الذين يسيرون في الطريق نحو فن عربي عالمي !!



على الجيتار .. سمير رافع



تكوين .. رءوف عبد المجيد



◄ في ريف اسبانيا .. عبد العزيز درويش



الاوز .. سامي رافع



مدام جون استرلاين .. عز الدين حمودة



الموسيقار خاتشادوريان .. سيمون سمسونيا

# الفن يصور مأساة اللاجئين !

وقد عاش الفنان المصور ممدوح قشلان مع اللاجئين في غزة واعتصر في قلبه دموع المأساة التي يحيونها ، هنالك على حدود وطنهم السليب ، وعاد الى مرسمه ليسجل انفعالات الدراما العارمة التي راقبها بكل حواسه .. وعالجها في لوحات بريشته التي غمسها في وجدانه ودعمها بكل قدراته الفنية المتبلورة

واقام بهذا الانتاج معرضه الثاني هذا الشهر بمتحف الفن الحديث ، واضاف اليها صورا من حياتنا في بيئته الاولى بالاقليم الشمالي ، ومن صميم الواقع الذي يحياه اليوم في الجنوب

وقد تطور في هذا المعرض باسلوبه التكعيبي اذ نحا فيه الى كثير من التبسيط في المساحات

ومن الاعمال التي تسترعي النظر في هذا المعرض ( العائدون ومحاكمة الزعيم هنانو واصدقاء العيش )



اصدقاء العيش .. ممدوح قشلان


سعداء بدون حشرات
المبيدات الحشرية
انتاج شركة كفر الدوار (رأس المال ٣٣٠,٠٠٠ جنيه مصري
تقوم بإنتاج الـ د.د.ت والمبيدات الحشرية .. ويكفي انتاجها لسد كل الاحتياجات المحلية



# الأمير والفقير

قصة من الإقليم الشمالي

بقلم الدكتور عبد السلام العجيلي

حدث المجاهد ضيوفه الاربعة ، قال :

حين بلغت مضارب ذلك الشيخ العربي الكبير كنت قتيل التعب والجوع والعطش ، ولا أتحدث عن الخــوف • ونزلت عن سرج الادهم فقام اليه رجال ممن كانوا في المضرب الكبير فاقتادوه من رسنه وازالوا عنه سرجه واراحوه في الظل • اما أنا فقد استلقيت على أقرب فراش الى أنشد الراحــة بعد تلك المطاردة العنيفة التي انطلق بها الاعداء في أثرى •

وكان الشيخ الكبير في حجرة العيال من مضربه • ولا أدرى هل كان فيها منذ الصباح أم انه دخلها حين لمحني قادمــا من البادية • فإن من عادة هؤلاء الشيوخ الكبار اذا مالمحوا ضيفا قادما أن يستديروا الى قسم الحرم حتى لا يقوموا في وجــه الضيف حين يقدم ، ثم يعودوا الى المضافة ليضطر القـادم الى القيام احتراما لهم • وقد عاد الشيخ الى المضافة حين اطمأن الى أني اقتعدت الارض فيها • وكنت أعرف الشيخ وكان يعرفني فلما وقع نظره علي بدا لي أن تعابير وجهه لم يكن فيهــا أثر للترحيب الذي ان لم تستلزمه تقاليد الضيافة فان معرفتنــا المتبادلة تستوجبه • فقلت لنفسي : لن اقيم في حي هذا الرجل اكثر من ليلتي هذه ، فاني أراه برما بلقائي • واظنه يحســب لغضب الدولة عليه بسببي حسابا • واردت أن أطمئنه فاعدت عليه بصوت عال ما كنت احدث به نفسي سرا • فسكت قليــلا ثم قال :

ـ سوف تعذرنا اذا لم نسمح لك بالذهاب •

قلت :

ـ ولكني لاأريد ان تكونوا عرضــة المشاكل بسببي • اني أدرى الناس بنقمة اعداء وطننا على كل من يمد لي يد المساعدة :

قال :

ـ ولذا فانت ولاشك تعذرنا اذا لم ندعك ترحل

قلت :

ـ ماذا تعني ؟

قال :

ـ لقدوعدنا السلطة بتسليمك متى وقعت في ايدينا . وها انت الآن بين أيدينا !

فتملكتني الدهشة لهذا الكلام • وعبثا رحت أبين للشيــخ ما في خطوته التي يريد الاقدام عليها من عار يلحقه بين الشيوخ ومن خرق لتقاليد الضيافة عند العرب ، فقد أصم أذنيــه عن كل الحجج واعتزم على الا يدعني أرحل ، فلما يئست منه



قلت له :

ـ لا ادري ما الذي يسوقك ياشيخ الى ان تدوس كل الاعتبارات وتقدم على تسليم ضيفك الى اعدائه . لعل لك عذراً لاتريد ان تصرح به . ولكني اسألك طلبة من طلبات العرب .

قال :

ـ هي لك .

قلت :

ـ تدعني اركب فرسي ثم تطلق فرسانك ورائي . فاني لا اريد ان يتسامع الناس انك حقرت جوارك وسلمت ضيفك . فليقولوا انك قبضت على هذا العاصي في البيداء لا في فناء بيتك .

فاطرق الشيخ برهة ، ولابد انه راى في ذلك مكسباً له . اذ لم يلبث ان رفع راسه واجابني انه قبل ، ثم اشار الى رجاله ان يخلوا بيني وبين حصاني .

ولم اكن اطلب غير ذلك . فامتطيت الادهم وارخيت له العنان ، فانطلق ينهب الارض نهباً . وتطلعت ورائي فابصرت خيول الحي ، من تلك الاشقر والكدش الحمر ، تجاهد خائبة لتلحق بالادهم . وكانت تحاول محالا . وما كانت الا ساعة او زهاءها حتى رايت فرسانها يثنون اعنتها ويعودون ادراجهم ليستقبلوا بغضبة الشيخ التي لاتبقي ولا تذر .

اما انا فقد عدت الى البادية اطويها واتنكب منها المنازل المأهولة ، فقد علمتني تجربة هذا الصباح الحذر حتى ممن امنهم . غير انه ليس مثل التعب محطم للاعصاب ومهون على المرء العواقب . فلما طلع علي الصباح كنت قد بلغت بويتات في شرقي حمص صغيرة متفرقة . وكان حذري الذي زاملني منذ صباح الامس قد فارقني اذ هده التعب والجوع . فوقفت امام دار منفردة لها باب خشبي كبير ونزلت عن الادهم عندها . ولم اقرع الباب الذي كان مغلقا بلسان خشبي قديم الطراز ، بل عالجت لسانه باصابعي حتى انفتح . فدخلته اقود حصاني وكاني داخل منزلي ، وانا لا احسب حسابا للعواقب . ليكن مايكون ، فما لي مطمع الا ان اقع على لقمة ابلغ بها وحصير القي بجسمي المنهك عليه . وبرزت من احدى غرف الدار الواطئة السقف امرأة قروية طويلة ـ جاوزت منتصف العمر ووقفت في وسط حوش الدار تتطلع الي مستغربة ، ولم تلبث ان قالت :

ـ مالك يارجل ! هل انت مطلوب ؟

فاجبتها كمن يحكم على نفسه بالاعدام :

ـ نعم اني مطلوب

قالت بعجلة ولهفة :

ـ ادخل ، ادخل . خاب طلابك

فلم اصدق اذني اذ ان عهدي بذلك الشيخ العربي الكبير لم يكن بعيدا . ولكن قدمي استجابتا لدعوة المرأة الطويلة القامة ، فدخلت الى حيث كان بساط بال ممدودا فالقيت بنفسي عليه . ولمحت اربعة من الفرش في ناحية من البيت فقلت للمرأة :

ـ اهاهنا رجال ؟

فرفعت الي راسها ، وتطلعت الي بهدوء مطمئن وقالت :

ـ لا عليك . انهم زوجي وابنائي الثلاثة وقد بكروا الى الحقل ، وسيعودوا بعد قليل ليتناولوا فطورهم .

ولحظت على تلك العجوز الطيبة انها اولت الادهم عناية خاصة ، شأن من الف جياد الخيل واحبها . فقد سقته قليلا من الماء في الاول ووضعت امامه قليلا من التبن لعلمها انه مجهد . وبعد ان فرغت من امري عادت اليه بكثير من الماء وكثير من العلف وهي تمسد معارفه وتمسح على جبينه بكفها العريضة الخشنة . اما انا فكان نصيبي منها ان فرغت لحتى وراتنا بحشوا بالقش ثم عادت الي بصحن عميق القعر مملوء بحساء غليظ ومعه ملعقة خشبية سوداء لها صور ازهار ملونة صفر وحمر ، لابد انه الحساء الذي اعدته لرجالها الذين سيأتون بعد قليل . وخدرتني الطمأنينة والحساء الحار ونسيم الصباح البليل فغرقت في النوم على فراشي الوثير .

افقت بعد امد من الزمن لا ادري قدره على التحقيق على لغط يدور حولي . ففتحت عيني حذرا فرايت مضيفتي تتحدث الى شيخ وثلاثة فتيان فهبت من نومي مذعورا ، فلم يلبث الشيخ أن اقدم الي ووضع يده على منكبي وقال :

ـ حدثتني ام الاولاد بامرك . لا تخف بايضاً . لن يصل اليك شر وفي هؤلاء الثلاثة حياة ...

واشار الى ابنائه الثلاثة . فعدت الى صحعتي مطمئنا ، وقضيت في ذلك المنزل الكريم ثلاثة ايام ، ولما اعلمتهم بعدها بعزمي على السفر سألني الشيخ اين اريد فقلت له اني اريد شرقي الاردن في طريق بعيدة من العمران لعلمي ان السلطة قد اغلقت علي كل طريق مسلوكة . فارفقني باثنين من اولاده على فرسين لهما . وكانا خير رفيقين لي نهارين وليلتين ، ثم شكرتهما بعد ان بلغت مكانا كنت اعرف طريقي فيه واطمئن اليها ، وودعتهما معترفا لهما ولامهما النبيلة بالفضل والجميل . وانطلقت في سبيلي حتى بلغت شرقي الاردن .

اما بعد ذلك فقد حدث لي ما حدث وما تعرفونه انتم جيدا . قبض علي الانجليز هناك وسلموني للفرنسيين . وبذلك بلغت بريطانيا العظمى من اللؤم ماقصر عنه ذلك الشيخ الكبير ! اعوذ بالله من الكبر والعظمة ، وجزى الله بنت الشعب ، تلك العجوز الفقيرة الطيبة ، كل خير ...

وسكت المجاهد عن الحديث واشتغل بسكب الشاي في كئوس ضيوفه الذين طرقوه في تلك الصبيحة من عام ١٩٢٢ مهنئين اياه بنجاته من الاعدام الذي كاد المجلس العسكري الفرنسي أن يحكم به عليه . كان اولئك الضيوف اربعة ، ثلاثة منهم كانوا اعضاء في حكومة مؤقتة اقاموها في بلدتهم ، الرقة ، ناوأت الجيوش الفرنسية امدا محدودا ، فقبض على اثنين منهم اودعا مع المجاهد السجن ، ثم اطلق سراحهما قبله . واستطيع ان اسمي لك اولئك الضيوف : انهم رهبي العجيلي واحمد الحاج عبد الله وابراهيم الخليل اللحم وعلاص العلوش العجيلي . انك لم تسمع باسمائهم قبلا ، اما المجاهد الذي كان يروي لاولئك الضيوف قصته ، قصة الامير والفقير ، فقد سمعت باسمه كثيرا . ان اسمه ابراهيم هنانو ...

**عبد السلام العجيلي**



قلت له :

ـ لا أدرى ما الذى يسوقك ياشيخ الى أن تدوس كل الاعتبارات وتقدم على تسليم ضيفك الى اعدائه . لعل لك عذراً لاتريد ان تصرح به . ولكنى أسالك طلبة من طلبات العرب .

قال :

ـ هي لك .

قلت :

ـ تدعنى اركب فرسى ثم تطلق فرسانك ورائى . فانى لا اريد ان يتسامع الناس انك خفرت جوارك وسلمت ضيفك . فليقولوا انك قبضت على هذا العاصى في البيداء لا في فناء بيتك .

فاطرق الشيخ برهة ، ولابد انه رأى في ذلك مكسبا له . اذ لم يلبث ان رفع رأسه واجابنى انه قبل ، ثم اشار الى رجاله ان يخلوا بينى وبين حصانى .

ولم اكن اطلب غير ذلك . فامتطيت الادهم وارخيت له العنان ، فانطلق ينهب الارض نهبا . وتطلعت ورائى فابصرت خيول الحى ، من تلك الاقراف والكدش الحمر ، تجاهد خائبة لتلحق بالادهم . وكانت تحاول محالا . وما كانت الا ساعة أو زهاءها حتى رأيت فرسانها يثنون اعنتها ويعودون ادراجهم ليستقبلوا بغضبة الشيخ التى لاتبقى ولا تذر .

اما انا فقد عدت الى البادية اطويها واتنكب منها المنازل المأهولة ، فقد علمتنى تجربة هذا الصباح الحذر حتى ممن آمنهم . غير انه ليس مثل التعب محطم للاعصاب ومهون على المرء العواقب . فلما طلع على الصباح كنت قد بلغت بوبتات في شرقى حمص صغيرة متفرقة . وكان حذرى الذى زاملنى منذ صباح الامس قد فارقنى اذ هده التعب والجوع . فوقفت امام دار منفردة لها باب خشبى كبير ونزلت عن الادهم عندها . ولم اقرع الباب الذى كان مغلقا بلسان خشبى قديم الطراز ، بل عالجت لسانه باصابعى حتى انفتح . فدخلته اقود حصانى وكأنى داخل منزلى ، وانا لا احسب حسابا للعواقب . ليكن مايكون ، فما لى مطمع الا ان اقع على لقمة ابلغ بها وحصير القى بجسمى المنهك عليه . وبرزت من احدى غرف الدار الواطئة السقف امرأة قروية طويلة ـ جاوزت منتصف العمر ـ ووقفت في وسط حوش الدار تتطلع الى مستغربة . ولم تلبث ان قالت :

ـ مالك يارجل ! هل انت مطلوب ؟

فاجبتها كمن يحكم على نفسه بالاعدام :

ـ نعم انى مطلوب

قالت بعجلة ولهفة :

ـ ادخل ، ادخل . خاب طلابك

فلم اصدق اذنى اذ ان عهدى بذلك الشيخ العربى الكبير لم يكن بعيدا . ولكن قدمى استجابتا لدعوة المرأة الطويلة القامة ، فدخلت الى حيث كان بساط بال ممدودا فالقيت بنفسى عليه . ولمحت اربعة من الفرش في ناحية من البيت فقلت للمرأة :

ـ اهاهنا رجال ؟

فرفعت الى رأسها ، وتطلعت الى بهدوء مطمئن وقالت :

ـ لا عليك . انهم زوجى وابنائى الثلاثة وقد بكروا الى الحقل ، وسيعودوا بعد قليل ليتناولوا فطورهم .

ولحظت على تلك العجوز الطيبة انها اولت الادهم عناية خاصة ، شأن من الف جياد الخيل واحبها . فقد سقته قليلا من الماء في الاول ووضعت امامه قليلا من التبن لعلمها انه مجهد . وبعد ان فرغت من امرى عادت اليه بكثير من الماء وكثير من العلف وهى تمسد معارفه وتمسح على جبينه بكفها العريضة الخشنة . اما انا فكان نصيبى منها ان فرشت تحتى فراشا محشوا بالقش ثم عادت الى بصحن عميق القعر مملوء حساء غليظ ومعه ملعقة خشبية سوداء بها صور ازهار ملونة صفر وحمر ، لانه الحساء الذى اعدته لرجالها الذين سيأتون بعد قليل . وخدرتنى الطمأنينة والحساء الحار ونسيم الصباح البليل فغرقت في النوم على فراشي الوثير .

افقت بعد امد من الزمن لا ادرى قدره على التحقيق على لغط يدور حولى . ففتحت عينى حذرا فرأيت مضيفتى تتحدث الى شيخ وثلاثة فتيان فهمت من نومى مذعورا ، فلم يلبث الشيخ أن تقدم الى ووضع يده على منكبى وقال :

ـ حدثتنى أم الاولاد بأمرك . لا تخف بأسيفنا . ان يصل اليك شر وفي هؤلاء الثلاثة حياة ...

واشار الى ابنائه الثلاثة . نعدت الى صحمتنى مطمئنا ، وقضيت في ذلك المنزل الكريم ثلاثة ايام ، ولما اعلمتهم بعدها بعزمى على السفر سألنى الشيخ اين اريد فقلت له انى اريد شرقى الاردن في طريق بعيدة من العمران لعلمى ان السلطة قد أغلقت على كل طريق مسلوكة . فارفقنى بالنين من اولاده على فرسين لهما . وكانا خير رفيقين لى نهارين وليلتين ، ثم شكرتهما بعد ان بلغت مكانا كنت اعرف طريقى فيه واطمئن اليها ، وودعتهما معترفا لهما ولامهما النبيلة بالفضل والجميل . وانطلقت في سبيلى حتى بلغت شرقى الاردن .

اما بعد ذلك فقد حدث لى ما حدث وما تعرفونه انتم جيدا . قبض على الانجليز هناك وسلمونى للفرنسيين . وبذلك بلغت بريطانيا العظمى من اللؤم ماقصر عنه ذلك الشيخ الكبير ! اعوذ بالله من الكبر والعظمة ، وجزى الله بنت الشعب ، تلك العجوز الفقيرة الطيبة ، كل خير ...

وسكت المجاهد عن الحديث وانشغل بسكب الشاى في كئوس ضيوفه الذين طرقوه في تلك الصبيحة من عام ١٩٢٢ مهنئين اياه بنجاته من الاعدام الذى كاد المجلس العسكرى الفرنسى أن يحكم به عليه . كان اولئك الضيوف اربعة ، ثلاثة منهم كانوا اعضاء في حكومة مؤقتة اقاموها في بلدتهم ، الرقة ، ناوات الجيوش الفرنسية امدا محدودا ، فقبض على اثنين منهم اودعا مع المجاهد السجن ، ثم اطلق سراحهما قبله . واستطيع ان اسمى لك اولئك الضيوف : انهم وهبى العجيلى واحمد الحاج عبد الله وابراهيم الخليل اللحم وعلاص العلوش العجيلى . انك لم تسمع باسمائهم قبلا ، اما المجاهد الذى كان يروى لاولئك الضيوف قصته ، قصة الامير والفقير ، فقد سمعت باسمه كثيرا . ان اسمه ابراهيم هنانو ...

**عبد السلام العجيلى**











في ضوء القمر
للفنان
يوسف فرنسيس

لو لم يكن رساما . لكان شاعرا رومانتيكيا مثاليا يهيم في عالم من الحوريات ، او بطلا في قصة من قصص الخير والحب الانساني .. فان ريشته الرقيقة تابى ان تلتقط من ملامح الناس الا تعابير الطهر والصفاء .. وهو يهدف بهذا الفن الرفيع دعوة البشر جميعا للمحبة والسلام ..

ولد عام ١٩٣٤ وتخرج في قسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٥٦ فكان من اصغر خريجيها سنا ... ومع ذلك لقد كان اول دفعته .. وفي السنة التالية نال منحة دراسية داخلية لمدة عامين بمرسم الاقصر ، وبعد عام عين للتدريس بكلية الفنون الجميلة ، وسافر الى ايطاليا مع الوفد المصاحب لاعمال الطلبة والخريجين التي عرضت بروما عام ١٩٥٩ كما عرضت اعماله عام ١٩٦٠ في معرض الرسم بدمشق ونال جائزة الرسم في صالون القاهرة عام ١٩٦١

ومنذ اعوام جذبته الصحافة ولاقت رسومه بها نجاحا وتقديرا فاثرها على وظيفته الحكومية وكرس لها فنه ونشاطه .




يقدمه: الدكتور رشاد رشدى









ان الكتابة للمسرح امر مرتبط بوجود المسرح وانتعاشه وهـذا بدوره أمر مرتبط بوجود الممثل والمخرج وجمهور المسرح .. ولكن كل هذه الامور مرتبطة اولا وقبل كل شيء بمدى وعي الشعب بكيانه الاجتماعي.

ففي عام ١٩٣٥ احتضنت الدولة فن التمثيل فأنشأت الفرقة القومية وربطت لها الاعانات وخصصت للعاملين بها مرتبات شهرية .. وفي ذلك الوقت ظهرت اولى مسرحيات توفيق الحكيم وهي اهل الكهف وقدمتها الفرقة القومية ؛ كباكورة اعمالها .. ولكن ذلك لم يغير من الموقف كثيرا .. فقد استمر المسرح في ركوده .. واستمر الناس في الانصراف عنه .. وتتابعت بعد ذلك مسرحيات توفيق الحكيم - مسرحيات كاملة ومسرحيات قصيرة من فصل واحد .. وقد كانت كلها جديدة، فهي مسرحيات مكتملة البناء الا انها فشلت في اعادة الحياة الى المسرح المصرى لسبب بسيط وهو أنها مسرحيات ذهنية كتبت للقراءة اكثر مما كتبت للتمثيل .. وكمسرحيات ذهنية كانت تفتقر الى عنصرين هما عنصر الواقعية وعنصر الشخصية . ورغم عدم توفر هذين العنصرين في مسرح الريحاني ويوسف وهبي .. الا انهما استطاعا فيما بين ١٩٢٠ ، ١٩٣٠ .. اجتذاب الناس [illegible] كانا يعالجان - ولو بشكل سطحي مفكك - المشاكل المحلية المعاصرة .. وهـذا مالم يفعله الحكيم في ذلك الوقت .. واستمرت الفرقة القومية في جهودها تعتمد اكثر ما تعتمد على المسرحيات المترجمة واستمر الناس في الانصراف عن المسرح الى ان جاءت ثورة ١٩٥٢ واحس الشعب بكيانه القومي كما لم يحس به من قبل ، وفي نفس السنة تألفت فرقة مسرحية جديدة من خريجي معهد التمثيل وهي فرقة المسرح الحر - قدمت فيما قدمت من باكورة اعمالها مسرحية ( المفطيس ) لنعمان عاشور ، فلفتت الانظار .. وهي وان كانت مسرحية ضعيفة البناء الا ان صاحبها حاول للمرة الاولى رسم شخصيات حية واقعية من لحم ودم ونجح الى حد كبير ..

وان من يتأمل المسرح عندنا اليوم ليرى صورة تختلف كل الاختلاف عما كان عليه منذ عشر سنوات على اكثر تقدير - فاقبال الناس على المسرح الان قد اصبح امرا مفروغا منه مهما كانت المسرحية المعروضة ، ولقد شجع هذا الاقبال على المسرح ، فرقا مسرحية عديدة على الظهور حتى أصبحت المشكلة هي ايجاد مسارح كافية لكل هذه الفرق ..

اما بالنسبة للكتابة المسرحية فما زالت المسرحيات المترجمة تقدمها فرقة المسرح القومي وغيرها من الفرق ولكن بقدر ضئيل يكاد لا يذكر .. فمع ازدياد الوعي القومي بعد الثورة ازدادت رغبة الجماهير في الواقعية ولذلك كثر اقبالهم على المسرحيات التي تصور واقع حياتهم اما في الحاضر واما في الماضي .. ولعل ذلك يفسر تهافت الكتاب على روايات نجيب محفوظ لاعدادها للمسرح ونجاح هـذه الروايات المعنة في الواقعية بل وفي الطبيعية بعد تقديمها كمسرحيات رغم خلو اكثرها من العنصر الدرامي .. ولقد قدم منها للان رواية « بداية ونهاية » و « زقاق المدق » و« بين القصرين » وهي التي عرضت في الموسم الحالي ثلاثة شهور مستمرة كاملة .

وحركة اعداد الروايات العربية للمسرح من الظواهر الجديرة بالملاحظة فهي لم تقتصر على روايات نجيب محفوظ بل تعدتها الى اعمال إحسان عبد القدوس ويوسف السباعي وامين يوسف غراب ويحيى حقي وغير هؤلاء من كتاب القصة عندنا . والسبب واحد في كل هذه الحالات وهو ان قوام هذه الروايات جميعا هو انها ترسم صورا متعددة من واقع الحياة .

ونفس الاتجاه نجده عند الكتاب الذين يكتبون للمسرح مباشرة وقد ازداد عددهم

فى السنوات القليلة الماضية زيادة واضحة اذكر منهم على سبيل المثال نعمان عاشور وانور ملك قزمان ولطفى الخولى ومحمود السعدنى وكل هؤلاء قد كتبوا الكوميديا ؛ وكلهم على ما اعتقد قد نشأوا من تقاليد مسرح الريحانى ولو انهم اضافوا الى هذه التقاليد وعملوا على تطويرها الى مدى بعيد ..

فما زالت معظم المسرحيات التى قدموها ضعيفة البناء مثل مسرحيات الريحانى .. ولكنها تمتاز عليها بميزتين اساسيتين .. فالمواقف التى يصورها المؤلف اليوم رغم أنها مازالت مفككة بعض الشىء الا أنها فى مجموعها تقوم على فكرة واحدة تربط بينها الى حد كبير وهذه ــ دون شك ــ خطوة الى الامام من الناحية الفنية ..

اما الفكرة التى تقوم عليها اغلب هذه المسرحيات فهى فكرة نابعة من المجتمع الجديد ومن الوعى بالتقدم والتطور الذى احرزه هذا المجتمع فى السنوات الاخيرة.

وهى باختصار ان المجتمع يتقدم وان الفرد الذى يتخلف عن ركب هذا التقدم يفقد كل شىء لان المجتمع سينساه .. ولذلك نجد مسرحية الناس اللى تحت لنعمان عاشور تنتهى بالبيه الذى اختى عليه الدهر وهو يتحسر على حياته لانه لايستطيع ان يفعل ما فعلته ابنة الكمسارى جارته فى نفس البيت اذ خرجت لتعيش مع حبيبها الفنان تكافح معه من اجل عيشة كريمة فى حين يجد البيه نفسه مضطرا الى البقاء مع زوجة تزوجها لمالها ولكنه لا يحبها .. فهو يدور ويدور حول نفسه فى حين ان كل شىء حوله يسير الى الامام ويتقدم .. وفى مسرحية ماهية مراتى لانور ملك قزمان، نجد الزوج المحامى يغار على زوجته الصحفية وتشتد به الغيرة دون سبب .. ولكن الكل يهزأون به .. وزوجته نفسها لا تحتمل هذه الغيرة فتتركه فى آخر المسرحية وتغادر البيت لانها لا تستطيع ان تشاركه عالمه المغلق على ما فيه من قيم بالية عتيقة ..

ورغم أن هذه المسرحيات تمتاز على مسرح الريحانى بارتباط أحداثها بفكرة توحدها وبمعالجتها لامور الحياة معالجة أكثر واقعية الا أنها ما تزال تميل الى التعبير المباشر بعض الشىء .. ولكن مما لا شك فيه أن المسرح العربى اليوم يشهد نهضة لم يرها من قبل فى تاريخه .. وان كتاب المسرح قد زاد عددهم كما زاد وعيهم باصول الكتابة المسرحية فخرجوا بالمسرحية من كونها عدة مواقف متفرقة لا تربطها الا الصدفة الى بناء يكاد يكون متكاملا .. وما زالت الفكرة هى التى تقيم هذا البناء الى حد كبير .. ولكن هناك محاولات جادة لرسم الشخصية ولاقامة المسرحية على أساس الشخصيات المختلفة وما تفصح عنه من قيم يتصارع بعضها مع البعض .. وكل هذه أمور قد سارت بالمسرح العربى خطوات واسعة الى الامام فى فترة لاتتجاوز الثمانى سنوات

# ديدبان

## للشاعر : أحمد فؤاد قاعود



الليل أنا فيه ديدبان . ديدبان
مارد شيطان
واقف بجسم يشق موج الرياح
وف ايدى ماسك سلاح
والليل حصان
ماسكه أنا ولجمه
وعيونى طالع منها شوك
بيالله
والخوف هناك
خلف السلوك
خايف يخطى
الرعب فى أخر الطريق خايف عزيمتى ترعبه
والنجم متسلل بطىء
خايف عيونى ترقبه
والليل جاموس اسود كتير
وانا على احلبه
واعمل صباح
واعمل سلام
زى اللبن الابيض
ولون الابتسام
علشان زمايلى بالهنا يشربوا







# الكاريكاتير

## والأحداث العالمية

- الدعوة التي وجهها الرئيسان ناصر وتيتو لاجتماع الدول غير المنحازة .. خطوة ايجابية للقضاء على الحرب الباردة وصيانة السلام العالمي .
- بن جوريون يبدا حملة التسول المعهودة في الولايات المتحدة وحماية الدعايات المضللة ضد الجمهورية
- وفد المانيا الغربية بالامم المتحدة ينوب عن اسرائيل في ترويج الدعايات المضللة ضد الجمهورية العربية .
- الجنرال ديجول يتسعبط في مفاوضات ايفيان لانقاذ الجمهورية الخامسة من الانهيار .



بن جوريون وقرقته فى شوارع نيويورك



آخر صورة لاديناور فى دهاليز الامم المتحدة






بقلم الدكتور عبد الحميد يونس

## هل تنشئ الدولة المجلس الأعلى للثقافة الى جانب المجالس العليا للآداب والفنون والعلوم

كانت الثقافة فيما مضى ، محصورة في فئة قليلة من الناس ، عزلوا أنفسهم ، وعزلهم غيرهم باسم الخواص واشباه الخواص . ولكنها في العصر الحديث ، حظ مشترك لجميع المواطنين بلا تفريق ، ذلك لانها أصبحت في كنف الديمقراطية حقا أصيلا من حقوق المواطنين . كما أن الوسائل الحديثة التي يسرت انتقالها ، كالطباعة الآلية والصحافة والاذاعة والسينما والتليفزيون ، جعلتها تصل الى جميع العقول والقلوب عن طريق العين والاذن . ولم يعد المواطن في حاجة الى أن يرحل هو في طلب الثقافة بجميع عناصرها ووظائفها ..

ونحن هنا انما نتحدث عن الثقافة العامة ، لا عن العلم المتخصص والخبرة التكنولوجية ولهذه الثقافة العامة ، وظيفة حيوية للفرد والامة والانسانية جميعا ، فهي التي تجعل المواطن يحس ذاته بجميع حدودها كأعمق ما يكون الاحساس ، فيستكمل بذلك مقومات شخصيته كمواطن متزن متكامل سوى ، وهي التي تسوى بين جميع المواطنين في العقل والشعور والعمل ، فتبرز الشخصية القومية ، والفكر القومي ، وتحدد موقف الامة من سائر الامم والشعوب ، ثم هي بعد ذلك ، تجعل الفرد والجماعة يعيشان التاريخ . ومعنى ذلك ، انها تضعهما في الصف الاول من حركة التاريخ ، فتخلصهما من التخلف والاضطراب في السير ، وتشركهما في بناء الحضارة .. وعلى هذا الاساس تكون الثقافة العامة بالقياس الى الفرد ، والى الامة ، حصيلة التجربة القومية والانسانية معا .

واذا كنا نتصور أن الحياة بطيئة الحركة ، او ان أيامها تتشابه في المظهر والخبرة ، فاننا نكون مثل أولئك الذين يستقلون سيارة تسير بهم في طريق طويل ووجوههم الى الخلف ، ذلك لان التاريخ الانساني قد أخذ يركض ركضا ، بل يوشك أن يطير طيرانا ، وأن نتجاوز هذه الكرة التي درج عليها الانسان منذ أحقاب عجز العقل عن رؤية بدايتها ، ولنضرب على هذه الحقيقة مثلا واضحا قريبا ، هو تصعيد « يورى جاجارين » في السماء ، ورحلته حول الارض وعودته منها .. لقد استمع الناس اليها خبرا من الاخبار ، او قصة من القصص ، ولكنها في واقع الثقافة الانسانية العامة ، حدث عظيم من أحداث التاريخ ، من واجب كل مواطن ، بل من حقه أن يعرف مقدماتها العلمية ، وحوافزها السياسية ، ونتائجها على مستقبل الانسان .

ولقد طوى التاريخ في منطقتنا فصولا كاملة فجر ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ذلك لان الشعب العربي ، انما قام بثورة جذرية تنتظم تحطيم القيود واشاعة العدل والخير ، كما تنتظم تحرير العقول والقلوب من رواسب نظم وأوضاع طال عليها الامد ، ونتيجتها المباشرة ، استعادة الثقافة بموضوعاتها وعناصرها ، كامل صحتها ، بعد أن تدخل الاقطاع والطغيان والاستعمار في طمس معالمها ، وتحويل اتجاهها ، والقضاء على وظائفها ، وهكذا بدأت شخصية الفرد في الظهور ، مواطنا يسهم في بناء نفسه ، وصياغة تاريخه ، وبدأت الشخصية القومية العربية تأخذ مكانها القيادي في المجال الدولي .. وأصبحت الثقافة العامة ، المضمون الانساني الكامل ، للفرد والامة على السواء .

ولما ارتفع الحاجز المصطنع ، بين الفرد والهيئة الاجتماعية ممثلة في الدولة ، وأصبحا شيئا واحدا يتحرك بارادته نحو غاية قومية وانسانية ، في الصف الاول من حركة التاريخ ، كان من الطبيعي أن يكتمل التوازن بين مجال الفرد ومصلحة الهيئة الاجتماعية العليا ، في السياسة والاقتصاد والتربية والاجتماع والثقافة العامة أيضا .. وليس من شك في أن أهم سمات هذه الثورة هو التخلص الكامل من آفة الارتجال ، والاعتصام بالتخطيط القائم على العلم بجميع الطاقات المنسق لجميع الجهود المدرك لموقفنا من العالم ومكاننا من المستقبل .

والتخطيط الثقافي جزء لا يتجزأ من التخطيط القومي ، وهو عنصر أصيل من عناصر تطورنا الروحي والمادي على السواء .. فنحن عندما نتحول من بلد زراعي الى بلد صناعي ، فليس معنى ذلك اننا نستحدث تحولا في وسيلة الانتاج فقط ، او تغيرا في مظهر البيئة فحسب ، ولكن المعنى اننا نتحول في الوقت نفسه من عقلية زراعية خالصة ، الى عقلية تصنيعية ، ترتكز على النظرة العلمية ، وتعتمد على الارادة البشرية ، وتحسب لكل شيء حسابه التفصيلي الكامل ، وتتحرك بارادتها ، ولا تنتظر ان تتحرك بارادة من خارج نطاقها ، وهنا يأتي دور الثقافة العامة في هذا التطور العظيم ، فهي التي تمهد له ، وتعين عليه وتخلصه من رواسب الجمود واغلال العادة ، وتبصر المواطنين جميعا على اختلاف أعمارهم ، وطبقاتهم ، ومراحل تعليمهم ، بمكانهم من هذا التطور ودورهم فيه .

وهكذا يتضح لنا ، ان التخطيط الثقافي يسير جنبا الى جنب مع التخطيط الاقتصادي وتخطيط الخدمات ، ولقد أصبح من اليسير اليوم أن تحقق الامة تخطيط معنوياتها الى جانب تخطيط مادياتها ، بل ان الجانب المعنوي والجانب المادي في حياة الامة شيء واحد ، وليسا شيئين منفصلين . ويخطئ من يتصور ان التخطيط مجرد عمل احصائي أو مجرد تحليل للاحصائيات . لانه يعتمد على كل ما ينتظم المضمون الانساني من فكر وشعور وقدرة وتجربة . ومن حسن الحظ ان اوعية الثقافة في عصرنا الديمقراطي ، فيها من المرونة والشمول والتأثير واستيعاب جميع المراحل العقلية ، ما يجعلها تستطيع أن تعين على هذا التخطيط ، وأن تسايرنا في

وقت واحد . ومن حسن الحظ ايضا . ان الشعب المتشل لاتجاهه الديمقراطي الاشتراكي الصحيح، قد اصبح يحس ليابه كله ولايتناسى جارحة منه . ولذلك كانت « اللامركزية » تعني الحركة المنتشرة في جميع الشرايين .. في المرافق .. في الخدمات .. في القرية .. في المركز .. في المحافظة .. على جميع المستويات .

ومجتمعنا العربي ، في النصف الثاني من القرن العشرين، لايمكن ان تكون حركته، خبط عشواء . وثورته عام ١٩٥٢ تعد سمة واضحة من سمات تاريخه الطويل ، وهو بهذه المثابة ، يفيد من تجربته التي حصلها طوال سيرته . ويفيد من تجاريب الشعوب الاخرى . التي تحولت الى التصنيع الآلي الكبير قبله . مع الاحتفاظ بكل سماته ومقوماته ومزاياه . ونحن نذكر . ان الذين أرخوا للثورة الصناعية في اوروبا الغربية، قد سجلوا ظاهرة « التخلف الثقافي » التي اصيبت بها تلك المجتمعات . وضربوا عليها الكثير من الشواهد والامثلة . وطالب بعض المفكرين منهم ان يعالجوا هذه الظاهرة ، وشخص بعضهم الداء ، واقترح الدواء . اما نحن ، فان تجربتنا لاتقوم على المصادفة، وانما تعتمد أول ما تعتمد على العقل ، وتتوسل في كل خطوة وفي كل مرحلة بالتخطيط الكامل الشامل .. ومن اجل ذلك ، وجه قائد ثورتنا الكبرى . الحياة على هذا الاساس المحتكم الى العقل . والى العلم . فكانت خطة السنوات العشر بمرحلتيها الخمسيتين لمضاعفة الدخل القومي ، وهذا التخطيط ، والعمل على تحقيق الخطة في وقت واحد . يعنيان الاهتمام بالجانب الثقافي كعنصر أساسي من عناصر التوجيه والتنفيذ .

وفي هذه الفترة الحاسمة من تاريخنا ، قد تم التوازن بين المواطن الفرد ، وبين الهيئة الاجتماعية ، فاثمر ذلك الاقتصاد الموجه ، الذي يعترف بجهد الفرد في نطاق المصلحة العليا للامة . ولهذا فالواجب يقتضينا ، ان ندعم هذا الاتجاه الحيوي الرشيد، بالثقافة الموجهة ايضا، وهي الثقافة التي تؤمن بمجال الفرد من التفكير ، والتعبير واستيعاب التجربة، والحصول على الخبرة، وذلك في نطاق المصلحة العليا للهيئة الاجتماعية ايضا ،وهي هنا الملامح والقسمات البارزة لاتجاهنا التاريخي .. فليست الديمقراطية والاشتراكية والتعاونية ، وليست القومية العربية ، ولا التعايش السلمي وعدم الانحياز ، مجرد شعارات سياسية، ولكنها، ونحن في هذه المرحلة من التاريخ ، والاحساس بها وتفسيرها ، وتدعيمها مسئولية ثقافية الى جانب المسئولية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وهي من اجل هذا لايمكن أن تستغنى عن التخطيط الثقافي الكامل .. واذا كان لي ، كمواطن عربي ، ان أتمنى شيئا فهو أن أجد المجلس الاعلى للثقافة العامة الى جانب المجالس العليا التي تستوعب الآداب والفنون والعلوم .

# أخبار أدبيّة

## تدريس اللغة العربية للمغتربين العرب

طلب المواطنون العرب بالمهجر ، والمقيمون حاليا في نيوزيلندا بالقرب من استراليا ، من المسئولين في القاهرة تزويدهم بمدرسين عرب لتدريس اللغة العربية لابناء الجالية العربية هناك ..

وقد صرح عميد الجالية العربية هناك ، بأن العرب في نيوزيلندا كادوا ينسون اللغة العربية ، ولكنهم عادوا فتمسكوا بها واصروا على تعلمها وخاصة بعدما رفع الرئيس جمال عبد الناصر شأن العرب واجبر العالم على احترامهم



## « الكتاب الاول للمؤلف »

قاربت اعمال لجان فحص « الكتاب الاول للمؤلف » التابعة للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، على الانتهاء من فحص الكتب المقدمة اليها من المؤلفين في كل الاتجاهات الادبية والفنية والاقتصادية والتاريخية والاجتماعية وغيرها .

وينتظر ان تعلن نتائج هذه الفحوص في الاسبوع الاول من شهر يونيو الحالي .. والمعروف ان الكتب المختارة سيتم طبعها ونشرها بواسطة المجلس لتشجيع المؤلفين والكتاب الجدد .



## دراسات عن التراث العربي

يشترك الاستاذ عباس محمود العقاد والدكتور محمد عوض والدكتور زكي نجيب محمود والاساتذة عبد الرحمن صدقي واحمد رامي وابراهيم الابياري وعثمان نوية في اصدار كتاب يعني بدراسة بعض جوانب التراث العربي والثقافة العربية ، وهو يتضمن موضوعات عن الشاعر «المتنبي» ورحلة بن جبير وكتاب تهافت الفلاسفة للغزالي والعباسة اخت الرشيد ، وحديث عيسى بن هشام .

وسوف يصدر الكتاب في نوفمبر القادم ضمن سلسلة كتب « مائدة المعرفة » .



# كتب جديدة









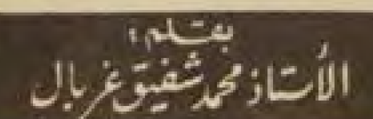
**الناشر : جمعية الوعى القومى**

اذا كانت الكرة الارضية تبدو اليوم صغيرة بعد ان تجاوز الانسان مرحلة الكشف عن الافلاك بوساطة الارصاد والمراقب ، الى هذه المحاولة الجريئة فى غزو الفضاء والرحلة الى الكواكب ، فان الدارس للخرائط الجغرافية منذ ثلاثة قرون ، يجد ان معظم القارة الافريقية كان مجهولا او يكاد للعالم الغربى .. ومع ذلك انبثت القارة العذراء ، التى اطلقوا عليها فيما مضى اسم القارة المظلمة او السوداء ، وجودها ، واصبحت توجه السياسة الدولية ، وبرزت الى الوجود دول مستقلة راحت تنفض عن كاهلها اوزار الاستعمار وبقايا الاستغلال الاقتصادى ، ومن هذه الدول « غانا » وبطلها الى الاستقلال ، تعرفه الامة العربية حق المعرفة وهو «كوامى نكروما » الذى يجمع الى الخبرة السياسية نزعة اصيلة الى التعبير عن النفس ولذلك كانت جمعية الوعى القومى موفقة غاية التوفيق فى اختيار هذه السيرة التى كتبها « كوامى نكروما » بنفسه عن نفسه

### الحافز الى الكفاح

ومثل هذه الترجمة الذاتية تندمج فيها تجربة الزعيم بتجربة الامة ، وتبدأ دائما بالاحساس العميق الصادق بالموقف السياسى والاقتصادى على أساس واقعى لا تخدعه شعارات المستعمرين واضاليل المستغلين ، ويقول « نكروما » : « ان مشكلة الاستعمار كانت تشغل اهتمامى دائما ، وكنت ابحث لها عن قواعد تنتظم اشكالها المختلفة .. فان وجود الناس فى ظل الحكم الاستعمارى يعنى استغلالهم سياسيا واقتصاديا ، فالدول الاستعمارية بحاجة الى المواد الخام والايدى العاملة الرخيصة الموجودة فى المستعمرات كوسائل لنمو صناعاتها الراسمالية ، ويزعم الاستعماريون انهم يهدفون الى الرقى بالمستعمرات ، وتوفير الرخاء لاهلها ، وليس هذا الزعم الا قناعا يخفون تحته هدفهم الاستغلالى .! »

# العوامل التاريخية فى بناء الأمة العربية



بقلم : الأستاذ محمد شفيق غربال



**الناشر : معهد الدراسات العربية بالجامعة**

مؤلف هذا الكتاب من المتخصصين فى التاريخ الحديث ، وقد تخرجت عليه اجيال من اساتذة التاريخ فى جامعة القاهرة ، وتتسم نظرته الى الاحداث بثلاث خصائص : الاولى : انه لا ينظر اليها مستقلة عن الوقائع الاخرى التى تبدو للوهلة الاولى وكأنها بعيدة عنها وغير مؤثرة فيها ، والثانية : انه يحاول ان يتعمق الجذور التى تكيف التطور وتسوقه وهى تبدو ايضا منفصلة عن الاحداث الجارية فى الزمان ، ولكنها فى حقيقة امرها امتداد مباشر لها ، والثالثة نظرة واقعية تستخلص الحدث التاريخى مما قد يعلق به من عناصر تطمس صورته او تبعد معالمه ... وبهذه الخصائص الثلاث ، تناول الاستاذ شفيق غربال «العوامل التاريخية فى بناء الامة العربية» فى المحاضرات التى القاها على طلاب معهد الدراسات العليا بجامعة الدول العربية .

وهو يقسم الكتاب الى ثلاثة اقسام رئيسية ... الاول ، يعرض للعالم العربى فى اوضاعه الراهنة ، ويستعين بالاحصائيات ، وبالمعارف الجغرافية ، والوثائق السياسية لكى يرسم صورة واقعية للامة العربية اليوم . وهو يتتبع الوطن العربى الكبير ويستقصى الجماعات العربية الاخرى فى شرق افريقيا ، وفى مواضع اخرى من آسيا والمهجر الامريكى .

ويستعرض فى القسم الثانى ، التاريخ العثمانى والتاريخ الاوربى ، وبصفة خاصة فى مواضع اتصال النفوذ العثمانى والنفوذ الاوربى بالعرب ، والمؤلف يعمل على تحليل التطور الى عناصره المختلفة لكى يبين سياق الاحداث ومواقف الحكام العثمانيين والمستعمرين الاوربيين بعضهم من بعض فيما يتصل بالامة العربية

اما القسم الثالث ، فقد اداره حول موضوعات عربية خاصة ، فبين متى وكيف اصبحت الاقطار العربية ولايات عثمانية ، وعرض لانظمة الحكم فى العالم العربى قبل التنظيمات العثمانية وبعدها ، ثم شرح العوامل التى انتهت بالغزو الاوربى ، وختم بعد ذلك بحثه بنمو فكرة الوعى القومى العربى فى اوائل القرن التاسع عشر .

## منطق التاريخ

وبعد الادراك الواقعي السليم للموقف الاقتصادي والسياسي بداية الحركة التاريخية التي لابد أن تستمر ، وان تحقق غايتها الكبرى وهي التحرير ، ولذلك ظل الزعيم الافريقي يناضل بلا هوادة المستعمرين والرجعيين والانتهازيين والمترددين ، بل انه يفيد من الاعتقال ليراجع مخططه السياسي والاقتصادي وليجد في محبسه المدد الروحي الذي يقوي من عزيمته ويدفعه في طريق التاريخ ... ومع انه احس بأن بعض زملائه الذين اعتقلوا معه ، تخور قواهم ، ويتنصلون من المسئولية القومية ، الا ان شعب ساحل الذهب ، كان يؤيده ...

واتخذ الاستعمار في هذه المنطقة من افريقيا [illegible] التي استعملها [illegible] يتصور [illegible] انهم [illegible] على حركة التحرير ، بالقضاء على زعمائها ، ولم [illegible] في خلدهم قط ان [illegible] لا يمكن [illegible] الى الورا [illegible] جميع [illegible] التي تعرض [illegible] في كفاحه [illegible] ، وسجل [illegible] التاريخ [illegible] من [illegible] الى الزعيم الافريقي [illegible] تظل [illegible] ساحل الذهب [illegible] ما [illegible] . [illegible] يصبح أول رئيس [illegible] المستقلة ، لانه سار مع التاريخ في طريقه المستقيم ؛ اما رجل البوليس الذي كان يمثل القوى الاستعمارية فقد ذهب مع ما أعد للاحرار!

## افريقيا للافريقيين

وتأتي بعد ذلك المرحلة الثانية التي انتصر فيها الزعيم والشعب ، ولكنها لاتزال مرحلة كفاح ، لان الاستقلال يحتاج الى تنظيم من القاعدة والى حماية وتدعيم ، ولا يمكن ان يكون مضمونا الا اذا تحققت الارادة الافريقية كلها .. ومن العجيب ان فكرة « افريقيا للافريقيين » تلتقي في حركتها الاولى بالمواطنين الذين يحملون الجنسية الامريكية ، ومع ذلك يضطهدهم الامريكيون لانهم ملونون ، ولقد فكر بعض ذوي الرأي فيهم ان يعودوا الى موطنهم الاصلي .. الى افريقيا ! .. ومعنى ذلك ان الضمير الافريقي قد ظهر ، وانه يستطيع حماية الافريقيين في كل مكان ، حتى في امريكا ! ..

وتحقق الحلم ، وكان الذي اعد لزعيم الاحرار في افريقيا هو ان يرأس الحكومة ، وهو يقول « وخرجت من لقاء الحاكم العام لكي اقوم بتأليف الحكومة ؛ وخيل الي - وانا اهبط السلم - ان الامر كله لا يعدو حلما ساصحو منه لاجد نفسي نائما على بلاط السجن

وختم الرئيس كوامي نكروما كتابه بقوله : « ودار في ذهني وانا انظر خلفي الى الطريق المليء بالكفاح ان امامنا طريقا اخر وكفاحا اخر ، فالقومية الافريقية ليست مقصورة على غانا .. بل انها تمتد ولتمتد لتشمل افريقيا كلها .. يجب ان تنطلق مشاعل الحرية لتضيء كل ركن من أركان قارتنا ، فلن يكتمل انتصارنا الا حين يتلاشى آخر ظل استعماري فيها .. الا حين تصبح افريقيا ملكا للافريقيين




**اصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة وقام باخراجه الاساتذة**

**• ابراهيم مصطفى • واحمد حسن الزيات**

**• حامد عبد القادر • محمد على النجار واشرف على طبعه عبد السلام هارون**

يحس المتعلمون جميعا الحاجة الى معجم لغوي حديث يضبط الالفاظ والمعاني ، ويساير التطور الفكري للامة العربية ، ويستوعب المصطلحات الحديثة في العلوم والفنون بعيدا عن الطريقة العقيمة التي رتبت عليها المعاجم القديمة ، ولذلك قام مجمع اللغة العربية بهذه التجربة ، وصدر الجزء الاول من المعجم الوسيط ، بعد ان طال انتظار المتعلمين له .

ويقول الدكتور ابراهيم بيومي مدكور .. « يشتمل المعجم الوسيط على نحو ٣٠ الف مادة ومليون كلمة ، وستمائة صورة ، ويقع في جزئين كبيرين يحتويان على نحو ١٢٠٠ صفحة ، ثلاثة اعمدة ولا سبيل الى مقارنته بأي معجم من معاجم القرن العشرين العربية ، فهو دون نزاع أوسع وادق واحكم منهجا واحدث طريقة »



الدكتور ابراهيم بيومي مدكور

## الدول غير المتحازة والسلام العالمي ( بقية )

وهذا الموقف يقودنا الى النقطة الثانية ومفادها انه برغم ان تطور الحوادث في الاسابيع الاخيرة قد شجع الرئيس كنيدي على اقتراح عقد مباحثات مباشرة مع مستر خروشوف لتخفيف التوتر الدولي ، الا انه من الواضح ان هذا التوتر سيظل مستمرا سنين طويلة ، ما لم تسهم الدول الجديدة في تصفية المشاكل الدولية ، وفي تدارك الاخطار المحتملة لما اسماه الرئيس كنيدي بالكفاح المرير ضد الشيوعية في كل ركن من اركان العالم ، وما عبر عنه خروشوف بالنضال الدائم ضد الرأسمالية والاستعمار

ولقد اصبحت عبارة « الخطأ يبرر الخطأ » هي المبدأ الذي يغلب على تصرفات كلا المعسكرين ، فمعسكر الغرب يتذرع بالتسلل الشيوعي في بلاد آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ليبرر تدخله في شئون هذه البلاد ، ومعسكر الشرق يتذرع بالنوايا العدوانية للرأسمالية والاستعمار الغربي ليمد اطرافه الى داخلية البلاد الجديدة بدعوى حمايتها من الاستعمار والسيطرة الاجنبية . وبذلك اصبحت هذه البلاد مسرحا للحرب الباردة تارة وللحرب الساخنة تارة اخرى .

ولا شك في ان استمرار هذه الاوضاع يهدد مستقبل الدول الناشئة والامن العالمي باخطار جسيمة ..

والشعوب الحديثة الاستقلال تؤمن بان السلام القائم على العدل السياسي والعدل الاجتماعي هو خير جو تستطيع في ظله ان تباشر تطورها وان تعيد بناء مجتمعها ، وهذا يستدعي ان تقوم هذه الشعوب بجهد ايجابي في سبيل تصفية التأزمات التي قسمت العالم الى كتلتين متصارعتين ، ولذلك فقد اصبح الاتصال والتشاور بين الدول غير المتحازة امرين لاغنى عنهما من اجل تدعيم السلام العالمي والحفاظ على استقلال جميع الامم ، والقضاء على الخطر الناجم من التدخل في الشئون الداخلية لاية دولة .

واصبح اجتماع الدول غير المتحازة تلبية ضرورية لاحتياجات الموقف الدولي الآن ومحاولة جدية لاستباق تطوراته المقبلة .

ومن حسن الحظ ان يأتي اجتماع الدول غير المتحازة في اعقاب اجتماع الرئيسين خروشوف وكنيدي ، لتشارك في تصفية جو الازمة ، حتى تتجه المنافسة بين المعسكرين الى اعمال السلم وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الجديدة ، بحيث يمكنها ان تسهم في دفع التطور الانساني نحو مجراه الطليق بعيدا عن المساومات التي تفرضها المطامع الانانية او القنابل الذرية .

امين شاكر

# السكك الحديدية فى خدمة المواطنين

## خدمات ممتازة فى سفر الركاب

- قطارات ديزل مكيفة الهواء على خط القاهرة ـ الاسكندرية
- قطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة واسيوط
- قطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة واسوان
- قطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة ودمياط
- قطارات ديزل مكيفة الهواء بين القاهرة والاسكندرية ولا تقف بالمحطات المتوسطة
- قطار ديزل يوميا بين مرسى مطروح والاسكندرية يمتد مسيره الى القاهرة دفعة واحدة فى الاسبوع ( سيحدد تاريخ بدء تشغيله فيما بعد )
- عربات مكيفة الهواء بقطارات الاكسبريس على خطوط القاهرة ـ الاسكندرية والقاهرة ـ بور سعيد والقاهرة ـ الاقصر والاقصر ـ اسوان
- قطارات سريعة كل عرباتها درجة ثالثة بين القاهرة والاسكندرية مزودة بمقاصف وجميع عرباتها جديدة ومقاعدها مكسوة بالجلد
- صرف تذاكر مشتركة ( سكة حديد ـ اوتوبيس ) بين القاهرة ورأس البر وعمل الترتيب اللازم مع شركة الامنيبوس لاعداد سيارات خاصة لنقل الركاب بين دمياط ورأس البر خلال اشهر يولية واغسطس وسبتمبر
- قطارات بحر أسبوعية بين القاهرة والاسكندرية لقضاء عطلة نهاية الاسبوع (سيحدد تاريخ بدء تشغيلها فيما بعد)
- قطارات أوتوبيس الديزل الجديدة على الخطوط لاول مرة

## خدمات جديدة فى نقل البضائع

- عربات ثلاجات كهربائية حمولة ٤٠ طنا سعة ٥٠ مترا مكعبا تحفظ الحرارة بداخلها من ١٨ درجة تحت الصفر الى ٥ درجات فوق الصفر تصلح لشحن اللحوم والاسماك والخضر والفاكهة
- عربات سطح ذات طراز خاص حمولة ١٢٠ طنا لشحن المثقلات كالمولدات الكهربائية
- عربات للاغنام ذات دورين حمولة ٤٠ طنا تسع العربة الواحدة لضعف سعة العربة العادية
- اوناش متحركة على عجل كاوتش حمولة ٦ اطنان و ١٠ اطنان يمكن تأجيرها للشحن والتفريغ
- ادوات ميكانيكية بالمحطات الكبيرة لشحن وتفريغ البضائع محافظة على سلامة الطرود

## تسهيلات ممتازة فى أجور ونظام السفر

- السفر بنظام الادخار السابق بتخفيض ٢٥ ٪
- السفر بنظام التذاكر العائلية بتخفيض ١٠ ٪ و ٢٥ ٪ و ٥٠ ٪
- تذاكر الذهاب والاياب الشهرية من جميع المحطات بالدرجات الثلاث بتخفيض ١٠
- تذاكر الذهاب والاياب اليومية من جميع المحطات بالدرجات الثلاث بتخفيض ٢٥ ٪
- اشتراكات بالدرجات الثلاث على الخطوط الطوالى
- كارنيهات لعشر سفريات بأجور مخفضة على خطوط الضواحى
- تذاكر مشتركة (سكة حديد ـ فنادق) بالدرجتين الاولى والثانية من القاهرة الى الاسكندرية وبالعكس بأجور مخفضة ( ماعدا شهرى يوليه واغسطس )
- تذاكر مشتركة (سكة حديد ـ عربات نوم ـ فنادق ) بالدرجتين الاولى والثانية الى الاقصر واسوان وبالعكس بأجور مخفضة
- اجور سفر مخفضة بالدرجة الثالثة للمسافات القصيرة فى حدود ١٠ كيلومترات وبالدرجتين الثانية والثالثة للمسافات البعيدة التى تزيد عن ٥٠٠ كيلومتر

## تسهيلات وتحسينات فى أجور ونظام نقل البضائع

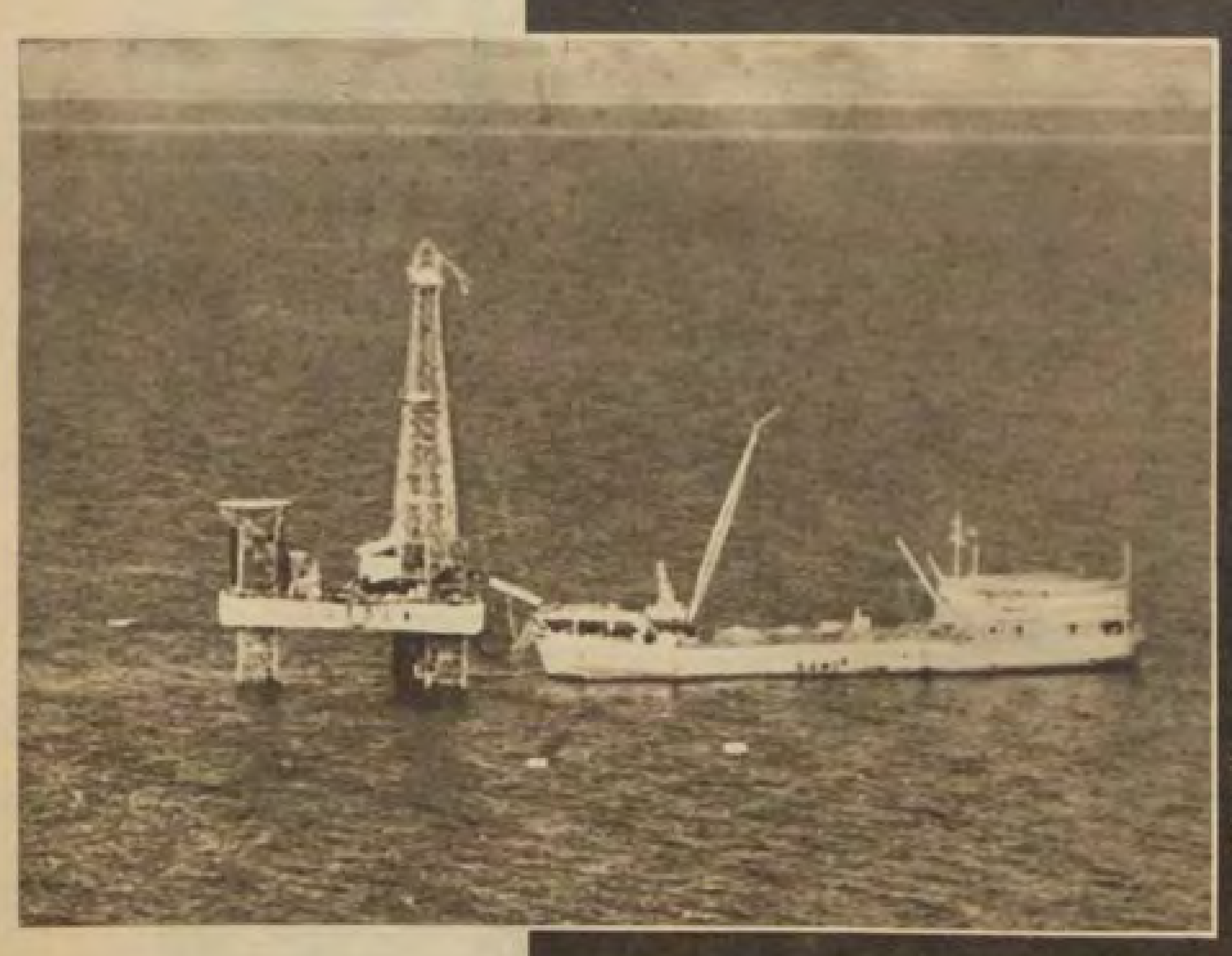
- التامين على البضائع لدى مجموعة شركات التامين التى تدفع التعويض رأسا لاصحاب البضائع عما قد يصيبها من فقد او تلف لأى سبب كان
- امتيازات سفر ضخمة لكبار عملاء الهيئة الذين لا يقل ما يدفعونه من نولون عن عشرة الاف جنيه فى السنة. ( ابونيهات مجانية بالدرجة الاولى على جميع الخطوط ودفاتر ذات عشرة كوبونات للسفر بتخفيض ٥٠ ٪ )
- المعاملة بنظام الرد النسبى بشروط خاصة لرد جزء من النولون المدفوع فى نهاية مدة التعاقد
- ابرام عقود نقل باجور خصوصية يتفق بشأنها مع العميل
- النقل السريع بنظام السهم الاخضر

## تحسينات منتظرة فى خدمة الركاب

- تعاقدت الهيئة على استيراد ١٥ ديزل فاخرة مكيفة الهواء يوصولها سيسير قطار كل ساعة على خط القاهرة ـ الاسكندرية وقطار كل ساعتين على خط القاهرة ـ بور سعيد وزيادة خدمة الديزل السريعة على خطوط الوجه القبلى لاسوان
- تعاقدت الهيئة على استيراد ٤٠ عربة نوم فاخرة مكيفة الهواء وبوصولها ستسير ثلاث قطارات نوم يوميا بدلا من قطار واحد
- تعاقدت الهيئة على استيراد ١٧ عربة اكل فاخرة مكيفة الهواء لتعمل بقطارات الاكسبريس على الخطوط الرئيسية
- تعاقدت الهيئة على استيراد ٣٥٠ وحدة أوتوبيس ديزل لزيادة خدمة الركاب العادية غير الاكسبريس على جميع الخطوط تعمل منها حاليا ١٣٠ وحدة على الخطوط .
- تعاقدت الهيئة على استيراد ماكينات حديثة لطبع وصرف التذاكر بشبابيك صرف التذاكر وبذلك يمكن لكل شباك أن يصرف اى تذكرة يطلبها الراكب لاية محطة وبذلك نقضى نهائيا على الزحام امام شبابيك التذاكر بالمحطات الكبيرة

# الشركة الشرقية للبترول

## تكتشف أول حقل بحري للبترول





## ٤٠ مليون طن

## من أجود أنواع البترول
## فى الحقل الجديد

# الخبراء العرب وراء الكشف الجديد

# سر سفينة الفضاء السوفييتية

سجل جاجارين برحلته الى الفضاء تفوق الاتحاد السوفييتي على الولايات المتحدة الامريكية في ميدان الفضاء الجوى . وافزع هذا التفوق المسئولين في امريكا

واجتمع العلماء الامريكيون ، ووضعوا ايديهم على مواطن الداء واجمعوا على ان الاتحاد السوفييتي قد تفوق لانه يملك صواريخ اكبر واضخم من الصواريخ التي تملكها الولايات المتحدة . وان هذه الصواريخ الضخمة هي وحدها التي تستطيع ان تطلق سفينة فضاء ضخمة كتلك التي استقلها جاجارين

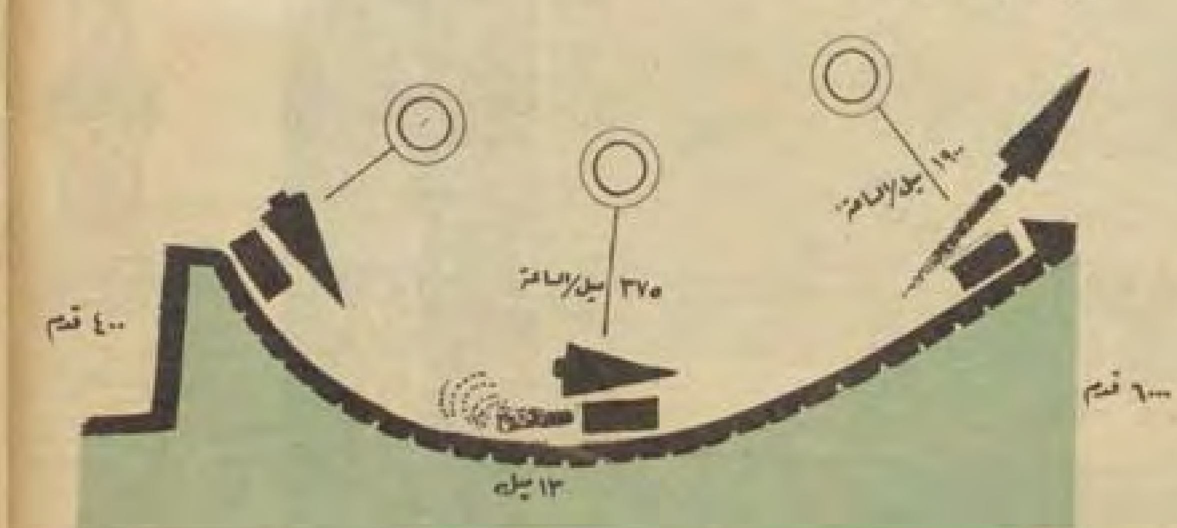
وبدأ العمل في امريكا بتصميم وعزم نحو بناء صواريخ اضخم من تلك التي يملكها الاتحاد السوفييتي ، ورسمت الولايات المتحدة الخطة لبناء صاروخ روفر الذرى العملاق الذى تعتزم اطلاقه عام ١٩٦٥ واصبح من المفهوم في كل الدوائر العلمية ان التفوق في ميدان الفضاء سيكتب في نهاية الامر للدولة التي تملك الصاروخ الاضخم

وفجأة انبعث انباء في باريس احدثت ثورة فقد قيل ان الصاروخ الذى حمل سفينة جاجارين لايزيد في الحجم عن الصواريخ التي تملكها الولايات المتحدة حاليا

اذن كيف تأتى لمثل هذا الصاروخ أن يطلق سفينة فضاء ضخمة من حجم السفينة التي استقلها جاجارين ؟

**سؤال هام ..**

وكان هذا هو السؤال الهام الذى أثاره التقرير الذى قدمته مجموعة من علماء الغرب بعد عودتهم من زيارة الاتحاد السوفييتي




شكل يوضح قاعدة اطلاق الصواريخ الروسية في جبال الاورال التي يتم فيها اطلاق الصاروخ على مراحل ..

١ – الموتور الكهربائي المركب في الترولي يدفع الحمولة على المنحدر الى ان تصل سرعتها الى ٣٧٥ ميلا في الساعة

٢ – المحرك الصاروخي الملحق بالترولي يبدأ العمل فيزيد سرعة الحمولة الى ١٩٠٠ ميل في الساعة

٣ – محركات الصاروخ تبدأ في الاشتعال وينطلق الصاروخ في الفضاء بزاوية ٤٥ درجة

## حل مشكلة تقاوى البطاطس في الجمهورية العربية



نجحت التجارب التي اجرتها وزارة الزراعة بالاقليم الشمالي لزراعة تقاوى البطاطس في منطقة الزبداني الجبلية على ارتفاع ١٤٥٠ مترا من سطح البحر ، وتدل النتائج الاولى للمحصول ودراسة التربة على امكان زراعة مساحات كبيرة تكفى لسد احتياجات الاقليمين من تقاوى البطاطس ، والمعروف ان الاقليم الجنوبي يستورد بما قيمته ٨٠٠ الف من هذه التقاوى سنويا ..

والميزة الكبرى لزراعة تقاوى البطاطس في المناطق الجبلية العالية هي حمايتها من الامراض الفيروسية التي تفتك بالنبات عند زراعته في السهول المنخفضة المعتدلة الحرارة

وكان من المعروف قبل ذلك ان قوة الصاروخ تقاس بحجمه .. وان الحجم هو الذي يحدد مدى القوة الدافعة لسفينة الفضاء ..

فالصاروخ اطلس الامريكي تم احتراقه وسفينة الفضاء على بعد ٤٠ ميلا لا غير من الارض ، وسرعة السفينة وهي لسير بسرعة تقل عن ٢٠٠٠ ميل في الساعة الى نهاية احتراق الصاروخ تحت وهو على ارتفاع بسيط من الارض ومن هنا كانت قوة دفع الصاروخ لسفينة قوة ضئيلة بالنسبة لقوة الدفع المطلوبة

فكيف كان للسوفييت ان يرسلوا الى الفضاء ، سفينة بهذه الضخامة تصل الى مدارها المرسوم بصاروخ لا يكبر في كثير عن الصاروخ الامريكي اطلس؟

ويتولى التقرير الذي نشر في باريس الرد على السؤال ، فقال ان التفوق الذي احرزه الروس في هذا الميدان انما يرجع الى الطريقة التي اطلق بها الصاروخ لا الى حجم الصاروخ نفسه

## محطة في منغوليا

ففي جبال منغوليا بنى الروس محطة اطلاق ضخمة للصواريخ ، والمحطة تقوم على فكرة بسيطة للغاية ، فبدلا من أن تكون الارض هي نقطة الاطلاق للصاروخ كما يحدث في التجارب الامريكية ، تصبح نقطة الاطلاق على ارتفاع ٦٠٠٠ قدم بفضل هذه المحطة الجبارة ، وبذلك تكسب الوقود الذي كان يمكن أن يضيع طيلة هذه المسافة ، ويقول الخبراء أن المحطة تمتد ١٢ ميلا وهي على شكل منحنى يبدأ على ارتفاع ٤٠٠ قدم ثم ينحنى تدريجيا حتى يستوى ، ويمتد مستويا لمدة اميال ثم يبدأ في الارتفاع من جديد حتى يصل الى ارتفاع ٦٠٠٠ قدم بزاوية قدرها ٤٥ درجة . وعلى امتداد هذا المنحنى تجرى خطوط حديدية اشبه بخطوط السكة الحديد

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هو : كيف يتأتى للصاروخ الذي يحمل السفينة ان يصل الى هذا الارتفاع بنفس السرعة التي ينطلق بها ؟

ويفسر التقرير هذه الظاهرة فيقول ان عربة ضخمة تحمل الصاروخ وسفينة الفضاء وتجرى على الخطوط الحديدية الممتدة على طول المحطة

وتتولى المحركات الكهربائية تحريك العربة حتى تنزل الى المنحنى وتندفع في الجزء المستوى من المحطة بسرعة ٣٧٥ ميلا في الساعة ، ثم يبدأ محرك صاروخى ثانوى ملحق بالعربة التروللى في العمل فيتسبب اطلاقه في زيادة سرعة العربة حتى تصل الى ١٩٠٠ ميل في الساعة ، وعند نهاية المحطة وعلى ارتفاع ٦٠٠٠ قدم من سطح الارض ينطلق صاروخ الفضاء بالسفينة ويهبط التروللى الى الارض بواسطة البراشوت

## الطريقة الامريكية والروسية

وفي طريقة الاطلاق المتبعة في التجارب الامريكية نجد ان الصاروخ الملحق بسفينة الفضاء له مهمتان .. الاولى حمل هذه السفينة ، وثانيا زيادة سرعتها تدريجيا بحيث تستطيع أن تصل الى مدارها .. وهذا الازدواج من شأنه ان يضعف من قوة الصاروخ ..

اما في التجربة الروسية المشار اليها فتقوم عربة التروللى بالمهمة الاولى التي يقوم بها الصاروخ الامريكي ، وهي حمل سفينة الفضاء الى ارتفاع ٦٠٠٠ قدم والوصول بها الى سرعة ١٩٠٠ ميل في الساعة .. وهذا هو التفسير الذي يقدمه التقرير الذي يصف الصاروخ الروسي الذي حمل سفينة جاجارين بأنه صاروخ عادى مثل الصواريخ رقم ت ٣ ١ الامريكية التي يبلغ طولها ٩٠ قدما

## اين الحقيقة ؟

وبعد فان من الصعوبة بمكان الحكم بمدى صحة الاخبار الواردة في هذا التقرير . فالسوفييت يسدلون ستارا محكما من الكتمان على التفاصيل الدقيقة التي تحيط برحلات الفضاء

وقد عرض التقرير على عالم بريطاني من علماء الفضاء ، فرجح صحته واعتمد في ترجيحه على نقطة دقيقة وهي أن نقطة الانطلاق في المحطة التي ورد ذكرها في التقرير تميل بزاوية قدرها ٤٥ درجة ، ولقد المعلومات أن جميع الاقمار والسفن التي اطلقها الروس قد انطلقت في اتجاه ينحرف عن الاستواء بمقدار ٦٥ درجة .

ويقول العالم البريطاني ان الطريقة التي عنيها التقرير ممكنة من الناحية الفنية ، وان لها مزايا عدة ، اما عيوبها فهي التكاليف الباهظة لانشاء مثل هذه المحطة الجبارة ، وصعوبة تصميمها بحيث يمكن استخدامها لاطلاق صواريخ على ابعاد متفاوتة وفي اتجاهات مختلفة

* * *

# الانسان ليس وحيدًا في الكون

- العلماء يوجهون أذنا الكترونية نحو السماء للتسمع على الكواكب والنجوم
- ١٠٠ مليون كوكب في الفضاء تعيش على سطوحها الحياة بأشكال مختلفة
- مدنيات الفضاء . وهل سبقتنا في التقدم العلمي آلاف السنين ؟
- على موجة طولها ٢١ سم يتردد ١٤٢٠ مليون سيكل في الثانية يتم الاتصال اللاسلكي بين النجوم المختلفة
- ارسال التحية الى سكان النجم قد يستغرق ربع قرن من الزمان !

منذ القدم ووجه الانسان متجه الى النجوم وكانما يتساءل هل الارض هي مركز الكون ، وهل سخرت هذه الاجرام اللامتناهية لخدمة الحياة على الارض ؟، وهل هو وحيد بهذا الكون ؟ ولقد تجدد هذا التساؤل في مساء ١٤ مايو عام ١٨٦٤ حين سقط نيزك على قرية اورجاى الفرنسية بالقرب من تولوز . وبعد ان هدات سحب الدخان اكتشف الاهالي بين الاشلاء ٢٠ هيكلا تماثل في حجمها راس الانسان قد هوت من الفضاء الخارجي

وتبين من التحليل الكيماوى لهذه القطع انها تتالف من عناصر شبيهة بالعناصر الارضية ، فهي تحتوى على اكسيد الحديد والسليكون والمغنسيوم والصوديوم والبوتاسيوم بالاضافة الى عدد من المركبات العضوية للكربون ، ولما كان الكربون والاكسجين هما العنصران الاساسيان للحياة على الارض لذا فقد رؤى احتمال وجود نوع من الحياة في النجم الذى هوى منه هذا النيزك .

## صور اخرى للحياة خارج كوكبنا

وقد كانت ادوات الفحص الكيماوى وطرقه المتبعة غير كافية انذاك للتأكد من أن المركبات الكربونية التي تحويها هذه الاحجار هي حقيقة مركبات عضوية .. ومنذ عدة اسابيع وبعد مضى قرن تقريبا على هذه الظاهرة ، تولى ثلاثة من العلماء الامريكيين الاجابة على هذا التساؤل .. وقد استعمل هؤلاء العلماء الاجهزة الطيفية اللامة لوى البنفسجية واشعة x لتحليل الاجزاء الصغيرة من هذه الاحجار . وامكن بواسطة هذه الاجهزة اثبات ان هذه العينات تحتوى على ٩ هيدروكربونات البرافين ، وهذه المادة لاتوجد على الارض الا في الكائنات الحية فقط . وعلى هذا

قال الدكتور ٠ مايز شاين ، عضو اكاديمية نيويورك للعلوم انه مهما كان مصدر هذا النيزك فان هناك شيئا حيا في النجم الذى هوى منه ، وكان هذا هو اول تأييد علمى لوجود بعض صور للحياة خارج كوكبنا .

## العلماء يتسمعون على الكواكب الاخرى

ولم تتوقف الابحاث عند التحليل الكيماوى لمخلفات النيازك والشهب ، بل اقام العلماء في غرب فرجينيا بالولايات المتحدة مناظر لاسلكية يبلغ قطر كل منها ٨٥ قدما ، ووجهت هذه المناظر لالتقاط الموجات اللاسلكية منبعثة من نجمين على ابعاد تبلغ ٦٠ الف بليون ميل .





ان علماء الفلك والفضاء يجهدون انفسهم فى تصور اشكال مخلوقات الكواكب الاخرى التى سيصادفها الانسان عند وصوله اليها ، ويتفق علماء الفضاء فى ان شكل هذه المخلوقات يتوقف اساسا على حالة الجو المحيط بالكوكب الذى تعيش فيه .. ففى الكواكب ذات الجاذبية القوية التى يكون الضغط الجوى من حولها كبيرا جدا تكون المخلوقات كالشكل الموضح فى شمال الرسم وهى مخلوقات ضخمة الجسم غليظة الجلد لتقاوم الضغط

## الأذن الالكترونية

وقد شعر العلماء بقصور أجهزتهم عن الاستماع الى الاشارات الصادرة من هذه الكواكب ، لذلك بدأت بحرية الولايات المتحدة فى اقامة ما يسمى بالأذن الالكترونية بالقرب من شجرجروف .. ويبلغ ارتفاع هذه الأذن ارتفاع مبنى ذى ستين طابقا .. وهذا المبنى مقام على هيكلين من الحديد يدوران حول محور مركزى ، ويمكن لهذه الأذن الالكترونية أن تستمع الى اشارات كونية منبعثة من أعماق الفضاء حتى ستين سنة ضوئية ، ( السنة الضوئية هى المسافة التى يقطعها الضوء بسرعته الهائلة وهى ٣٠٠ ألف كيلو متر فى الثانية على مدى سنة ) . واذا أردنا أن نعرف عدد النجوم التى يمكن أن تستمع اليها هذه الأذن فعلينا أن نكتب العدد ١٠ وأمامه ١٦ صفرا .

## ١٠٠ مليون كوكب فيها الحياة

ويصف الدكتور هارلو شابلى استاذ الفلك فى جامعة هارفارد هذا العدد الهائل فيقول :

● ان نسبة النجوم التى لها كواكب تدور من حولها هى ١ فى الالف من العدد الكلى للنجوم

● وان عدد النجوم التى تبعد كواكبها أبعادا مناسبة بحيث تسمح الحرارة التى يشعها النجم على الكوكب الذى يدور من حوله لاقامة حياة ما هو ١ من كل ألف من العدد السابق

● وان عدد الكواكب التى تكون مساحتها من الكبر بحيث تتمكن من الاحتفاظ بغلاف جوى حولها هو ١ من كل ألف من هذه الكواكب

● وان عدد الكواكب التى يتكون جوها من الكربون والاكسوجين والهيدروجين والنتروجين بكميات تكفى لاقامة حياة كتلك الحياة التى على الارض هو ١ من كل ألف من العدد الاخير .. ومعنى ذلك أنه يوجد حوالى ١٠٠ مليون كوكب يمكن أن تكون على سطحها حياة من نوع ما .

## لسنا وحدنا

ومعنى وجود أنظمة أخرى كثيرة فى الكون مثل نظامنا الشمسى يعزز احتمال وجود كواكب ذات مدنيات متحضرة سبقتنا بمراحل كبيرة فى التفكير العلمى والتجهيز الفنى ، ويحتمل أن يكون سكان هذه الكواكب قد أطلقوا منذ عهد بعيد وسائل الاتصال لم نعرفها بعد ، وأنهم يتسمعون علينا ، بل ربما التقطوا حتى الآن أصوات منبعثة من الارض أن مجموعة جديدة من الكواكب قد دخلت نطاق الحياة !

وبالاضافة الى ذلك يرى كثير من العلماء أن



**الجوى . اما المخلوقات السمكية الموضحة فى الوسط فتعيش فى كواكب يغطيها الماء والبخار ، وهذه المخلوقات ضخمة جدا بحيث تحتاج الى عيون اضافية وعقل اضافى عند الذيل .. والمخلوقات التى فى اليمين تعيش فى كواكب ضعيفة الجاذبية يحيط بها غلاف جوى رقيق ، وهذه المخلوقات لها عظام هشة وطويلة ولها خياشيم واسعة وتجويفات صدرية كبيرة تساعدها على التنفس !!**

مدنيات الفضاء لابد انها اتصلت بعضها ببعض بواسطة اللاسلكي ، بل ربما يكونون قد كونوا شبكة لاسلكية للتحدث فيما بينهم ، وأن كل طرف فى هذه الشبكة يبحث عن نجوم لها معالم ومميزات تدل على التقدم الطرق الفنية فيها .

## كيف نلتقط اشعاعات العوالم الاخرى ؟

وبعودتنا هنا الى التساؤل عن كيفية التقاط الاشعاعات اللاسلكية للعوالم الاخرى ، وما هى المحطة اللاسلكية التى ينبغى أن نوجه اهتمامنا اليها ، وبعد دراسات طويلة تعرف العلماء على ان طول الموجة اللازم هو ٢١ سم بتردد قدره ١٤٢٠ ميجا سيكل/ث وهذه الموجة تتفق تماما مع الموجة الطبيعية للهيدروجين المنتشر فى الفضاء

## لغة كونية بين الاجرام

والآن التجربة الجديدة سوف تسجل الهمسات اللاسلكية التى تصلها من النجوم الخارجية ، وسوف يستطيع العلماء بعد ذلك تفسير الاشارات اللاسلكية المتبادلة بين النجوم .. ويقول العلماء انه ليس من المعقول وجود لغة واحدة للتخاطب بين النجوم المختلفة ، ولكن على مدى الزمن سوف تنشأ لغة واحدة يفهمها الجميع ..

## رسالة فى ربع قرن

وعملية الاتصال بين النجوم قد تستغرق أجيالا طويلة ، ولنفرض اننا تعرفنا على المفتاح الشفرى للنجم « قيطس » لنفترض انا نريد أن نرسل له اشارة لاسلكية ، فان وصول هذه الرسالة يستغرق ١١ سنة على أساس أن الاشعاع اللاسلكى يسير بسرعة ٢٠٠ الف كيلومتر فى الثانية .. والرد على رسالتنا سيستغرق ١١ سنة أخرى .

ولذلك فالمنتظر عندما يتم التفاهم والاتصال بيننا وبين سكان العوالم الاخرى فان الحديث سيقتصر على المعلومات الخاصة بالحقائق العلمية ، فالابحاث الفنية التى سوف تصل الينا من النجم «اوميكرون» قد تساعد على انشاء انواع من « صواريخ ما بين النجوم » لم نكن نحلم بالوصول الى تصميمها بمعلوماتنا فقط قبل الاف السنين ، كذلك قد نعرف أدوية لعلاج الزكام العادى اكتشفها اطباء عاشوا على هذه العوالم منذ الاف السنين ، بل ربما نجد بهذا الاتصال علاجا عاما لهذا المرض العضال الذى استمر على الارض منذ نشوء الخليقة الا وهو الحرب -







# مسابقة كبرى عن الطوابع التى صدرت فى عام ١٩٦٠

يسر ركن طوابع البريد ان يقدم الى الهواة مسابقة كبرى عن الطوابع التى صدرت فى عام ١٩٦٠ وذلك مساهمة منا فى نشر رسالة هواية جمع طوابع البريد وآخر ميعاد لارسال الردود ٣٠ يونيه ١٩٦١ على ان يكتب فى اعلى الظرف « مسابقة طوابع البريد »

السؤال الاول : ما هو اجمل طابع بريد تذكارى صدر فى الجمهورية العربية المتحدة ( الاقليم الجنوبى ) عام ١٩٦٠

السؤال الثانى : ما هى الطوابع التذكارية التى ظهرت خلال عام ١٩٦٠ – « ترتيبها والوانها ومناسباتها » ؟

السؤال الثالث : ما هى اكبر الطوابع التذكارية حجما التى صدرت خلال عام ١٩٦٠

السؤال الرابع : ما هو اجمل ظرف اول يوم ظهر عام ١٩٦٠ وما هى مناسبته ؟

السؤال الخامس : اذكر ثلاث مناسبات اشترك فيها اقليما الجمهورية فى اصدارهما طوابع لعام ١٩٦٠ ؟

**الجوائز**

الفائز الاول : مجموعة الطوابع التذكارية التى صدرت عام ١٩٦٠ ، ومجموعة ظروف اليوم الاول .
الفائز الثانى : مجموعة الطوابع التذكارية التى صدرت عام ١٩٦٠ .
الفائز الثالث : مجموعة ظروف اليوم الاول التى صدرت عام ١٩٦٠ .

وجيهه واصف
٥ حارة علاء الدين شارع ابن الرشيد

علاء الدين عبد السلام
شبرا – [illegible] – ٢ حارة عبد الرحمن

درويش محمود ابراهيم
مركز تلا – منوفية

نبيل السعيد ابراهيم
كلية الحقوق –

معاوية الحاج حسين
دير الزور .. مقهى الناصر بواسطة سعود عبد الله

صلاح الدين محمد الاشقر
٣٥ شارع الاصفهانى – حدائق شبرا

عواطف محيى الدين
حدائق شبرا – القاهرة







سليمان عزيز عبد الله
البريد الحربى – من ٤٢٥ ب ع ١٨ س ١

احمد ابراهيم رافت
٣٠ ش جزيرة بدران – شبرا

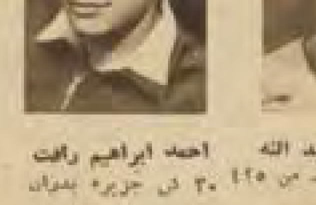
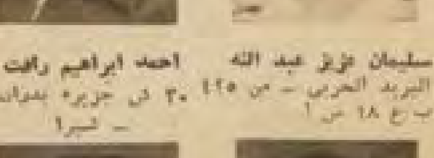
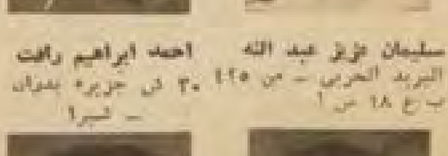
محمود مصطفى عطية
١٢ ش المالية بالكبش – السيدة زينب

فوزى ابراهيم
دير الزور – محل الحاج ابراهيم ماردللى

اسماعيل فؤاد اسماعيل
شبرا – ١٩ ش الشيخ [illegible] منية السرج

كمال غالى ابراهيم
دنشواى – ابو كلس – منوفية

جورجيت عبدو علام
الصاغة – فندق علام – طنطا





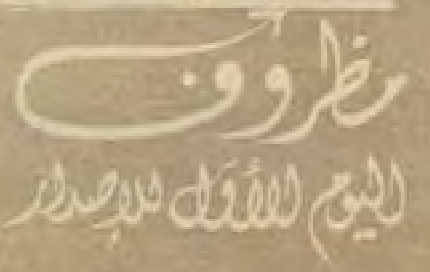






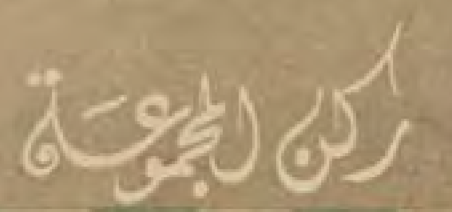

# طوابع يوم فلسطين










في ١٥ مايو ( آيار ) ١٩٤٨ أعلن الصهيونيون الذين شجعهم الاستعمار في فلسطين ، قيام دولة اسرائيل ، بعد ان روعت عصاباتهم سكان البلاد العزل ، وارتكبت ضدهم أشنع المذابح الوحشية وشردتهم من ديارهم ، واخرجتهم من وطنهم العربي المقدس

وان تصميم اللاجئين العرب على العودة الى بلادهم ، واستعادة حقوقهم المغتصبة يزداد على مر السنين،وهم يتطلعون الى ذلك مؤمنين بان العدوان لا يكسب اصحابه حقوقا ، وان كلمة الحق هي العليا

وقد أصدرت هيئة البريد بهذه المناسبة ٤٠٠٠٠٠ طابع فئة ١٠ مليمات ذات لون بنفسجي والطابع يمثل سيدة عربية والى جانبها طفلها وهما يتطلعان خلف الاسوار الى اليوم الذي يعود فيه اهل فلسطين العرب الى بلادهم

**في هذا المكان من « بناء الوطن » يلتقي هواة تبادل طوابع البريد من اقليمي الجمهورية ومن الدول الاجنبية ويسرنا ان نقدم اسماء من وصلتنا رسائلهم وصورهم باسبقية ورودها ونحن نعتذر لمن تاخر نشر صورهم واسمائهم لضيق المكان ونؤكد لهم انها ستظهر في الاعداد القادمة .**

**٥٩٩ – عمرو ابراهيم السعدني**
شبين الكوم امام مبنى المحكمة الكلية

**٦٠٠ – محمد مصطفى كمال**
جنب مخزن شارع البحر

**٦٠١ – عبدالهادي احمد سيد**
٣٦ ش مدرسة التوفيقية شبرا مصر

**٦٠٢ – يوسف عزت مختار**
١٤ ش شاطئ شبرا مصر

**٦٠٣ – شعبان عباس محمد فهمي**
الخليج العربي دائرة البريد بحكومة البحرين – المنامة

**٦٠٤ – عبدالرحمن احمد البحيري**
٣٦ درب بنهار مراكش المغرب – سيدي بن سليمان

**٦٠٥ – رضوان فخري**
ص . ب . ١٢ الاقليم الشمالي – حماة

**٦٠٦ – محمود صبحي شحالة**
٩٤ شارع ترعة الجبل حدائق القبة

**٦٠٧ – فاتن مصطفى اباظي**
شارع ابوالفضل صالون كامل المحلة الكبرى

**٦٠٨ – محمد نصرالدين سمرقندي**
دكان نصرالدين سمرقندي خان القاضي – الطائف السعودية

**٦٠٩ – سمير حسن حمدان**
مخيم اليرموك مركز البريد – دمشق

**٦١٠ – يوسف محمد كحيل**
ص . ب ( ١٠٠٣ ) جدة

**٦١١ – هشام توفيق**
دير الزور كاراج الشام – الاقليم الشمالي

**٦١٢ – عبدالرضا عبدالرسول**
المنامة – البحرين – المدرسة الثانوية للبنين الخليج العربي

**٦١٣ – محمد بن عائض العارض**
الطائف بجوار مسجد الهادي السعودية

**٦١٤ – محمد نور راغب**
حلب الكلاسة ش رقم ٢٨٧ منزل رقم ٢ – الاقليم الشمالي

**٦١٥ – سليمان العلي الحمدان**
ص . ب . (٤٤٣) الرياض السعودية

**٦١٦ – محمد العلي الحمدان**
ص . ب . ( ٤٤٣ ) الرياض المملكة السعودية

**٦١٧ – شحالة بخيت سلطان**
ش عدل عمارة شاروبين السويس

**٦١٨ – زهرة محمد حمدان**
دمشق مخيم اليرموك – ابويوسف السمان

**٦١٩ – خيرية حسن حمدان**
دمشق – الاقليم الشمالي – مخيم اليرموك – ابو يوسف السمان

**٦٢٠ – علي حسين محفوظ**
شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

**٦٢١ – محمود فهمي عقيل**
٢٥ ش ناشد عبدالله الترعة البولاقية شبرا

**٦٢٢ – منال محمد صادق**
عمارة لهيطة بورسعيد

**٦٢٣ – ليلى ابوالفتوح محمد**
شارع القناة غرب قبلي – جرجا

**٦٢٤ – لينا مقدار**
شارع صيدا طريق الجديدة – منزل أحمد الكواس – بيروت لبنان

**٦٢٥ – محمد سيد احمد قاسم**
٣٦ ش مدرسة التوفيقية – شبرا مصر

**٦٢٦ – سعاد الصلح**
دمشق مخيم اليرموك – بناية الصلح

**٦٢٧ – سميحة محمد**
بالقابون مشروع القابون الكهربائي – طريق دمشق ابو عازي











## صرخة شبرا الخيمة

ان شبرا الخيمة ليست من اهم المراكز الصناعية فحسب ، بل انها ايضا تعتبر من المناطق الزراعية التى تزود القاهرة بالكثير من احتياجاتها الغذائية ، وعلى الرغم من اهمية هذه المنطقةفانها مازالت حتى اليوم تفتقر الى المرافق البلدية والصحية ، وما زالت شوارعها مليئة بالقاذورات والقمامات والمياه الملوثة .

وشبرا الخيمة فى امس الحاجة الى مدرسة صناعية لتخريج العمال المهرة الذين تحتاجهم المصانع الكثيرة القائمة بها ، كما انها فى حاجة الى جمعيات تعاونية زراعية تساهم فى خدمة المزارعين وتساعد على رفع انتاجهم ومستواهم المعيشى .

**« ع · عمر · »**



المحرر : **نتوجه بهذه الرسالة الى السيد عبد الحفيظ ابو تنيمة محافظ القليوبية حتى يوليها ماتستحقه من اهتمام وعناية ، خاصة وان هذه المنطقة تقع عند المدخل الشمالى للعاصمة ..**

## خبز الشعب

لقد قرأت موضوع « ممثلو الشعب يحمون خبز الشعب » فى مجلة « بناء الوطن » واننى اتمنى لو اختص الاتحاد القومى فى كل بلدة بالاقليم الجنوبى مراقبة السلع التموينية للقضاء على جشع التجار وخاصة فى الريف .

ونرجو ان تكون الخطوة الجريئة التى اتخذها الاتحاد القومى فى دمشق حافزا لخطوات اوسع حتى تشمل جميع انحاء جمهوريتنا .

عوض عبد الحميد المؤذن
مدرس بمدرسة ابو الخادى ـ بحيرة

**المحرر :**

**اقتراح جدير بالبحث نقدمه لوزارة التموين ولجنة الشئون التموينية بالاتحاد القومى .**

## انصاف المسنين

نشرت الصحف انوزارة الخزانة ستمنح المحالين على المعاش ١٩٥٨/٧/١ الى شهر ابريل ١٩٦٠ علاوتى انصاف .. مع العلم بان الذين احيلوا الى المعاش عام ١٩٥٧هم ايضا من المسنين ولن يفيدهم هذا القرار بشىء ،

لذلك نلتمس عرض هذه الشكوى على المختصين للنظر فى امر من خرجوا عام ١٩٥٧ لانصافنا اسوة بزملائنا .

سعد الله دسوقى
٢٥ ش الخضر ـ محرم بك الاسكندرية

**المحرر :**

**لا يزال وزير الخزانة يبحث هذا الموضوع مع مؤسسة التامين والادخار ولم يتم الوصول الى رأى نهائى فى الموضوع حتى الآن .**

## الالتحاق بالمعاهد العليا :

السيد / محرر باب مع القراء

تحية طيبة وبعد ـ ابعث اليكم مسجلا اعجابى بمجلتنا البناءة الوطنية واتمنى لها دوام التقدم والرقى فى ظل قوميتنا العربية بزعامة رائدنا الرئيس جمال عبد الناصر ، وارجو منكم افادتى عن كيفية الالتحاق بكلية التجارة فى العام القادم حيث انى طالب بالتجارة الثانوية وساحصل على الدبلوم هذا العام

احمد عبد الجليل الشرق
١٦ ش شجرة مريم ـ المطرية ـ القاهرة

**المحرر :**

**يقول السيد / وثيق البرلولى المدير المساعد التعليمالتجارى انه يمكنكالالتحاق بكلية التجارة اذا كان مجموع درجاتك فى الدبلوم ٧٠٪ ، على ان تقوم بتأدية امتحان معادلة لبعض العلوم ، كما يمكنك التقدم لدخول المعاهد العليا التجارية بعد تأدية الامتحان الشخصى :**

### الدرجة السابعة الفنية

خريجو معهد المعلمين الخاص الفرنسي لهم شكوى نرجو من سيادتكم عرضها على المسئولين ـ فقد عينتنا وزارة التربية والتعليم بمنطقة الزقازيق التعليمية في التعليم الابتدائي ، وفوجئنا باننا على الدرجة الثامنة الفنية علما بان زملاءنا المعينين بالمدارس الثانوية والاعدادية والحاصلين على نفس المؤهل وفى نفس السنة ١٩٦٠ ، معينون على الدرجة السابعة الفنية ·

فنرجوا افادتنا ، عن طريق المسئولين في الوزارة ، عن طريقة حصولنا على حقنا في الدرجة السابعة الفنية ·

شحاتة محمد الفيومى
اشمون ـ منوفية

**المحرر :**

**عرضنا شكوالك على السيد / احمد مصطفى رئيس ادارة المستخدمين بوزارة التربية فصرح بانه تم تعيين خريجى معهد المعلمين الخاص الفرنسى فى التعليم الاعدادى على اساس اختيار المتفوقين ، والذين فاضوا عن حاجة التعليم الاعدادى رات الوزارة الحاقهم بوظائف مدرسين بالمرحلة الاولى للصفين الخامس والسادس ولما كانت الدرجات المدرجة فى الميزانية لمدرسى هذه المرحلة هى الدرجة الثامنة فقد عينتكم المناطق التعليمية بها ·**

**وتتجه نية الوزارة الى مساواتكم بزملائكم فى الدرجة السابعة على الدرجات التى ادرجت فى ميزانية ١٩٦٢/٦١ ·**



## مع القراء

مع القراء

مع القراء

### هيئة الفتوة :

قامت هيئة الفتوة بجمع مبلغ ١٨٠ قرشا من كل طالب بالمدرسة ثمنا للفانلات الصوف الخاصة بفصل الشتاء ، ووزعت هذه الملابس كاملة فى مدارس الوجه البحرى دون وصولها الينا نحن طلبة الوجه القبلى · وحيث أن العام الدراسى على وشك الانتهاء فنرجو الاتصال بالمسئولين لرد نقودنا ·· ولكم منا الشكر ·

فكرى اسماعيل الحجرى
امين سر اتحاد عام طلبة
مدرسة التجارة الثانوية بقنا

**المحرر :**

**بحثنا شكوالك فصرح السيد / هارون الحلو المستشار الثقافى بالهيئة بان قيمة نصيب الطالب فى ثمن الفانلة خمسون قرشا فقط وقامت هيئة الفتوة بارسال هذه القيمة الى المناطق التعليمية فى الوجه القبلى فى ١٩٦١/٤/١٦ لاعادتها للطلبة الذين لم يتسلموا الفانلات ويمكنك وزملائك الاتصال بادارة المدرسة لاستلام حقكم ·**

### جائزة تفوق

كان ترتيبى الثانى فى امتحان العام الدراسة الاعدادية بالنسبة لطلبة قطاع غزة ، وحتى الآن لم استطع معرفة ما اذا كانت وزارة التربية قد خصصت لى جائزة التفوق التى اعتادت منحها فى مثل هذه المناسبات ام لا ، فاذا كنت مستحقا لهذه الجائزة فارجو التكرم بمساعدتى لاستلامها.

خليل محمد طس
خان يونس ـ عبان الكبيرة ـ غزة

**المحرر : بحثنا شكوالك فوجدنا انك تستحق الجائزة الثانية ومقدارها خمسة عشر جنيها · وقد قامت ادارة العلاقات الداخلية بوزارة التربية المركزية بارسال قيمة المكافأة الى السيد مدير البعثة التعليمية بغزة ، فتوجه اليه لاستلام جائزتك ·· مبروك · ·**

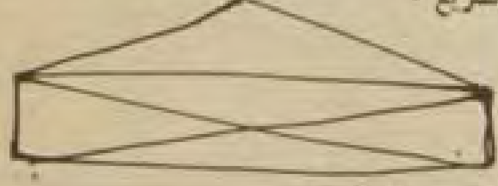
### التدريب السريع

قرأت فى الجرائد اليومية فى يوم ١٩٦١/٣/٨ أن وزارة الصناعة تقبل الطلبة الحاصلين على الشهادتين الابتدائية والاعدادية فى مراكز التدريب المهنى ،وقد قدمت طلبا للسيد / وزير الصناعة لقبولى فى احد مراكز التدريب حيث انى حاصل على الشهادة الابتدائية ولم يصلنى الرد حتى الآن ·

حسين ابوزيد ـ طوخ ـ قليوبية

**المحرر :**

**اعدت وزارة الصناعة دراسات تدريبية سريعة لحملة الشهادة الابتدائية ويمكنكم تقديم طلب الى مراقب مراكز التدريب بالقاهرة ٣ ش اسماعيل أبو الفتوح بالدقى حيث يمكنكم الالتحاق باحد مراكز التدريب السريع ·**



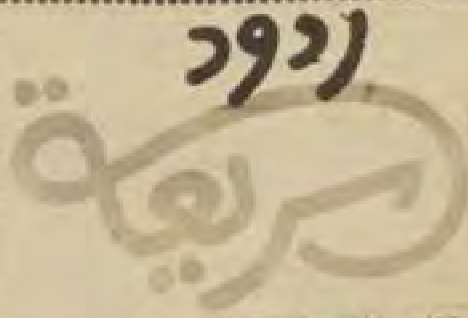
### لابد من الاعدادية :

انا رجل موظف ذو دخل متوسط وعندى اولاد كثيرون اكبرهم يبلغ ١٤ سنة اتم الابتدائية ، ولكن مجموعه لا يؤهله للقبول فى المدارس الاعدادية ،ولم اتمكن من الحاقه بالمدارس الخاصة لحالتى الاجتماعية ، فارجو تحويل خطابى هذا لمصلحة الكفاية الانتاجية بوزارة الصناعة لالحاقه باحد مراكز التدريب التابعة لها .

حسن علوان ـ كاتب بدسوق

**المحرر :**

**صرح السيد / محمد خليل صليحة المراقب العام بمصلحة الكفاية الانتاجية بانه لابد من حصول الطالب على شهادة الدراسة الاعدادية اولا ويكون السن من ١٤ الى ١٨ سنة على ان يجتاز الطالب الاختبار النفسانى والعملى لمعرفة استعداده وميوله للمهنة .**




● زهير خليل ـ كفر الدوار
بناء الوطن ترحب بانتاجك الفنى

● محمود محمد عبد ـ السيدة زينب
يمكنك ارسال صورتك على عنوان المجلة وهو : ص · ب ١٣٩٠ ـ القاهرة

● م · ع · س · م ـ المحلة الكبرى
لا نستطيع الاتصال بوزارة الشئون للبحث عما تم فى شكوالك الا اذا ذكرت اسمك كاملا .

● السيد / ابراهيم عبد الرحيم ـ المنصورة
يمكنك الاتصال بالمنطقة الزراعية بمحافظة الدقهلية لاجابة طلبك .

● محمد عبد الجواد منصور ـ شركة مصر للنسيج بالمحلة .
ما اسم هذا الكتاب ومن هو المؤلف حتى نستطيع تحذير المسئولين والمطالبة بمنع تداوله .

● محمد محمود الفلاح ـ الاسكندرية
امر التكليف لا ينطبق على المعهد العالى للفنون .

● فوزى احمد محمود ـ الاقصر
خطابك غير واضح ... ارجو تفسير ما تطلب .

● عبد الرحمن [illegible] ـ حلب ـ الاقليم الشمالى
يمكنك ارسال صورتك [illegible] الطوابع [illegible]





# نتيجة مسابقة بناء الوطن
## العدد ٢٣

## ادفو تفوز بالجائزة الأولى .. ودمشق بالجائزة الرابعة

## ٩ آنسات وسيدات من الكويت وخان يونس وديروط والاسكندرية .. يفزن بجوائز مختلفة

في مسابقة العدد الماضي فازت ٩ آنسات بجوائز مختلفة كما كانت اغلب الجوائز الاخرى من نصيب الاساتذة والطلاب في معاهد ومدارس العالم العربي

- **الجائزة الاولى** عبده حسين احمد عبد الكريم — ١٥٠ جنيها
  ادفو — مدرسة العطواني الابتدائية
- **الجائزة الثانية** منصور عبد السميع البسيوني — تليفزيون
  حوش عيسى — صراف
- **الجائزة الثالثة** غريب ابراهيم عامر — سجادة
  مدرس بمدرسة رملة الأنجب منوفية
- **الجائزة الرابعة** محمد جمعة بطالو — تحفة كريستال
  موظف في جامعة دمشق

## عشر جوائز قيمة كل منهـا خمسـة جنيهـات ...

١ **سعاد علي عشماوي**
معلمة بمدرسة القطاس ـ الكويت

٢ **علي الحاج محمد صالح**
قصر الامارة ـ الدمام ـ السعودية (موظف)

٣ **محمد احمد الحواني**
موظف بكلية الهندسة ـ حلب

٤ **احمد بهي الدين شهاب**
رشيد ـ طرف وكيل بنك التسليف ـ طالب

٥ **محمد السعيد محمد فؤاد**
طالب بمدرسة المنصورة الثانوية للبنين

٦ **فؤاد محمود عيد**
طالب بكلية الآداب بجامعة عين شمس شبرا

٧ **رمضان فهمي بيري**
الطب الوقائي ـ نظارة الصحة ـ بنغازي ليبيا

٨ **عفاف توفيق شحته**
المحطة ـ خان يونس

٩ **محروس عبد اللطيف قرقلي**
درب عزيز باسيوط ـ كاتب ببلدية اسيوط

١٠ **عائشة احمد صبحي**
٥ شارع بحري بك الاسكندرية ـ مدرسة

## عشر جـوائز قيمة كل منها ثلاثة جنيهات ..

١ **صلاح سامي**
٣٤ شارع قصر النيل ـ موظف بشركة باير

٢ **اسحق عبد المسيح يوسف**
٣٨ شارع الباشا شبرا مصر ـ مفتش بالتعليم الثانوي

٣ **صبحي ابراهيم احمد**
رئيس قسم العمال بالشركة الخديوية بور توفيق ـ السويس

٤ **هشام علي الغيري**
موظف بالبنك العربي ـ الرياض

٥ **النور الزهران**
الاقليم الشمالي ـ حماه البريد والبرق والهاتف ( موظف )

٦ **ابراهيم جمعة عويس علي غنيم**
مدرسة الشيوريجي الثانوية بأبوحمادة بالغرفة ٣ ـ ١ اعدادي

٧ **باقي حسن التركي**
رصوف رأس تنورة ـ السعودية ـ موظف في معمل التصفية ـ شركة ارامكو

٨ **محـ ... ي قرق**
المنطقة الجنوبية للهاتف قسم الدراسات الهوائية دمشق ( موظف )

٩ **سناء عبد المنعم عامر**
طالبة بمدرسة العروبة للبنات ـ الدوحة ـ قطر الخليج العربي .

١٠ **حمدي حسن عيسى**
الدخيلة ـ ٩ شارع بابل بالاسكندرية ـ طالب بمدرسة التجارة الثانوية برأس التين

## عشرون جائزة قيمة كل منهـا جنيه واحـد ..

١ **محمد جمال الدين ابراهيم هيبة**
شبين القناطر قليوبية ـ محصل ببلدية شبين القناطر

٢ **محمد حسن حنوس**
قايد كوبري الساحل بقالة ابراهيم ـ طباخ

٣ **لوريس امبل عطية**
مدرسة الراهبات بديروط ـ طالبة

٤ **جورج فهمي ميخائيل البياضي**
شارع المحطة ـ العارف ـ سوهاج ـ طالب ثانوي

٥ **خليل ابراهيم غبالفة**
قطاع غزة ـ خان يونس ـ الشرطة ( شرطي )

٦ **عزة عبد العليم منتصر**
٥ شارع ينبع الدلي ـ طالبة بالاورمان الثانوية

٧ **عطية محمد النقلي**
٢٢ شارع بوزريس ـ الابراهيمية ـ مدرس مواد اجتماعية الاسكندرية

٨ **علي السيد ابراهيم عجوة**
ابو صير ـ قنال ـ شارع العاهدة ـ طالب ثانوي بمدرسة الاسماعيلية الثانوية .

٩ **متولي السيد متولي**
٨٦ شارع الزقازيق ـ تاجر ادوات كهربائية ببورسعيد

١٠ **سمير حنـا**
سكرتير مؤهلات ـ وحدة ١٠١١ كوبري القبة

١١ **عبد المنعم محمد محمود بدر**
٦ شارع كانيسس ـ الابراهيمية الاسكندرية ـ امين مكتبة

١٢ **حرم الاستاذ عبد الحافظ شحاته فرج**
طوخ قليوبية شارع الشهيد احمد عبد العزيز ـ حارة الطوخي منزل سليمان ابو العلا ـ ربة بيت

١٣ **حنيفة عبده سليمان**
شارع الشباب الظريف رقم ١٨ محرم بك بالاسكندرية ـ طالبة

١٤ **محمد فهمي متولي شرف**
محطة التفتيش بريد المنزلة ـ م . ميكانيكي

١٥ **مفتاح ظافـر**
سيدي براني ـ مزارع

١٦ **عبد ربه رياض جرجس**
الرقابة الاقليمية باسوان ـ كاتب

١٧ **محمد محمد عبد العزيز**
٤ شارع سنان باشا بالاسكندرية ـ موظف بريد

١٨ **عبد البديع مصطفى نصار**
دمياط شارع التحرير بقالة علي جبر ـ مشرف الاستاد الرياضي بدمياط

١٩ **ابراهيم محمد ابراهيم حسين**
قسم سواحل بورسعيد ـ طالبة بمدرسة الشهيدة نبيل ـ ببورسعيد

٢٠ **مبروكة عبد الله علي**
شارع الامر حسن بالحضرة ملك حافظ عبد الباقي الاسكندرية ( ست بيت )

## مفاجأة ضخمة

# بناء الوطن .. تقدم اكبر مسابقة لقرائها

## جوائز قيمتها ١٠٠٠ جنيه شهريا

**الجوائز :**

**الجائزة الاولى : ١٥٠ جنيها**
**الجائزة الثانية : جهاز تليفزيون**
**الجائزة الثالثة : سجادة**
**الجائزة الرابعة : نجفة كريستال**
**١٠ جوائز قيمة كل منها ٥ جنيهات**
**١٠ جوائز قيمة كل منها ٣ جنيهات**
**٢٠ جائزة قيمة كل منها جنيه واحد**

**شروط المسابقة**

**الحصول على هذه الجوائز لن يكلفك اكثر من ان تنزع الكوبون المنشور على هذه الصفحة**

● اكتب اسمك وعنوانك في الكوبون ، وارسله بالبريد بعنوان مجلة « بناء الوطن » ـ صندوق بريد ٢٣٩٠ ـ القاهرة .. لا تكتب اسمك على المظروف او تضع عليه اية علامة مميزة .

● يكتب على المظروف من الخارج « مسابقة بناء الوطن » وذلك في موعد غايته ٢٠ يونيو ١٩٦١ .

● يتم السحب علنا في الساعة السادسة من مساء ٢٢ يونيو بحضور مندوب وزارة الشئون الاجتماعية والقراء .

**النتيجة :**

**تعلن في العدد القادم الذي يصدر اول يوليو ١٩٦١**

**كوبون مسابقة بناء الوطن**

**العدد ٢٤ - يونيه ١٩٦١**
**الاسم :**
**العنوان :**
**المهنة :**

## عشر جوائز قيمة كل منهـا خمســة جنيهـــات ...

١ سعاد علي عشماوى
معلمة بمدرسة القطامى – الكويت
٢ علي الحاج محمد صالح
قصر الامارة – الدمام – السعودية (موظف)
٣ محمد احمد الحوانى
موظف بكلية الهندسة – حلب
٤ احمد بهى الدين شهاب
رشيد – طرف وكيل بنك التسليف – طالب
٥ محمد السعيد محمد فؤاد
طالب بمدرسة المنصورة الثانوية للبنين
٦ فؤاد محمود عبد
طالب بكلية الآداب بجامعة عين شمس شبرا
٧ رمضان فهمى بيرى
الطب الوقائى – نظارة الصحة – بنغازى ليبيا
٨ عفاف توفيق شحته
المحلة – خان يونس
٩ محروس عبد اللطيف فرغلى
درب عزيز بأسيوط – كاتب ببلدية أسيوط
١٠ عائشة احمد صبحى
٥ شارع بحرى بك الاسكندرية – مدرسة

## عشر جــوائز قيمة كل منها ثلاثة جنيهات ..

١ صلاح سامى
٣٤ شارع قصر النيل – موظف بشركة باير
٢ اسحق عبد المسيح يوسف
٢٨ شارع الباشا شبرا مصر – مفتش بالتعليم الثانوى
٣ صبحى ابراهيم احمد
رئيس قسم العمال بالشركة الخديوية بور توفيق – السويس
٤ هشام علي العذرى
موظف بالبنك العربى – الرياض

٥ انور الزعفران
الاقليم الشمالى – حساب البريد والبرق والهاتف ( موظف )
٦ ابراهيم جمعة عويس على غنيم
مدرسة الشيوربجى الثانوية بكوم حمادة بالغرفة ٢ – ١ اعدادى
٧ بالى حسن التركى
رصيف رأس تنورة – السعودية – موظف في معمل التصفية – شركة ارامكو
٨ مح. ... ه فرى
المنطقة الجنوبية للهاتف قسم الدراسات الهوائية دمشق ( موظف )
٩ سناء عبد المنعم عامر
طالبة بمدرسة العروبة للبنات – الدوحة – قطر الخليج العربى .
١٠ حمدى حسن عيسى
الدخيلة – ٩ شارع بابل بالاسكندرية – طالب بمدرسة التجارة الثانوية برأس التين

## عشرون جائزة قيمة كل منهـا جنيه واحـد ..

١ محمد جمال الدين ابراهيم هيبة
شبين القناطر قليوبية – محصل ببلدية شبين القناطر
٢ محمد حسن حنوس
مابد كوبرى الساحر بقالة ابراهيم – طباخ
٣ لوريس اميل عطية
مدرسة الراهبات بديروط – طالبة
٤ جورج فهمى ميخائيل البياضى
شارع المحطة – العارف – سوهاج – طالب ثانوى
٥ خليل ابراهيم غيالسة
قطاع غزة – خان يونس – الشرطة ( شرطى )
٦ عزة عبد الحليم منتصر
٥ شارع ينبع الدقى – طالبة بالاورمان الثانوية
٧ عطية محمد الثقلى
٢٢ شارع بوزيريس – الابراهيمية – مدرس مواد اجتماعية الاسكندرية
٨ على السيد ابراهيم عجوة
ابو صير – قنال – شارع العاهدة – طالب ثانوى بمدرسة الاسماعيلية الثانوية .
٩ متولى السيد متولى
٨٦ شارع الزقازيق – تاجر ادوات كهربائية بورسعيد
١٠ سمير حنا
سكرتير مؤهلات – وحدة ١٠١١ كوبرى القبة
١١ عبد المنعم محمد محمود بدر
٦ شارع كانيبس – الابراهيمية الاسكندرية – امين مكتبة
١٢ حرم الاستاذ عبد الحافظ شحاته فرج
طوخ قليوبية شارع الشهيد أحمد عبد العزيز – حارة الطوخى منزل سليمان ابو العلا – ربة بيت
١٣ حنيفة عبده سليمان
شارع الشباب الشريف رقم ١٨ محرم بك بالاسكندرية – طالبة
١٤ محمد فهمى متولى شرف
محطة التفتيش بريد المنزلة – م . ميكانيكى
١٥ مفتاح ظافــر
سيدى براني – مزارع
١٦ عبد ربه رياض جرجس
الرقابة الاقليمية باسوان – كاتب
١٧ محمد محمد عبد العزيز
٤ شارع سنان باشا بالاسكندرية – موظف بريد
١٨ عبد البديع مصطفى نصار
دمياط شارع التحرير بقالة على جبر – مشرف الاستاد الرياضى بدمياط
١٩ ابراهيم محمد ابراهيم حسين
قسم سواحل بورسعيد – طالب بمدرسة الشهيد نبيل – بورسعيد
٢٠ مبروكة عبد الله على
شارع الامير حسن بالحضرة ملك حافظ عبد الباقى الاسكندرية ( ست بيت )

## مفاجأة ضخمة

# بناء الوطن .. تقدم اكبر مسابقة لقرائها

## جوائز قيمتها ١٠٠٠ جنيه شهريا

**الجوائز :**

الجائزة الاولى : ١٥٠ جنيها
الجائزة الثانية : جهاز تليفزيون
الجائزة الثالثة : سجادة
الجائزة الرابعة : نجفة كريستال
١٠ جوائز قيمة كل منها ٥ جنيهات
١٠ جوائز قيمة كل منها ٣ جنيهات
٢٠ جائزة قيمة كل منها جنيه واحد

**شروط المسابقة**

**الحصول على هذه الجوائز لن يكلفك اكثر من ان تنزع الكوبون المنشور على هذه الصفحة**

• اكتب اسمك وعنوانك في الكوبون ، وارسله بالبريد بعنوان مجلة « بناء الوطن » – صندوق بريد ٢٣٩٠ – القاهرة.. لا تكتب اسمك على المظروف او تضع عليه اية علامة مميزة.

• يكتب على المظروف من الخارج « مسابقة بناء الوطن » وذلك في موعد غايته ٢٩ يونيو ١٩٦١ .

• يتم السحب علنا في الساعة السادسة من مساء ٢٢ يونيو بحضور مندوب وزارة الشئون الاجتماعية والقراء

**النتيجة :**

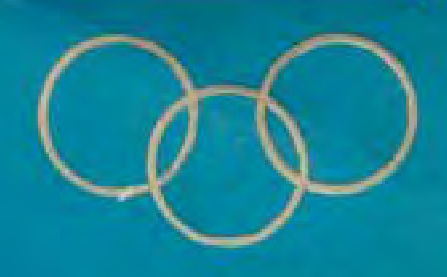
تعلن في العدد القادم الذى يصدر اول يوليو ١٩٦١

**كوبون مسابقة بناء الوطن**

العدد ٢٤ – يونيه ١٩٦١
الاسم :
العنوان :
المهنة :



نقدم اجمل آيات التهنئة الى رائد القومية العربية
الرئيس جمال عبد الناصر
بعيد الجلاء عن الإقليم المصرى
السيد اسماعيل
٩٩ شارع رمسيس
شركة الكهرباء المركزية
سنترليك
شركة اقطان
يعقوب بباوى
محمد عايش واولاده
بورسعيد
مصطفى حزين وكامل سعيد
السويس
مؤسسة
الشربينى
مفخرة شبرا
شركة البطاطين
المصرية
ستوديو كاڤوك
شبرا
احمد زكى صالح وشركاه
مقاولات عمومية
شركة
سليم وسمعان صيدناوى
شركة بورسعيد التجارية
جبرييل عيد وشركاه
بورسعيد
شركة هدية للرباط
بورسعيد
شركة
الطوب الرملى
دى كاسترو
شركة المخازن الاقتصادية
البحرية «سعدة»
بورسعيد
شركة مقاولات
صديق محمد اللمعى
بورسعيد
مصنع السجاد القطيفة
باكوس
عبد الرحمن لطفى
بورسعيد
حسن حمزة
بورسعيد
عبده حركة
بورسعيد
فؤاد حمزة
بورسعيد
شركة المقاولات العمومية
ف . س . باروخ
معامل جالينوس
دكتور عبد المنعم حسين



محطاتنا الجديدة
في جميع المناطق
في خدمتك
ليلا ونهارا

الجمعية التعاونية للبترول

